

قال ان القوات الامريكية في الخليج جاهزة لشن هجوم.. وزعيم الاغلبية الجمهورية اكد ان « مصالح واشنطن في خطر مع بقاء صدام »

كوهين ينذر بغداد بضربة عسكرية.. والسعودية تتحفظ على تسليح المعارضة العراقية

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين الجمعة ان الولايات المتحدة مستعدة للجوء الى «الخيارات العسكرية» ضد الرئيس العراقي صدام حسين في حال استمر في رفض التجاوب مع قرارات مجلس الامن الدولي. وقال كوهين امام طاقم حملة الطائرات «يو اس اس ابراهام لينكولن» التي تمخر مياه الخليج ان «الاسابيع والاشهر المقبلة» ستسمح بمعرفة ما اذا كانت بغداد ستتجاوب كلياً مع قرارات الامم المتحدة. وأضاف «اذا رفض صدام حسين ذلك، فنحن مستعدون لتفكيك الخيار العسكري، انا جاهزون وقادرون تماماً على اتخاذ اي

قرار». ويتولى عدد من المقاطلات التابعة للحاملة المذكورة مراقبة منطقة الحظر في جنوب العراق. وايد كوهين ان باستطاعة الولايات المتحدة زيادة قوتها في المنطقة اذا ما دعت الحاجة الى ذلك. وقال ايضا انه التقى المسؤولين عن اطلاق الصواريخ الامريكية على السودان وأفغانستان في 20 ايار (اغسطس) الماضي انقماما لتفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من الشهر ذاته. وأوضح كوهين انه لاحظ «التخطيط الدقيق لاطلاق الصواريخ ومدى دقتها ونتائج ذلك». وأضاف «لقد حافظنا على الاستقرار في المنطقة لاننا استطعنا التصديق على صدام وتحجيمه». وقال وزير الدفاع الأمريكي محندرا الرئيس العراقي «عليك الاستجابة لقرارات مجلس الامن الدولي (...)

ونحن جاهزون للتحرك في حال شككت تهديدا للمنطقة». وأضاف «لا نبحث عن الواجهة واما نريد ان يتقيد العراق بقرارات الامم المتحدة الخاصة بنزع أسلحته». يذكر ان بغداد قررت في الخامس من اب (اغسطس) الماضي وقف تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة. ويقوم كوهين بجولة في الخليج ستقوده غدا السبت بعد البحرين الى قطر ومن ثم الى الامارات وسلطنة عمان والكويت والسعودية. على صعيد اخر كشفت مصادر مطلعة في مجلس الشيوخ الامريكي ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز قد ابلغ عدد من الاعضاء تحفظ الرياض على قانون «تحرير العراق لعام 1998» الذي اقره الكونغرس، ويقضي بتقديم مساعدات عسكرية الى المعارضة العراقية بقيمة 97 مليون دولار.

وقالت المصادر ان الامير عبد الله اعرب عن قلقه من عواقب تفتت الجيش العراقي على الامن الاقليمي، ومخاطر اندلاع حرب اهلية في العراق مع غياب السلطة المركزية. وقد رد الاعضاء الذين التقاهم الامير عبد الله بان «واشنطن ليست مهتمة كثيرا بمصير الجيش العراقي، خاصة بعد ان فشل طوال السنوات السبع الماضية في اكتمال اعضائه على مشروع قانون «تحرير العراق» الذي وكان مجلس الشيوخ الامريكي صوت مساء الاربعة والعشرين على السلطة والحداوية مع جميع جيرانها بالشرق والجنوب والوسط لا يمكن حمايتها مع وجود صدام حسين في السلطة». واعتبرت صحيفة (واشنطن بوست) ان الكونغرس الذي يشعر بالاحباط من سياسة حكومة الرئيس كيتنغتون الفاشلة تجاه العراق قد قرر اخذ الامر بيده، بالمصادقة على مشروع القانون الذي يتجاه بنسبتهام غيظان وترتبت لوت وبوب كيري الذي يفوض الحكومة الامريكية تدريب وتسليح المعارضة العراقية، والاعتراف بان «الحل الوحيد القابل للحياة في النهاية، هو في ازاحة الرئيس العراقي من السلطة».

وقال صائب عريقات كبير الفاعضين الفلسطينيين ان نتائجه بتعيينه شارون يبلغ العالم انه يلغي المرحلة النهائية وانه يختار طريق السلام وازالة صدام. لكن مسؤولا فلسطينيا بارزا قال في تصريحات غير رسمية ان الجنرال السابق صعب المراس ربما يكون عضو الحكومة الوحيد الذي يتصمق بنقوذ في اسرائيل بكفي لايام نسوية. وفي واشنطن قال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض «هذه مسألة اسرائيلية داخلية». وأضاف «سنعمل عن قرب مع وزير الخارجية الجديد». ويشغل شارون (70 عاما) حاليا منصب وزير البنية التحتية الذي يستقمر فيه لثلاثة اشهر اخرى، لكن تقوده بتدعي منصبه حيث انه واحد من ثلاثة اعضاء في «مجلس الوزراء الصغرى». وشغل نتنهايو منصب وزير الخارجية منذ كانون الثاني (يناير) عندما استقال دافيد ليفني بسبب بده تحركات السلام وقضايا اجتماعية. وقال نتنهايو ان «الوزير شارون سيكون مسؤولا عن ادارة السياسة الخارجية الاسرائيلية بما في ذلك المفاوضات بشأن الوضع النهائي والطبع بالتنسيق معي».

وقال شارون من خلال متحدث باسمه «اعتقد ان امكانيات كوزيل للخارجية المساعدة في دفع سياسة اسرائيل الوطنية والامة وحمايتها». وقد يرضي تعيين شارون وزير للخارجية المتشددين الذين يحسبهم ائتلاف نتنهايو والذين يعارضون تسليمه مزيد من الاراضي الى الفلسطينيين. واعرب الفاعضون الفلسطينيون عن انزعاجهم

مشاورات بين ايران ومصير حول الازمة التركية السورية

طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الجمعة ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اجري اتصالا هاتفيا بنظيره المصري عمرو موسى تمحور حول الازمة بين تركيا وسورية. واوضحت الوكالة نقلا عن احد اعضاء الوفد المرافق للوزير الايراني ان المكاملة حصلت الخميس بينما كان خرازي في دمشق التي زارها امس في اطار جهود الوساطة التي قادته الى انقرة. وقال المسؤول الذي لم تكشف الوكالة هويته ان خرازي وموسى ناقشا اخر التطورات الازمة الحاصلة بين البلدين المسلمين تركيا وسورية. وأضاف في دون مزيد من التفاصيل ان المكاملة الهاتفية تناولت الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى كل من سورية وتركيا.

مقتل مجنونة اسرائيلية طعنا في اريحا وعشرات الجرحى في الخليل الفلسطينيين منزعجون من تعيين شارون وزيرا للخارجية



جنديان اسرائيليان يراقبان مجموعة من الفلسطينيين تم اعتقالهم الجمعة بعد طعن مجنونة اسرائيلية

وقال صائب عريقات كبير الفاعضين الفلسطينيين ان نتائجه بتعيينه شارون يبلغ العالم انه يلغي المرحلة النهائية وانه يختار طريق السلام وازالة صدام. لكن مسؤولا فلسطينيا بارزا قال في تصريحات غير رسمية ان الجنرال السابق صعب المراس ربما يكون عضو الحكومة الوحيد الذي يتصمق بنقوذ في اسرائيل بكفي لايام نسوية. وفي واشنطن قال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض «هذه مسألة اسرائيلية داخلية». وأضاف «سنعمل عن قرب مع وزير الخارجية الجديد». ويشغل شارون (70 عاما) حاليا منصب وزير البنية التحتية الذي يستقمر فيه لثلاثة اشهر اخرى، لكن تقوده بتدعي منصبه حيث انه واحد من ثلاثة اعضاء في «مجلس الوزراء الصغرى». وشغل نتنهايو منصب وزير الخارجية منذ كانون الثاني (يناير) عندما استقال دافيد ليفني بسبب بده تحركات السلام وقضايا اجتماعية. وقال نتنهايو ان «الوزير شارون سيكون مسؤولا عن ادارة السياسة الخارجية الاسرائيلية بما في ذلك المفاوضات بشأن الوضع النهائي والطبع بالتنسيق معي».

وقال شارون من خلال متحدث باسمه «اعتقد ان امكانيات كوزيل للخارجية المساعدة في دفع سياسة اسرائيل الوطنية والامة وحمايتها». وقد يرضي تعيين شارون وزير للخارجية المتشددين الذين يحسبهم ائتلاف نتنهايو والذين يعارضون تسليمه مزيد من الاراضي الى الفلسطينيين. واعرب الفاعضون الفلسطينيون عن انزعاجهم

وقال شارون من خلال متحدث باسمه «اعتقد ان امكانيات كوزيل للخارجية المساعدة في دفع سياسة اسرائيل الوطنية والامة وحمايتها». وقد يرضي تعيين شارون وزير للخارجية المتشددين الذين يحسبهم ائتلاف نتنهايو والذين يعارضون تسليمه مزيد من الاراضي الى الفلسطينيين. واعرب الفاعضون الفلسطينيون عن انزعاجهم

فرحة غامرة في اليمن بصعود الحكم جزيرة وارخبيل حنيش ارض يمنية بقرار بالاجماع من هيئة التحكيم

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: اصدرت هيئة التحكيم الدولية المكلفة بحث النزاع بين اليمن والعمارة حول جزيرة غامرة منذ اعلمت المحكمة قضي باجماع اعضائها بحق الجمهورية اليمنية في السيادة على الجزر التي كانت محل النزاع وفي مقدمتها جزيرة حنيش الكبرى وان الطرفين ايلغا صياح الجمعة بهذا القرار. وأوضح الايريان ان قرار التحكيم جاء تجسيدا للتاويل الاساسية في سياسة اليمن الخارجية التي حرصت على ترسيخها في حل قضاياها الحادية مع جميع جيرانها بالطرق الودية، ومنها اللجوء الى التحكيم. وأضاف بان اللجنة اليمنية للتحكيم التي يرأسها الايرياني عملة بكل جد واطلاص ومعها في السيد المستشارين الدوليين لاثبات الحق اليمني تاريخيا وقانونيا في الجزيرة اليمنية في حنيش. وقد أعلن مسؤول اريترى ان الحكومة الايترية وافقت على الحكم الذي اصدرته الجمعة في لندن محكمة نظير في الخلاف بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش في البحر الاحمر والذي جاء لصلحة اليمن. وقال حامد محمد محمد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايترية في تصريح ادلى به الى تلفزيون «الجزيرة» القفري من اسمره «لقد اعلنت الحكومة الايترية قبول هذا القرار الذي ينهي هذا النزاع ونحن نتطلع الى علاقات طيبة بين البلدين والى استتباب الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر».

منظمة اسلامية تشير الى خطف 12 فتاة في اليمن

دي-اف ب: افساد المرصد الاعلامي الاسلامي، وهي منظمة اسلامية مقرها لندن الجمعة ان 12 فتاة خطفن في اليمن وان ثلاثا منهن قتلن. واوضحت هذه المنظمة في بيان لثقته وكالة فرانس برس «بيدات قبل ثلاثة اشهر عمليات اختطاف فتيات يمنيات تجاوز عددهن 12 فتاة و قد تم الاعتداء على بعضهن جنسيا وادهان ابناء احد وجهاء قبائل رداغ وهو عضو بارز في التجمع اليمني للاصلاح». وتابع «المرصد الاعلامي الاسلامي» يقول انه «تم التعرف على امكان عامة على جيش ثلاث منهن بعد الاعتداء على اعراضهن وتجريدهن من ثيابهن تماما». وكان مسؤولون في التجمع اليمني للاصلاح قال السبت ان «ثماني فتيات من بينهن غير يتبعين الى حزبه اخفقت خلال الاسابيع الاخيرة». وأضاف «تم التعرف على خمسة فتاة في اليمن والاسباب الرئيسية لتجميد العلاقات بين الطالبان والمملكة العربية السعودية.

ارملة المشير عامر اعتذرت فتنازل بطل عبد الناصر عن الدعوى

القاهرة - اف ب: تنازل خالد الصاوي بطل فيلم «عبد الناصر» عن دعوى التشهير التي رفعها ضد برلنتي عبد الحميد، ارملة المشير عبد الحكيم عامر، بعد اعتذار الاخيرة عن اتهامه بتلقي تمويل «مشيوه» من اسرائيل. وقال الصاوي لوكالة فرانس برس الجمعة ان عبد الحميد حضرت شخصيا الى المحكمة الخميس واعتذرت رسميا عن اقوالها السابكة التي اتهمتني ومعدي الفيلم بتلقي اموال مستسبوه من اسرائيل». وأضاف انا «قبلت اعتذارها الذي سجل في محضر الجلسة وتنازلت عن القضية على ان يتم نشر هذا الاعتذار في الصحف، كما عشت اتهاماتنا في الصحف». وكانت عبد الحميد وجهت ادعاءاتها في مقابلة نشرتها مجلة «اكتوبر» في اواخر 1997.

تفاصيل جديدة عن اللقاء العاصف بين الملا عمر والأمير السعودي تركي الفيصل الذي ادى لتجميد العلاقات بين لادن لم يحصل على الجنسية الافغانية وليس لديه بنات في عمر الزواج ليصاهر أمير الطالبان

وتعقد بعدة اوصاف يصعب شرحها. وأشارت المصادر نفسها ان الحكومة السعودية كانت تأمل باستلام المعارض السعودي بن لادن كهدية لها من حركة طالبان في عيدها الوطني الذي صادف 24 ايلول (سبتمبر) الماضي، لتقوم به بتسليمه الى الولايات المتحدة في تزامن مع زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الرسمية للعاصمة الامريكية. وتحدثت المصادر نفسها عن ارسال الحكومة السعودية مجموعات للتخريب الى افغانستان اشرف عليها افراد سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، وتضم افرادا من الذين لا يحملون الجنسية السعودية، وتلقوا وعودا بالحصول عليها بعد ادايتهم مهامهم في اغتيال مجموعة الافغان العرب وبن لادن شخصيا. وجرى اعتقال عدد كبير من هؤلاء من قبل حركة الطالبان.

وتعقد بعدة اوصاف يصعب شرحها. وأشارت المصادر نفسها ان الحكومة السعودية كانت تأمل باستلام المعارض السعودي بن لادن كهدية لها من حركة طالبان في عيدها الوطني الذي صادف 24 ايلول (سبتمبر) الماضي، لتقوم به بتسليمه الى الولايات المتحدة في تزامن مع زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الرسمية للعاصمة الامريكية. وتحدثت المصادر نفسها عن ارسال الحكومة السعودية مجموعات للتخريب الى افغانستان اشرف عليها افراد سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، وتضم افرادا من الذين لا يحملون الجنسية السعودية، وتلقوا وعودا بالحصول عليها بعد ادايتهم مهامهم في اغتيال مجموعة الافغان العرب وبن لادن شخصيا. وجرى اعتقال عدد كبير من هؤلاء من قبل حركة الطالبان.

وتعقد بعدة اوصاف يصعب شرحها. وأشارت المصادر نفسها ان الحكومة السعودية كانت تأمل باستلام المعارض السعودي بن لادن كهدية لها من حركة طالبان في عيدها الوطني الذي صادف 24 ايلول (سبتمبر) الماضي، لتقوم به بتسليمه الى الولايات المتحدة في تزامن مع زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الرسمية للعاصمة الامريكية. وتحدثت المصادر نفسها عن ارسال الحكومة السعودية مجموعات للتخريب الى افغانستان اشرف عليها افراد سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، وتضم افرادا من الذين لا يحملون الجنسية السعودية، وتلقوا وعودا بالحصول عليها بعد ادايتهم مهامهم في اغتيال مجموعة الافغان العرب وبن لادن شخصيا. وجرى اعتقال عدد كبير من هؤلاء من قبل حركة الطالبان.

برزان التكريتي يستعد للعودة واعداد مكتب له في الخارجية ببغداد

جنيف - «القدس العربي»:

ان سلم المنزل الحكومي الى القنائم بالايعمال الذي وصل من بغداد لادارة شؤون البيئة العراقية.

و جاءت استقالته عملية روتينية طبيعية بعد استدعاء الحكومة العراقية جميع سفرائها وكبار دبلوماسيها في الخارج في نطاق حركة تجسيد للاء الدبلوماسي، وضخ رساء جديدة في سفرائها في الخارج. وقد عاد معظم السفراء العراقيين بالفعل الى مقر وزارة الخارجية.

وتردد ان السيد التكريتي طلب التمهيد لبقائه في جنيف مدة شهرين فيما ينتهي علاج زوجته وحصل على موافقة بذلك وفق ما ذكرت المصادر الدبلوماسية في جنيف.

وفي بغداد اكدت مصادر رسمية في الخارجية العراقية ان العمل جار حاليا لتهيئة مكتب خاص في مقر الوزارة للسيد برزان للتواجد فيه فور عودته، ربما ينتقل الى موقع اخر اذا ما تقرر ذلك.

ونفت هذه المصادر ان يكون اي من السفراء الذين تقرر استدعاؤهم قد تخلف عن العودة، وقالت ان حالات محدودة جدا جرى التمهيد لها لاسباب انسانية طارئة.

واشنطن تلمح الى شن هجمات جديدة ضد مواقع بن لادن وتهدد «طالبان» باعتبارها «شريكة» في اعماله «الارهابية»

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح:

لمحت الحكومة الأمريكية إلى احتمال شن مزيد من الهجمات الصاروخية ضد مواقع في أفغانستان يعتقد أن المعارض السعودي الشيخ أسامة بن لادن يقبع فيها. وقال وكيل وزارة الخارجية الأمريكي لشؤون جنوب آسيا كارل إنديفيرث في شهادة أدلى بها في جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية الفرعية حول الشرق الأوسط وجنوب آسيا التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي يوم الخميس، ردا على سؤال من رئيس اللجنة سمام براون باك «سوف نقوم بهذه العمليات التي نعتقد بصورتها».

وعدا إنديفيرث قادة حركة طالبان التي تسيطر على معظم أفغانستان مساعدة الولايات المتحدة لتسليم بن لادن لحاكمته، وقال «إنهم (طالبان) يعتبرون أسامة بن لادن صديقا، ونحن نعتقد أن هذا الرجل ليس صديقا إنه قاتل وراهابي».

وأضاف «لقد طلبنا بشكل متكرر من طالبان كسما طلبنا من أولئك الذين يمكنهم تفويضا على طالبان أن توفق أفغانستان تقديم ملامن للإرهابيين. ولكن الوضع لم يتغير». مضيفا بأن



أسامة بن لادن

نيويورك: اتجاه لاعدام المتهمين بانفجار نيروبي والادعاء يؤكد لقاء بن لادن مع احدهم

نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

أكد المدعي العام للحكومة الفدرالية في نيويورك أن السلطات الأمريكية تتخذ من نيويورك قاعدة بريطانية في قبرص بعد أن تزاول على شاطئ في جنوب الجزيرة من مركب وصف بأنه «تايبوت عائم».

وكان مختبر للجيش الأمريكي في بيردين بماريلاند قد ذكر في حزيران (يونيو) 10 نساء و24 طفلا بينهم رضيع ولد أثناء الرحلة غادرت لبنان على متن زورق متوجه إلى إيطاليا.

طالبان تؤكد هدوء الأوضاع على الحدود الإيرانية الأفغانية وتحذر من «نفاذ صبرها» مع استمرار استفزازات طهران

العراق ينفى بيان تركيا بوجود اتصالات مع المتمردين الأكراد

بغداد - رويترز: ذكرت صحف عراقية الجمعة ان العراق نفى بيان تركيا بأن بغداد تجري اتصالات مع اكراد تركيا الانفصاليين. ونقلت الصحف العراقية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية نفيها لبيان السفير التركي لدى الاردن في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) بأن اتصالات جرت بين العراق وحزب العمال الكردستاني التركي. وقال المتحدث ان العراق مندهش لاصدار السفير التركي عماد وهو ممثل رسمي لحكومته بياناً يحذى على مزاعم لا اساس لها وغير حقيقية. وأضاف ان تركيا تعرف جيدا ان حزب العمال الكردستاني لم يكن له وجود او تأثير في شمال العراق قبل عام 1991.

وقال وزير العدل العراقي في بيان صحفي ان «الجمعة» وقال المتحدث باسم طالبان ان حدود أفغانستان الغربية مع إيران يسودها الهدوء بعد يوم من إعلان إيران عن اشتباكات على الحدود لكن الميليشيا حذرت من ان الوضع قد لا يستمر على هذا الحال.

وقال عبد الحي مؤتمن المتحدث باسم طالبان لرويترز ان «الحدود هادئة والجمعة» وقالت إيران الخميس انها ردت هجوما لحركة طالبان على حدودها.

طالبان تؤكد هدوء الأوضاع على الحدود الإيرانية الأفغانية وتحذر من «نفاذ صبرها» مع استمرار استفزازات طهران



مجموعة من قوات طالبان يجيزون منصة صواريخ (رويترز)

طارق عزيز غادر باريس بعد لقاء مع وزير خارجية فرنسا

باريس - ا ف ب: غادر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز باريس صباح الجمعة في ختام لقاء قصير مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريز.

خبراء يفحصون نتائج تحليل عينات رؤوس الصواريخ العراقية بحثا عن غاز «في أكس»

باريس - ا ف ب: بدأ فريق من خبراء الامن الامم التحليل لنتائج تحليل عينات رؤوس الصواريخ العراقية التي تم العثور عليها في العراق. وقال طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في بيان صحفي ان «الجمعة» وقال المتحدث باسم طالبان ان حدود أفغانستان الغربية مع إيران يسودها الهدوء بعد يوم من إعلان إيران عن اشتباكات على الحدود لكن الميليشيا حذرت من ان الوضع قد لا يستمر على هذا الحال.

إيران تبلغ مجلس الامن انها دحرت هجمات لطالبان

الامم المتحدة - رويترز: أبلغت إيران مجلس الامن الدولي مساء الخميس انها اتخذت «إجراءات محدودة» للرد على ما قالت هي «هجمات على اراضيها».

وقال مسؤولون في الخارجية العراقية ان «الجمعة» وقالت إيران الخميس انها ردت هجوما لحركة طالبان على حدودها.

احتفالها بانتصار أكتوبر بعد تجاهلها لذكرى كامب ديفيد اعتبر «رسالة سياسية»

مصر لا تستبعد نشوب «حرب مفاجئة» مع إسرائيل بعد تدهور العلاقات لادنى مستوياتها منذ 20 عاما

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: وتكس تصريحات مبارك ما يردد دبلوماسيون مصريون من ان «القاهرة لا تستطيع ان تنق في التزام نتيجتها حتى بمعاهدة كامب ديفيد، او معاهدة السلام التي لمحت بها عام 1979.

ورغم قبح التفسيرات حول حقيقة النوايا الاسرائيلية في ذلك الوقت، الا ان عبد الناصر استمر في التأكيد على ان «عودة الجولان يجب ان تسبق عودة سيناء».

وتكس تصريحات مبارك ما يردد دبلوماسيون مصريون من ان «القاهرة لا تستطيع ان تنق في التزام نتيجتها حتى بمعاهدة كامب ديفيد، او معاهدة السلام التي لمحت بها عام 1979.

وتكس تصريحات مبارك ما يردد دبلوماسيون مصريون من ان «القاهرة لا تستطيع ان تنق في التزام نتيجتها حتى بمعاهدة كامب ديفيد، او معاهدة السلام التي لمحت بها عام 1979.

انقاذ 75 من المهاجرين غير الشرعيين قبالة سواحل قبرص

نيقوسيا - ا ف ب: ذكر مصدر بريطاني الجمعة ان 75 من المهاجرين غير الشرعيين محجزون في قاعدة بريطانية في قبرص بعد ان تزاول على شاطئ في جنوب الجزيرة من مركب وصف بأنه «تايبوت عائم».

الرئيس الاوغندي يبلغ احد قادة المعارضة السودانية رفضه لانفصال الجنوب حسب مطالب المتمردين

كمبالا - الخرطوم - «القدس العربي»:

اكتت مصادر حكومية اوغندية رفيعة المستوى ان الرئيس يويري موسيفيني، الذي وجه انتقادات حادة الى السودان، استضاف الزعيم السوداني المعارض العميد عبد العزيز خالد عدة ايام في كمبالا، واجرى معه محادثات وصفها بانها مهمة للغاية تتعلق بالتنسيق وايضا وجهات النظر ازاء مستقبل السودان.

واحيط قادة المعارضة السودانية بان موسيفيني يرفض احتمال فصل جنوب السودان عن شماله، وتقول الحكومة السودانية ان الرئيس الاوغندي يعمل على تحقيق الانفصال، وذلك فيما تواصلت معارك شرسة في محيط عاصمة الجنوب السوداني جوبا.

وتحدثت ابناء عن خسنائر فاحدة تكبدتها ميليشيات تابعة للجيش السوداني، واعلن وزير الدفاع السوداني امام البرلمان امس ان الحكومة لا تزال بحاجة الى 50 الف متطوع لتصد هجوما تقول ان قوات اريتريا واوغندية تشنه على قواتها في جنوب السودان.

واضافت ان الرئيس الاوغندي اكد للقائد السوداني المعارض ان بلاده لا ترغب بفصل جنوب السودان، وانها تستاند مساعي المعارضة الجنوبية والشمالية الرامية الى الابقاء على وحدة اراضي السودان، وتتهم الخرطوم واوغندا بمساعدة ثوار جنوبيين يتزعمهم العقيد جون فرنق في تنفيذ مخطط يستهدف فصل الجنوب.

ولم يتضح هل اطلع خالد مع موسيفيني على ترتيبات تتعلق بتنسيق هجمات تنشها المعارضة السودانية على القوات الحكومية في الشرق

والجنوب، غير ان مصادر سودانية معارضة في شرق القارة الافريقية اكدت ان قائد تنظيم «قوات التحالف السودانية»، بيوي شن هجمات مكثفة على القوات الحكومية في الفترة القادمة.

ولم يستبعد ان يبدا التنظيم عمليات في بعض المدن السودانية والمراكز الحضرية الكبرى بهدف تشجيع السكان على الانتفاض ضد حكومة الفريق عمر البشير التي تهيمن عليها الجبهة الاسلامية القومية.

وند موسيفيني وحليفه نائب الرئيس الرواندي الميجور بول كاغامي بما سميها تورط سودانيا مزعوما في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وشكك الزعيمان الافريقيان في بيان عقب محادثات اجريها في اوغندا امس في المحكمة من استمرار المساندة التي يحظى بها التحالف بين الرئيس الكونغولي لوران كابيلا والسودان، وينفي السودان اي تورط في الكونغو.

وتحدث مواطنون في العاصمة السودانية الخرطوم امس عن خسنائر فاحدة في الارواح الحقها الثوار الجنوبيون بطلبية الجامعات والمدارس الثانوية الذين عطلت دراستهم للمشاركة في صد ما تسميه الخرطوم غزوا واوغندا اريتريا تشارك فيه قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان.

ولنوظن ان من ابرز ضحايا المعارك الحالية ابن اخ الرئيس السوداني اتس حسن احمد البشير ونجل المدير العام للهيئة القومية للتلفزيون الطيب مصطفي وهو من اقارب الفريق البشير.

وزاد ذلك من تصلب الجانب الحكومي حيال فرص تسوية مشكلة الحرب الاهلية، وقال الرئيس البشير في مأتم نجل قريبه انه لن يتفاوض مع المتمردين الجنوبيين قبل ان تسحق قواته الغزوا الاجنبي على حد تعبيره.

وابهع وزير الدفاع الوطني السوداني الفريق ابراهيم سليمان المجلس الوطني (البرلمان) امس بان الحكومة بحاجة الى مال ورجال لتشتمن من صد الهجوم الذي تتعرض له، وذكر انها بحاجة الى 50 الف متطوع، وطالب

القوات الحكومية السودانية تسيطر على طريق جوبا توريت

يشن الهجوم، وذكر بيان الجيش ان المهاجمين تكدوا خسنائر فاحدة في الارواح والعدسات لكنه لم يتذكر المزيد من التفاصيل. وقال اليزا هون قائد اركان قوة الدفاع عن جنوب السودان وهي القوة التي تضم جميع الفصائل المتفرقة التي وقعت اتفاق سلام مع الحكومة في نيسان (ابريل) من العام الماضي ان القوات السودانية استعادت ليريا التي تقع في منتصف الطريق بين جوبا وتوريت يوم الاربعا. وتوقرت يوم الاربعا.

ونقلت صحيفة «الراي العام» عن هون قوله «القوات المسلحة وقوة الدفاع عن جنوب السودان وقوة الدفاع الشعبية استعادت ليريا في منتصف يوم الاربعا عقب قتال عنيف استمر اكثر من 48 ساعة».

واوضح ان البلدة كانت قد وقعت في ايدي «القوات الاوغندية في منتصف

المبعوث الامريكي ينهي وسطته بين اريتريا وأثيوبيا دون تعليق

اديس ابابا - ا.ب.ا. ف.ب. اسفاد مصدر دبلوماسي غربي وكالة فرانس برس ان الاستخبارات الامريكية السابق لشؤون الامن القومي انطوني لايك غادر الجمعة اديس ابابا متوجها الى واشنطن اثر قيامه بوساطة استمرت ثلاثة ايام في اريتريا واثيوبيا.

ولم يتوجه لايك الذي يرش وقدما من اربعة اشخاص الى اسمررة مرة ثانية كما أعلنت سابقا السلطات الاثيوبية.

واوضح المصدر ذاته ان الوفد الامريكي المكلف «تعزيز جهود الولايات المتحدة» لصالح حل تفاوضي «اصغى» الى وجهات نظر اسمررة واديس ابابا، ويتعين عليه الآن ان يطلع وزارة الخارجية الامريكية على نتائج مهمته.

وفي اديس ابابا، التقى لايك رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيياري، ووزير الخارجية سيون مسفين وقال للسودان الاثيوبية انه «يتبغي تفادي حرب ماساوية بين البلدين الشقيقين المتحالفين سابقا».

وقبل زيارته اديس ابابا، كان الوفد الامريكي توجه الثلاثاء والاربعا الى اسمررة حيث التقى الاربعا الرئيس اسباس افورقي، ولم يصدر اي تعليق حول مضمون محادثات في كلا البلدين.

وكانت اثيوبيا التي ضاعفت في الاسابيع الاخيرة دعواتها للحصول من المجموعة الدولية على اداة لاريترية التي تتهمها بـ«احتلال» اراضيها اكدت الاثنين على لسان رئيسها نينغاسو جيدادا ان حربا «وشيقة» ستندلع بين اثيوبيا واريتريا معتبرة ان «فرص الحل السلمي للنزاع تتضاءل يوما بعد يوم».

وكانت الولايات المتحدة ورواندا اقترحتا في حزيران (يونيو) الدولي خطة سلام اولى بين هاتين الدولتين الواقعتين في القرن الافريقي. كما كلفت منظمة الوحدة الافريقية القيام بوساطة جديدة.

وقد فوضت المنظمة رئيس بوركينافاسو بليز كومباوري وزيمبابوي رويرت موغابي وجيبوتي حسن فوليد ابيديون وضع اقتراحات لحل النزاع في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الحالي.

وتتواجه اثيوبيا واريتريا في حرب منذ نحو خمسة اشهر بسبب نزاع حدودي، وتعود الى الاشتباكات الى حزيران (يونيو) الماضي لكن اسمررة واديس ابابا تستمران في تعبئة صفوفهما وترسانتهما العسكرية.

ولم تسمح الوساطات المختلفة حتى الان ببدة مفاوضات بين الطرفين.



جنود تايعون للقوات الحكومية السودانية في الجنوب (رويترز)

امين الربيع عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي السوداني المعاصر: على حكومة الخرطوم الاعتراف بالاحزاب قبل بدء الحوار معها الشريف زين العابدين يمثل نفسه وليس الحزب الاتحادي

كرزية الطلاب لها رايتها وارتادتها فيما فعلت، ولكن نحن الاتحاديون نعتقد ان الشريف زين العابدين قد فصل نفسه بنفسه يوم التحق بالحزب السياسي للسلطة نائباً لرئيس المؤتمر الوطني - ورشح نفسه قبل ذلك للفصل يوم اتي بمباراته الغامضة بتوجه شخصي وبمعزل عن اعضاء الحزب في الداخل والخارج.

اخذ الاتحاديون بالداخل طريقاً سلمياً لمعارضة النظام، بينما البرغي بالخارج اتخذ طريقاً مسلحاً عبر قوات التحالف، فابن المعبر عن موقف الاتحاديين «لمعارضة بكل فصائلها وليس الاتحاديون وحدهم في مواجهة مع السلطة الحاكمة، وفي مثل هذه الظروف يتخذ كل فريق الاسلوب الذي يلائمه في تلك المعارضة، ولذلك حينما رأى الموجودون بالداخل معارضة السلطة بالكلية وبالقارعة اللظيفية رأى الذين بالخارج ان يرفعوا السلاح، وهذا خيارهم وليس لأهل الداخل رأي في ذلك»...

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

الاجماع الذي يحول معظم ابناء الشعب السوداني الى متسولين والمرضى الذي هذ الاجسام وعطل الانتاج والحيويات الزراعية التي اغلقت المصانع ودفعت بالتجار والمزارعين الى غياهب السجون ودفعت بالمدارس والجامعات الى ساحات الحرب والقتال ثم دفعت بالوطن الى التصرق والافتلات العنصري والجهوي كل هذه الظواهر التي نتاج تلك السياسات والتقسيم الابن لهذه المرحلة لا بد ان يندثر بالخطر الماحق على مستقبل هذه الامة وقررتها على التماسك والبقاء.

المواجهات بين تركيا و«حزب العمال الكردستاني» تشبه تماما نزاع إسرائيل مع حزب الله



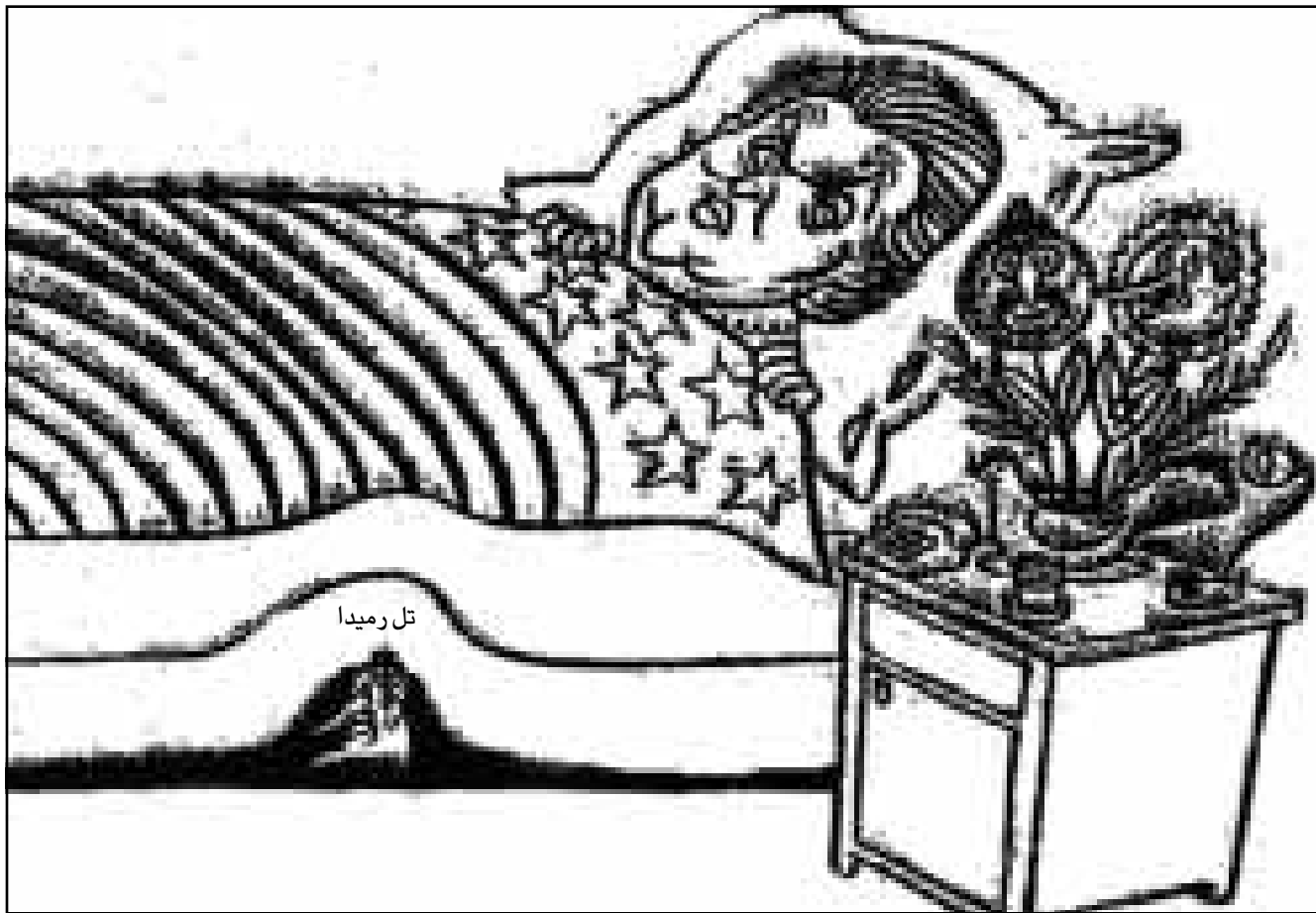
عبدالله أوجلان

كان الأتراك سيكتفون بمواجهة عسكرية محدودة مثل مهاجمة قواعد «بي.كي.بي» في المناطق السورية أم سيشنون حرباً من أجل ذلك، يبدو أن تركيا تقترض أن التصعيد هو الذي سيؤدي إلى تغيير سياسة دمشق. ان الشيء المؤكد هو ان الاسئلة لن تبقى مفتوحة الى وقت طويل. هذا الوضع الذي يشمل مناورات و استعدادات عالية لا يمكن ان يستمر طويلاً وخاصة ان مبارك في انقرة يحمل معه رسائل مفادتها واثباء عن حل وشيك، ولكن ليس هناك أي معلومات عن اتجاه الريح. وحين يتضح ذلك سنعرف ما اذا كانت ستتشبب الحرب اذا اننا سنعود الى وسط الحلبة، تقويم اسرائيلي في السنوات الثلاث الأخيرة علاقات جيدة وهامة مع تركيا، ويعبر هذا التقارب عن نفسه بالتعاون العسكري والامن يعمد الواسع من التورات المنتشرة وتحسين الطائرات التركية في اسرائيل وشراء تركيا لمعدات عسكرية اسرائيلية محكمة وتبادل معلومات وخبرات استراتيجية.

كل ذلك أدى الى احساس غير مريح وسط دول عربية منها سورية ومصر، وترى سورية في العلاقات الوثيقة خطراً أمنياً مباشراً عليها، فيما تعتبرها مصر خطراً يهدد زعامتها في المنطقة لذلك لم تتوان القيادة المصرية عن توجيه انتقادات الى هذه العلاقات. ويبدو مبارك قلقه من تأثير انخراط تركيا في الشرق الاوسط على ميزان القوى في المنطقة الامر الذي يقلص حواس تركيا لقبول وساطة مبارك خصوصا وان تحولها الى طرف في الحلبة لا يدفعها لتعزيز مكانة مبارك، وكان الرئيس المصري من جانبته قد اعلن انه يمتلك أدلة تثبت تورط اسرائيل في النزاع التركي- السوري، وثمة مبارك ما يكفي من الاسباب لعدم تجاهل التعاون التركي- الاسرائيلي.

أهود اولمرت
معاريف، 10/9/1998

سياسة ننتياهو لن تضمن وقف مسيرة اقامة دولة فلسطينية



تل رميدا

بوسعها ان تؤول الاعلان عن دولة فلسطينية كموافقة الطرفين الان مثلا على حجم الانسحاب التام او موافقة على اعلان مبادئ جديدة تكون الولايات المتحدة شريكا فيها ويتضمن موافقة على المفاوضات ضمن أمور أخرى على دولة فلسطينية وعلى وقفها واجباتها. يعود جوهر هذا الاتفاق والاحتمال الى كون اسرائيل مستعجزة وراء الأحداث التي ستقوم في سياقها دولة فلسطينية اما الاسباب فلن يكون.

وباعتبار دولي واسع، وبالطبع ما هو التمن الذي سيفهده الفلسطينيون لقاء مثل هذه الموافقة؟ من الخطا الاعتقاد ان موافقة عرفات على صياغة خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة باعتبارها مسبة وامتناعه عن الالتزام الصريح للاعلان عن دولة فلسطينية في الرابع من حزيران 1999 هي نهاية الامر، ينبغي ان ننظر الى ذلك حالياً بمثابة التأجيل وليس الالغاء، ومن الشكوك فيه ان يكون عرفات قادراً على التنازل عن الامم والذلي يسيرح مجدداً اعلاما عاجلاً. وخوطة كبيرة وواسعة فقط

الاشباح الثاني ليس هاما و انه لم يعد هاما كما يحاولون عرضه فمن حيث جوانب مختلفة انقضى عهده، والاسباب لذلك كثيرة، مثلما هي الانسحاب الاول الذي لم يبرز حتى اليوم خوطة في تحقيق الاتفاق وتراقب ومرارة متزايدة، والشكوك تتعمق واتعدام الثقة وتقادم الالتهامات المتبادلة تتزايد، وحتى لو تحقق اتفاق على تفاصيل الانسحاب الثاني وليس في المعسكرين الاسرائيلي والفلسطيني احساس بان الامر يتعلق بخوطة حيوية في صنع السلام والتقدم والسلم الحقيقي.

مرشح العمل لرئاسة بلدية القدس يعارض توطين اليهود شرقي المدينة

ان الاصوليين يحظون باهتمام رئيس البلدية اكثر من أي قطاع اخر، لقد اعترف هو نفسه بذلك في لقاء تلفزيوني، انا اعرف الاسلوب الذي تدار فيه القدس بفضل عملي سابقا في وزارة الاديان. وتوزيع الاموال الحصول على رخص وتصاريح تخصيص المباني توزيع الاعفاءات لجنة التخفيض من الضرائب كل ذلك يحدد حسب الانتماء السياسي. ان يريد المتبع مصادر مالية يجب ان يلتحق باني مجموعة سياسية وان يلتصق برجل قوي، هذا هو الميل الذي تصرف بموجبه الأحزاب حيال جمهورها وليس وفق توزيع مناسق ومخلف اموال الجمهور، هكذا وجدت وزارة الاديان حين دخلتها.

لمرأت يقول انه اطلق الفجوات وانه خلق على النص الحقيقي الذي يعانني من الاصوليين؟ انا مستعد ان اثبت للجميع العليات، انا مستعد ان اثبت كل يغلقون روضة اطلاق في حي شطرون وبعد وقت يفتحون روضة اطلاق في نفس المكان للاصوليون، وبعد وقت يضطر الاطفال السجلون في الروضة السابقة الى الانتقال الى الروضة الاصولية.

حول هذه المسألة اما اليوم فلا فانا سكرتير الحكومة امير عن سياستها وقد حصلت الحكومة على هذه الاتفاقيات حقيقية قائمة وتسمى لتقليص اضارها.

- في سلم في عشر نقاط بين الال ان الطريق للاتفاق؟
- اعتقدت اننا كنا نسير نحو الانسحاب الفعلي تحت الصفر بدرجة كبيرة ولذا توجب علينا العودة للمساير خارجين من هذه الحفرة العميقة ونحن الان في مرحلة الخروج منها والقفز نحو التلال الا ان الحيل ما زال امامنا فهل سننجح في الوصول الى القمة؟ هذا يعتمد على امور كثيرة جدا.
- هل النبعة الثانية جاهزة؟
- ليس نتهيها ولكننا فرقبون من الاتقاق.
- لا اعتقد انك الان الاساسي كان دائما ان اسرائيل لم ترغب في ان يكون اكثر من 10 بالمئة تحت مسؤولية الفلسطينيين لذلك جاء اصرائنا على ان تعتبر الثلاثة في المائة اليابسة كعمية طبيعية.
- اجل واكتنما مستعرب متلف (ب) وبقي منطقة خاصة وفي نهاية الامر سنكون في منطقة فلسطينية خالصة.
- لا اريد الخوض في الاتقاق ولكن هذه الـ 3 في المائة ستكون تحت قيد البناء والامن وهذا هام لنا وانا ايضا بشكل شخصي اعتقد ان لكل نسبة مئوية لاسية ليس على المستوى الامني وحده انا تربيت وتعلمت ان كل نسبة مئوية هي ارض الوطن وجزء من ارض اسرائيل.
- هل اعتقدت انك ستكون سكرتير الحكومة التي تتقسام ارض اسرائيل مع العرب؟
- انت تجري سريعا جدا وبعيدا جدا الوضع لشدة الأسف هو ان اتفاقيات اتفقنا على التي خلقت هذا التسليم على الارض.
- اسو لو ما عدتم الميم ان البمين الاسرائيلي سلم بتقسيم البلاد وان اعطيتم الفلسطينيين 42 في المائة من قبل المفاوضات النهائية في سنجينون في آخر المطاف على اكثر من التسصف؟
- تقسيم البلاد جري قبل خمس سنوات مع التوقيع على اوسلو نحن قبلنا حقيقة وجود واقع على الارض الان بطرح السؤال كيف تقلص الارض وكيف تقصص اعطاهم المسط وطروحة على المفاوضات الدائمة.
- الا لا تدعون انفسكم عندما تدعون بانكم مستعربون امامة الدولة الفلسطينية؟
- الدولة الفلسطينية هي طموح الفلسطينيين لا دولة اسرائيل ونوع الكيان الفلسطيني يجب ان يتفق عليه في المفاوضات، الميم لنا ان لا تقو هذا دولة فلسطينية مسلحة ذات قدرة على التحالفات العسكرية وتهديد دولة اسرائيل وعلى مطالباتها. كل هذه الامور يجب ان تكون امة في المفاوضات الدائمة.
- حسنة لنقل انها ان تستطيع عقد التحالفات ولا تهديدا ولن يكون لها جيش نظامي ولكنها ستكون دولة وانت تعرف ذلك؟
- ستعيش وترى لاحقا.

يصر على رفض اقامة دولة فلسطينية سكرتير الحكومة يعتبر المسألة الامنية السبب الرئيسي لعرقلة تطبيق النبعة الثانية

لا يعارض مطلب التبادلية الذي طرحه الفلسطينيون ويؤمن بجدوي لانه مستعربون للتزوير من سلاحه؟

- يسألون هذا اما انه يتخاى او انه شرير لا كل واحد منا يدرك جيدا انه لو كان عندا شخص متطرفون اخذوا القانون على عناقمهم فان هناك سلطة قانون منظمة وهي التي ستبقى امرم لكل في الجانب الاخر توجد شبكة معقدة من الارهاب وعمليات قتل جماعية.
- ارجو اولدشتاين هو حالة منفردة بغضه ومرفوضة ولكن ان نشترك من ذلك نفس الامر على الوضع العام في البلاد ليس بالامر الجدي، يتوجب ان يكون الواحد سادجا وحيثا حتى يطرح مثل هذا الطلب الديماغوجي ولا يوجد أي اساس لذلك في الواقع.
- رغم كل شيء، انت تفتتح كثيرا في الناشئة مع خصمك الحبيب انك احمد الطيب امام كل ميكروفون وهذا يجب ان يكون دليلا على الانتجابات في الطريق؟
- الامور الأكثر خطا هو قلب الواقع على راسه واخفاء الحقائق وعندما يخوض الطرف الآخر ضدك دعاية كاذبة يتوجب كتمها.
- هل تترك ان نصف الشعب يصدق رواية الطيب تحديدا وهل تعتقد ان رئيس الحكومة يسعي لتهدير اتفاقيات اوسلو لا دعائها الى الامام؟
- ان تعمت في مواقف الجمهور مستجد ان 70-80 في المئة منهم يؤيدون السياسة الحالية للحكومة اي تنفيذ اوسلو مع الاصرار على التبادلية والامن.
- انت لا تورد هذه الارقام صدمة قائمته جحرون الاستطلاعات بشكل أجد في الازبياد؟
- انا لا اعرف ان كانت هذه الوتيرة متزايدة ولكن هذا الطبيعي حول موقف الجمهور ان سياسة رئيس الحكومة تحظى بمأيود الاعلانية الحاسنة من شعب اسرائيل.
- من الذي سيقود مفاوضات التسوية الدائمة؟
- نتناهب.
- رئيس الحكومة سيقرر ان كان مردخاي وشارون سيديران المفاوضات ويشاركان فيها. لا شك في ذلك ان التوجه لاستخدام اسلوب الطاقم الوزاري في ذلك وشارون ومردخاي على رأس الوزارة من اعضاء الطاقم.

اجرت صحفية «هآرش» مقابلة مع سكرتير الحكومة داني نغيه، وفي ما يأتي نصها:

والتي يفصلنا عن عقد الاتاق مع الفلسطينيين؟

- بل انك تعلم ان ذلك ان يشكل المشكل الحقيقية؟
- بل هناك عدة امور لم يتم التوصل الى حل نهائي لها، ولكن المسألة الاساسية التي تلتفتنا والتي لا يوجد اتفاق بونها في الامم ومكافحة الارهاب بطبيعة الحال نحن نواصل الاصرار على اللقاء الميثاق في المجلس الوزاري الفلسطيني واعادة القلعة للمسجون وتقليص الشفرة ومع الاملاحة.
- لحظة انت تقول اعادة القلعة للمسجون؟ ما الذي حدث لمطلب تسليم القلعة لنا؟
- اسرائيل تواصل التمسك بحقتها بناء على الاتفاق الانتقالي وتسليمهم ولكن الوضع لا يتصير على عدم التسليم بل ويتجاوز الى تجوهر الامر الى ان يصل قسم منهم في اجهزة السلطة الفلسطينية وهذا وضع لا يطاق من قبلنا.
- اين وصل ذلك الامر؟ عرفات يبدي الاستعداد لاسال اولدك الـ 36 شخصيا لسجن؟
- فلسطينية للوقت الحاضر لم تحصل على رد ايجابي من الفلسطينيين لانهم لا يوافقون على تنفيذ كل تعهداتهم.
- هيا نحاول فهم ما يقف وراء هذه الاسطونات المحموية حول التبادلية وتقليص العوات؟
- هذه اسطونات جيدة جدا صدقني.
- ولكن في الواقع اعرف ان قادة اجهزة الامن الفلسطينيين كانوا في الاسبوع الماضي في واشنطن وطرحوا هناك على الادارة الامريك حطة فلسطينية مرتبة وتفصيلية لمكافحة الارهاب. الامريكوا ابقوا هذه الحطة وعلى هذا الاساس حصرنا في هنا في هذا الاسبوع ورئيس ال «سي.آي.آيه» واعطى اظليعا باننا لا نقبل الحطة الفلسطينية؟
- اسرائيل وعندما يقولون رئيس الحكومة ان هذه الخطوات لا يمكن ان تكون امة في المفاوضات الدائمة، لاسفي انا لا استطيع ان اقول لك ان هذا هو الوضع في هذه اللحظة.
- انا يجب انتظار الموقف من عامي ايلون ومير دغان؟
- نحن بانتظار تمكن قادة الامن من المصادقة على ان للفلسطينيين طريقة عمل واضحة وتفصيلية ومتواصل وجديرة بالتقدير لمكافحة الارهاب وليس مجرد كلام فارغ.
- انت تشارك في الاقل ان تشير الى تقدم في هذه القضية؟
- هناك نقاشات جيدة في هذه المسألة هناك حوار ولكن هذا لا يعني بعد اننا توصلنا الى ما نريضا.
- عشية عيد العرش التقى عامي ايلون ورجلهم مع عرفات وقادة اجهزة المخابرات الفلسطينية ايلون عبر عن تقديره للتشاورات الفلسطينية في الفترة الاخيرة مثل الاعتقالات والكشف عن مختبر التخريب فلماذا لست ارضيا بهذا؟
- صحيح كانت هناك خطوات اتخذها الفلسطينيون اثر لث

لمناسبة صدور سيرة حياة مثيرة لمارغريت دوراس:

صورة أغاظت الفرنسيين ومست «اسطورتهم»

باريس – «القدس العربي» - من شاكرا توري:

لور أدلر، والتي سبق وان وضعت كتابا عن الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، ها هي تتجاسر في الوسط الادبي والثقافي بسيرة حياة جديدة عن الروائية الفرنسية الراحلة مارغريت دوراس بعد ان نبشت 18 صندوقا مليئا بالارشيف والوثائق والمخطوطات التي لم تنشر سابقا، والتي تخص حياة الروائية الفرنسية الشهيرة، وكشفت لور أدلر عن ابعاد مجهولة في حياة الروائية او انها قامت بسردها بطريقة تخفي الكثير من الحقائق... مما اغاظ حظيفة ابنتها، جان ماسكولو، لانه اتهمها بتحريف الحقائق والاطلاع على اجزاء من صناديق الارشيف غير المرخص لها، ولم يكن من الممكن ان تحدث هذه السيرة الحياتية كل هذه الضجة لو لا ان الروائية الراحلة كانت تعتبر سيرتها الذاتية متجسدة في اعمالها الادبية، ولا شك ان الجدل الدائر حاليا يحيلنا الى موضوع ادبية اثيرة وهي: هل يبقى الاديب مخلصا للواقع ام انه يتسلخ بالخيلة من اجل ابداع ادب جميل؟ هنا نحاول الاجابة على هذا السؤال عبر هذه السيرة الحياتية الجديدة لمارغريت دوراس.

هل تواتات مارغريت دوراس مع الالمان!

لم يكن ممكنا للكاتبة واحدى المعجبات لور أدلر - Laure Adler - ان تؤلّف سيرة الروائية الفرنسية الراحلة مارغريت دوراس، ويشكها الجديد، لولا اطلاعها على الوثائق غير المنشورة التي زودها بها كل من ابن الروائية جان ماسكولو، والفيلسوف ديونيس ماسكولو.

والملومات التي اكتشفها لور أدلر هي جديدة بل هي مناقضة لكل ما كانت تدعيه هذه الرواية الانشائية، على سبيل المثال ان مارغريت دوراس قبل ان تكون مناضلة ضد الاستعمار، كانت تشغل منصب رئيسة مكتب في «وزارة المستعمرات»، وقد اشادت بهذه المؤسسة في كتاب الامبراطورية الفرنسية... وقيل ان تتعرض للمخاطر في المقاومة، فقد اسند لها الائان منصبا رسميا حتى عام 1942، ويعتني بتوزيع الارواق الى الناشئين (المحقق الادبي لصحيفة «الفيغارو» 27 اب (أغسطس) 1998) وقد كانت الرواية قد قُلت من اهمية منصبها الاول واعتبرته منصب سكرتيرة صغيرة، في الوقت الذي تؤكد فيه كاتبة سيرة منصب لور أدلر بانها كانت تعمل في خدمة القواطم والتعاون مع الالمان، واقتصدت بين الروائية مارغريت دوراس والرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران علاقات صلبة، وكانت تشكل الروائية جزءا من محيط ميتران اثناء الحرب، وثمة سمات مشتركة بين الاثنين: الرغبة في الاعزاء، وعبقريته التمتع، الارادة، فقد قُلت الروائية الكثير حتى انها كانت تحذر من ذكر كلمة الحقيقة في بيتها، وليس صادقة ان تشهيد كاتبة سيرة حياتها بمغلق ماخون عن سخر تدبره يقول فيه: «لدي انطباع بانني مروية»، كان الرواية تختلط بالحقبة، وهذا تدخل في قلب ادبها كما تقول مارغريت دوراس ان تاريخ حياتي لم يكن له وجود، في روايتها «العشيق» I. Amant.. لقد كُتبت الرواية كثيرا، وتحاول لور أدلر ان تشعرا بان الكتب هو جوهر الادب، وفي الحقيقة ان هذه الروائية عرفت النجاح والسوق مع هذه الرواية «العشيق» في عام 1984 عندما باعت من اربعين مليون نسخة وحصلت على «جائزة غوتكوب» الاربعية في السبعين من عمرها، وبعد هذا النجاح وحازت كتابته سيرة حياتها لور أدلر، لم تعد الروائية لمارغريت دوراس تتحدث عن نفسها (موضوعها) افضل بصغير المتكلم بل بصغير الشخص الثالث، وكما في رواية «العشيق» فان لور أدلر تذكر لسان الشاب المره، لا الابدائي المسرحية كان في الحقيقة فيجها وغنجا بحيث ان اللغة الشابة اشتملت منه، ويبدون الاموال! فان ان مارغريت دوراس ايضا، مارسوا علمها العبر، وعن خلال هذه القصبة التي خلفتها الروائية اثناء الحرب اعترفت لور أدلر، وكانها احد الخيميائيين، ان تخلف نهما قصة مذهبة وايروبيكتية وجدابة.

الارشيف والاعمال الابداعية وقائع التاريخ

ان ان كاتبة سيرة حياة مارغريت دوراس، لور أدلر تقوم بمقاومة روايتها بالواقع استنادا الى الوثائق الارشيفية... هذه هي الخلاصة، ولكن السؤال الذي لا بد من طرحه هنا: هل ينبغي ان يدعى الكاتب مخلصا الى الحقائق الواعية من اجل انجاز عمل ادبي؟

على اية حال، ان مارغريت دوراس لم تخلف احداثا ولا تواريت مفصلة، وفي اية والديها، وان عشيقها الصيني كان موجودا بلحمه ودمه، وقد سامت الروائية في المقاومة على مقاومة الاحتلال الياباني لبلدها، حتى انها علمت كما تشير لور أدلر في حلقة المكثبات وتوزيع الورق اثناء الاحتلال الالمانى، وصحيح ايضا انها كانت تلتقي بجمسابو فرانسى، يدعى شارل ديفيلان، املا في توطئة للحصول على اخبار عن زوجها وبيير انتيلر، الذي سجنته الالمان كما عبرت عن ذلك في روايتها «الام» (Le douleur) (المحقق الادبي لصحيفة «البيراسيون» 27 اب (أغسطس) 1998).

بيير بيان، في كتابه عن ميتران، الرئيس الفرنسي الراحل تذكر في كتابه «شباب فرنسيين» Une jeunesse française (متشورات فليبار 1994) بان ديونيسي ماسكولو، وهو زوج مارغريت دوراس، كان على علاقة مع زوجة الجمسابو الفرنسي، ويوليف ديفيلان، وقد انجبت له على اثر هذه العلاقة ابنا في عام 1947 ابي جان ماسكولو، وهو ابن ابنة ديونيسي ماسكولو ومارغريت دوراس، وقد اشارت كتابته سيرة حياة الروائية الى هذا الموضوع، ووجدت بوحنا خاصا به، ان وجدت شهودا لذلك امثال بوليت ديفيلان، ونفهم بانها هي الاخرى حاولت التقاط زوجها الا انه اعدم بعد اربعة اسابيع، ولم تكن لور دوراس الظلة على علم بذلك بل احتفظت بطرف كتبه ولم تقص قصة ديفيلان، عدم دحض المظروف، ويحذف هذا الظرف على اربع صورا لزوج ديفيلان في عام 1939، وقامت لور أدلر بتغطية سيرة حياتها، بفتح المظروف بعد موت الروائية مارغريت دوراس، وتوفر كاتبة سيرة حياة الروائية صناديق عديدة تحتوي على وثائق غير منشورة، وصفحات من المذكرات والملاحظات ورسائلها المتبادلة مع ديونيس ماسكولو، وهي تقعم حور لور أدلر مع مؤلفة «العشيق»... وتعيب على الروائية انها كانت تتحلى بدسرسجية قاذة طائشة، لانه تتحدث على الدوام، عن نفسها بصغير الشخص الثالث، وفي هذا الصدد تقول الروائية: «لن انا انني امتدح نفسي، ولا بد من تواجد احد يمدحنى، انما ما اقول الذين يقولون بانهم لا يحسون كتيمهم الخاصة، اذا ما توروا، لانهم لم يتعمقوا على جانبيه الالمانية، انني اشد كتمى، وهي تشغني وتمتمى، وشخصيات رواياتي انما هم ماسكولو حياتي»

وعندما قطعتم صلتها بزوجها السابق ديونيس ماسكولو كتبت له قائله: «بيديو لي انني كنت في حياتي احملي يامان كبير في اني سررت على هذا الدرب، مما لا شك فيه انني اخطأت اذ عدت طفولة لا اسم لها، وانني حرمت من الوتر، وعندما قمت باهانتى كنت اعقد بانك على حق»، وحول امها قالت: «انني كنت على الدوام، مخففة على الدوافع التي جعلت لي تقوم بصبري ولكن لسدت مخففة على الوسائل والطرق... وفي هذا المجال، كتبت الروائية «يورتية» فظلمها عن امها، وكانت امها مكروهه من اقاربها وزملائها، وانظرت بسنة اعوام لتصلح على نطقة الريمة، وهكذا يبين الفرق العالملي الذي عاشت فيه الروائية، ويسبب مرض الظلمة مارغريت انفصلت عن امها لتتدوى ما بين عمر السنة اشهر واربعة عشر شهرا. اما بالنسبة لسيرتها الذاتية التي كتبتها الروائية اثناء الحرب اعترفت بانها كانت قبجحة وكانت تتلق الاموال من اجل ان تخبذ شقيقها اليها ولم تعارض الجنس سوى مرة واحدة معه.

ومن اجل انجاز هذه السيرة الحياتية سافرت لور أدلر الى وفون بيه، وسالها، حيث كتبت مازغريت دوراس وروايتها الشهيرة «العشيق» واكتشفت ان الديكور اللوصوف في روايتها هذه يشبه الى حد كبير ديكتورا India Song وانها لا يوجد في سايفون (مدرسة داخلية) وتبع كاتبة سيرة حياة مارغريت دوراس ان الروائية كانت تتخطع بخيالها بل وتبالغ حتى تخيلت امها تعمل عازقة بيانو في Eden Cinema الذي لميس العمل الروائي ثمره الخلية؟ بيدو ان لور أدلر فهمت الروائية على نحو اخر.



مارغريت دوراس السينمائية

ان مارغريت دوراس تشبه الى حد ما ارنست همنغواي الذي ظل اسيرا لشخصياته التي ابدعها، فقد اهدت كثيرا وعانت كثيرا، وضعت وشربت وطبخت الماكولات... وتشير لور أدلر ان الروائية كانت تنظر الى الكتابة كتظرفها الى «الطبخ»، وهو ما تتلحق عليه كاتبة سيرة حياة الروائية «طبخ الكاتبة»!

من الهند الصينية الى باريس

مما لا شك فيه ان مارغريت دوراس لم تكن ترغب بان يكتب احد عن سيرة حياتها لانه عاجلت على الموضوع عبر رواياتها. كتاب لور أدلر يتحدث عنها كشخصية من شخصياتها الروائية وليس باعتبارها كاتبة، وتشير لور أدلر حياتها منذ ابنتها الاولى حتى موتها، خطوة خطوة، وبشكل تفصيلي، والعرفن ان مارغريت دوراس تحولت الى اسطورة في الارب الفرنسي، بمعنى الاسطورة التي لا يمكن مسساها او التشكيك بها، فكيف بالكاتبة لور أدلر تتسلف هذه الاسطورة جميلة وتفصلا من اذهان الفرنسيين؟ ومارغريت دوراس صعبة المراس لانها اهرقت جهدا من سايقها وطولتها كتبت (العشيق) وارسد ضد المحيط الهادي) وفي هاتين الروايتين تتلقنا الى الهند الصينية كانت من احدى المستعمرات الفرنسية في سنوات الثلاثينات ومن هذه الجغرافيا، نتعرف على جميع احساسها ووعاطفها وحياتها الجنسية، ونتعرف على حياتها وحياة عائلتها، امها وابيها وناديو، واخويها الاكبر النصاب و«القواد» والعنيفة والاصر الشفاف، والمخري والعاطفي، وهي العادة تجد نفسها على الدوام بين رجلين، بين اخوين، وفيها بعد بين ابنتها وعشيقها. الهند الصينية الى فرنسا، وبعد سنوات ما يطلق عليه بسنوات عاصفة مليئة بالغامرات، وبعد سنوات ما يطلق عليه بسنوات الهند الصينية (اي بعد عودتها الى فرنسا واستقبال عائلتها اضطرت الروائية الى ممارسة الشبهاه (على حد اعترافها) وتوتني مارسه مرة واحدة فقط في حياتها) وذلك في باريس قبل نشوب الحرب العالمية الثانية.

بين السينما والعزلة والادمان

بدأت مارغريت دوراس حياتها مناصرة لليمين شأنها في ذلك شأن اصقافها الكثير من امثال: فرانسوا ميتران، موريس بيلاشوز، كلود روي، واشتهرت مارغريت دوراس بانها شاعرت الكثير من الروايات الا ان روايتها التي حققت النجاح المثلث «العشيق»... وخصوصا روايتها القصيرة التي كان يعجب بها مزج من الادب، وخاصة باسكولو، او لا لعجب البتة، وكتابتها مسلح من الطريقة النيو-امريكية واللاسوتيزم، اي الغرائبية - المتعرجة مع المنوعج التركيبي Structuraliste (مجلة «لتونفيل اوسرفاتور» 20-26 اب (أغسطس) 1998).

والعرفن عن هذه الروائية انها لم تكن ترغب بالاعتماد على اية مرجعية ومن اي نوع، وخصوصا، انها كانت ترفض المآثر او مقارنتها بكل من جان-بول سارتر او سيمون دي بوفوار... (وهي كترهما) والدرت الروائية منذ بد علمها الابداعي ان كملتها وعبارتها لها مبعرة اكثر من قراءتها، والمعروف ان رواياتها شقت طريقا نحو السينما والمسرح بتلوح كبير حيث اذكار الخريجين السينمائيين والدرجاتين بنجاح على اعمالها الابداعية... ان رينيه اخرج «هيروشيما جيبيتي» سينمائيا، وبيتر بروك اخرج Moderato Cantabile مسرحيا، وتوتني ريتشاردسون اخرج «بحار جبل طارق» سينمائيا، وقد غضبت

لور أدلر: اردت ان اعطي صورة اخرى

عن مارغريت دوراس

تتى جاءته فكرة تأليف سيرة حياة الروائية مارغريت دوراس؟

بعد موت احد اطرافي، وفي لحظة من لحظات الازمة الشيعية، وقع نظري على رواية سنّد ضد المحيط الهادي»، كان هذا الكتاب بالنسبة لي صدمة، وقد اعاننتي قراءته على الخروج من البئر، فكُتبت لي لمارغريت التي كانت قد دعيتي واتصلت بي هاتفيا من اجل احساءه فنجان قهوة معها قبل يومين.

ما هي الاحاديث التي دارت بينكما؟

حدثنا عن الطبخ والخمر والاطفال والمدرسة ولم نتحدث عن الادب، كانت تحب الثثرة ولديها جانب من اغتياب الآخرين، كما تخضعت احمدا يفتحا على هوس السياسة... كنا لتلقيا غالبا لكني نتحدث عن جميع الانشاء وعن لاشيء ايضا، وكانت مارغريت تعانني من اللق عند صدور اي كتاب جديد لها، وفي الحقيقة ان فرانسوا ميتران كان الوازع وراء كتابة سيرة حياة الروائية؟

كندا بالذات؟

لقد الفت كتابا عن السنة الاخيرة من ولايته الثانية (سنة الوداع)، وذات يوم، وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا اتصل بي لكي نتناول الغداء سوية، وعلى المائدة قال لي ميتران «الآن ماذا ستفعلن بعد ان استعدت الكتابية عن موضوعي؟ قلت له انني فكر بتأليف كتاب عن دوراس، فأجابني «انها كاتبة متعفة، انني لم افق لك شيء بخصوص مارغريت دوراس، ثم اشرك لي الدور الذي لعبته الروائية في حركة المقاومة، تلك التي ارتبطت بها منذ نهاية عام 1943.

الروائية على المخرج جان-جك انك الذي اخراج روايتها «العشيق» على الشاشة، لانه كانت تأمل ان يتمكن المخرج من تحقيق سينما ترتكز على الكلمات والصوت الى الا تخرج الرواية بطريقة تقليدية مالوفة، الا ان روايتها India Song حققت نجاحا في السينما حيث يخففي الملون وتظهر الاكئة، يصاحبها صوت خارجي Off وقد اخرجت الروائية نفسها افلاما عديدة الا انها لم تحفل مكانة شأنها شأن رواياتها الاولى التي لم تلق النجاح والشهرة.

ومع مرور الزمن يخففي الحب وكذلك النشاط الجنسي، وتزداد التجاعيد على وجهها وامانها على تناول «الويسكي»، ظلت الروائية مارغريت دوراس تعيش الوحدة والعزلة حتى وصول الشباب يان أندريا، الا ان هذا الشاب كان شادا ويجب مضاجعة الغلمان، وهنا بدأ قلب الروائية يتعصر لنا، ويلامرغم من حبهيا للعالن الا انها فقدت ثنوق طعم الحياة، حتى لم تعد قادرة على تناول مشروبها المفضل «الويسكي» وسقطت في هبوطية عمدا اثناء اشهرها كات ان تشرف على الموت، وذات صباح، انشأت من عيوبيتها ويدات تراجع وتصحح احد النصوص غير المنجزة.

«العشيق»... رواية اطلقت شهرتها في السبعين

ان القراء الشباب الفرنسيين الذين اكتشفوا مارغريت دوراس في عمر السبعينات بعد حصول روايتها الشهيرة «العشيق» على جائزة غوتكوب الرواية، يعرفون عنها كثيرا وغالبا ما يحفظون بصورة ساحرة، عنها او يعتبرونها «شخصية سياسية وجمالية خاصة في آن واحد»، لم يتلخ على رواياتها الكثير من القراء قبل حصولها على جائزة غوتكوب الادبية كما قلنا لانهم يعرفونها لانها شخصية ذات صيت اعلامي شهير. احد طلبة الاعلام قال بانها شخصية «مجلة «لتونفيل اوسرفاتور» 20-26 اب (أغسطس) 1998) والقلب هولا القراء يجهلون ان مارغريت دوراس هي سينمائية ايضا، اما هي فلم ترى في ذاتها سوى سياسية تحاور فرانسوا ميتران، رئيس الجمهورية الفرنسية الراحل، على صفحات «المجلة الاخرى» التي غابت عن الصدور ولاهيمتها كان بيرنارد بيفو مخدم ببرنامج «بوبسرتوف» العرم، يقدمها لوجدها، والجميع يتحدث عن شجاعتها. اما المحترفين في عالم السينما فيقولون صفات مثل «عالم غريب»، «مخرج الخيالي» و«موضوع غير محدد» وغيرها.

النكاتية الراحلة لم تحصل على جائزة غوتكوب في عام 1950 عن روايتها سنّد ضد المحيط الهادي»، كما ان روايتها Moderato cantabile بيع منها نصف مليون نسخة في عام 1958 من النجاح الساحق فقد حققت روايتها «العشيق» التي فاقت مبيعاتها مليون نسخة، وتابعت المصارع ورواياتها الاخرى، المنطوية جدا سواء في الصغار والكثبات وفي «بحار جبل طارق» والخيول الصغيرة لشاركينيا»، «الرجل الجاسي في العرم»، ولعل ما يعيزر هذه الروائية هو صوتها الخالص الذي يشبه صوت المثلثة جان مروتي التي نعرفها عندما نتحدث وهكذا نعرف نص مارغريت دوراس عندما نقرأها.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان الفيلم المستوحى من روايتها «هيروشيما جيبيتي» لاقى نجاحا ساحقا في فرنسا والعالم، ايضا، وهذا ادركت التجاعيد ام باجوانته الحميمية، بل ان مارغريت دوراس سطرت على السينما الفرنسية طيلة عامين محتاليين 1960 - 1961 بحيث ان معظم الافلام التي انتجت في تلك الفترة تأثرت بروح دوراس، بل واكثر من ذلك انها اثرت على ذاكرة



دوراس اثناء اعوام المقاومة 1943

العالم بأكمله، حتى ان كبار المثقفين والمخرجين اعترفوا بتأثيرها امثال لو رينيه، وفرانسوا تريفوف، وجان مورو، وكلود سوتيه واخرون.

هل كانت مارغريت دوراس خائنة

لـ الحقيقة، ام مخلصه للإبداع؟

من المعروف جيدا ان هذه ليست اول سيرة حياة مثيرة للجدل كتبت عن الكتاب المشاهير، فقد سبقتها على حد معرفتي، سيرة حياة بيكاسو، وسيرة حياة بريشت، وفي اليسيرين ثمة تعامل ضد القتاتين، تماما كما شهدها في السيرة الحياتية التي كتبتها لور أدلر عن مارغريت دوراس. ذلك ان نيش التاريخ والارشيف واعطاء التفسيرات المتجددة من شأنه ان يعطي صورة مغايرة لهذا المبدع او ذاك، ولو كانت مارغريت دوراس على قيد الحياة، كما تخيل، لكانت شعبت الكاتبة على هذا الاجتهاد ولاعبرت عملا عبارة عن عمل روائي جديد وسعق، لان الرواية الراحلة كانت تؤمن بسلعية الحقيقة... وكك شي بالنسبة لها عبارة عن ائبكت الجانب الذي لا يعترف به الكاتب، ولعل روايتها «العشيق» جزء من هذه «اللعبة»، اذ انها في عمر السبعين او بعدة بقليل، استطاعت ان كتبت هذه الرواية باسلوب يتلاءم مع تدقّق الجمهور العريض مما ادى نجاح روايتها الساقح الى ان تمنحها اكااديمية غوتكوب جائزتها الادبية، اما ما يتعلق بالموضوعة الابداعية الهامة (العلاقة بين الابداع والواقع) فذلك مسألة كاد الحديث فيها ينضب، وفي الحقيقة ان كل ما روته مارغريت دوراس قد حدث في الواقع يبقى انها الوحيدة (المبدع) المسؤولة عن طريق عرض هذا الواقع، ان مارغريت دوراس هي امرأة الخيلة... والخيال... وهي كاسمها المستعمل، امرأة تنظر من الظل، ويكفي ان نقول انها خلقت من نفسها «مسورة»... لان الوجود بالنسبة لها لم يكن سوى معركة، والرية تحيط بكل مبدع لان عملة سري للغاية على حد ما قاله لو ان روب-غرييه ذات مرة، «الهراقبة والاشاهدة» التي تجربتها الشخصية في ان واحد، وهنا يبدو لي ان عمل المؤلفة لور أدلر يتميز بروح البساطة لان مارغريت دوراس لجمت اثناء حياتها ان تربط العالم بجامعه حول ذاتها، وهما هي نتجج في ريمته ثانية بذاتها حتى بعد مماتها، فهي على الدوام كانت تقطع الطرق على الاخرين وتنتصب لهم الافخاخ، ويتبعنت فكرة جديدة من حياتها لم يسع بغفافها لها، وهنا نتساءل:

اليس في ذلك قفرة المبدع وامكاناته الامحودرة في الابداع المستمر؟

ان حياة مارغريت دوراس عبارة عن رمال متحركة لا ينجو منها المرء بسهولة، وهي تمدد على تاريخ بلدين بأكملهما، من الهند الصينية الطفولة والمرافة) الى فرنسا النضج والكهولة والشيوخة)، في مؤلفة سيرة حياتها لور أدلر تتهمها بالتعاون مع العدو النازي لانه كانت تشغل منصب سكرتيرة صغيرة، ولم تفهم بان مقاومة المثقف تختلف اخلافا جديرا عن صوتها الخالص الجاسي في العرم، فالخاطف على حياتها يتضمن استمرارية الابداع المواظ العادي، فالخاطف على حياتها يتضمن استمرارية الابداع ايضا... شأنها في ذلك شأن ميتران، ميرلوبونتي، ديسبونس، كينو، اوديبوتي، ميشيل ليريس وموران واخرون من رفاق دربها الذين كانت الروائية الراحلة تترقيهم كصحاحهم.

التبخر المزيج في «سيرة حياة مارغريت دوراس» ان المؤلفة حاولت الطعن في مصداقية الروائية الراحلة على جميع الاعداد، حتى في عاطفة الحب... وربما ننسأل، هل كانت مارغريت دوراس خائنة لـ الحقيقة، ام مخلصه للإبداع؟

احتجاجات ضد سيرة حياة مارغريت دوراس

بعد فترة وجيزة من صدور سيرة حياة مارغريت دوراس الذي الفته الكاتبة لور أدلر، منشورات الجيسمار، ثارت روية من الاحتجاجات لدى اقارب الروائية الراحلة - موضوع الكتاب، وجاءت هذه الاحتجاجات نتيجة الاطراء والنجاح والشهرة التي حصل عليها هذا الكتاب من ناحية و«الاساءة» التي لحقت بالروائية الراحلة كما يعتقد القاريون منها. فقد كتب احد المؤلفين، وهو كريستيان بلو- لارايرير الذي نشر كتابا عن مارغريت دوراس في عام 1992 ضمن (منشورات سوي) معلقا على هذه السيرة الجديدة: «لور أدلر» التي توثت اسمي وتطلق على اسم كريستين، الفت كتابا جذابا ومغريا لم يحمل في طياته اي جديد او اي اكتشاف، ونجاحها الوحيد يكمن في التسويق التجاري لكتابها، انها تعطي صورة كاريكاتورية عن مارغريت دوراس بحيث انها لا تعرف اعمالها جيدا، لذلك فقد حفلت كتابها بالعديد من الاخفاء.»

ويشارك في هذا الراي ان فيركونديله الذي وقف ضد هذه السيرة الحياتية قائلا: «انني احثج على هذا الكتاب انطلاقا من ثلاث نقاط. قامت المؤلفة بجمع ومنتجة اعمال مؤلفة عن الروائية سابقا، ومن ضمنها الابحاث كتابي عن مارغريت دوراس بحيث انها لم تذكر المصادر والمراجع او انها ذكرت بشكل هامشي للغاية، والكتاب مليء بالاطحاء وقدمت المؤلفة صورة غثة ومبتذلة وكاذبة عن مارغريت دوراس، ولا بد من الإشارة الى ان هذه الصورة (العثة والمبتذلة) اغاظت مشاعر ابن مارغريت دوراس، جان ماسكولو، الذي لم يضع كلمة مؤلفة سيرة حياة امه، وكتب قائلا: «لا تتسم سيرة الحياة هذه بأية اماتة، ركزت لور أدلر على الجانب - الكبريتي» (يقصد بذلك الجانب المثير والسطحي - كاتب هذه السطور) من خلال كتابة تقبيض ما قلنا لها من معلومات، لقد حصلت على ترخيص مني لاستشارة صناديق الارشيف العمودية (لمعهد ذاكرة النشر المعاصر) الا انها استقاقت من غياب السؤلويين في شهر اب (أغسطس) عام 1996 لفتح جميع الصناديق بحيث اتقنا على ان بعض الوثائق تبقى سرية.»

«حارس المدينة الضائعة» لابراهيم نصرالله:

كوميديا سوداء بلغة سينمائية

عمان - «القدس العربي»:

الاولى «الامواج البحرية» وخاصة الصورة والاسطورة والمسرح، غير ان اللغة تغيرت بين روايته الاولى وما تلاها لتعبر عن نفسها عبر الحالة بعيدا يستثمر الشاعر ابراهيم نصر الله معظم تقنيات الكتابة السينمائية، لتصوير حياة هاشمية لموظف يعمل في صحيفة اردنية، فيصع المثقف عبر 355، صفحة من القطع المتوسط، في اجواء كوميديا سوداوية تشغلي فيها الذات الانسانية في شتى فصول الرواية المنتهية بصحو البطل ليجد مدينته عمان وقد فقدت اهلها.

يعود نصر لله في روايته «حارس المدينة الضائعة» لفكرة التجسيد التي صادرة في بداية العام الحالي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ورواية «حارس المدينة الضائعة» على درجة من الاتساع بحيث تتيح للمثقف التنقل بين ارجائها بحرية كاملة، وهذه الحرية المنوطة للروائي تساعده الى حد بعيد على مستويين، الاول انساني، ويتمثل في تلك المساحة التي يسمح فيها للبشر بان يلغوا وجوده ككاتب، بحيث يحضرون هم، ويعده غياب هو الشيء الاكثر دلالة على وجوده وهذا بمثابة خبير ديمقراطي، فكان الرواية تمنح القدرة على التصور ولا تطلب سوى الحرية لكائناتها، وهكذا يتحول الروائي لكيان موصل للحرية.

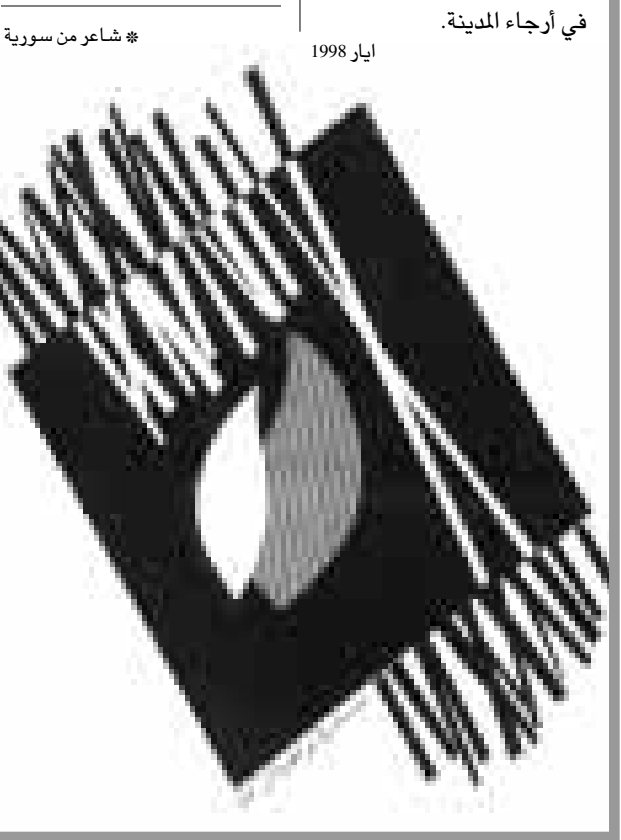
اما على المستوى الفني، فان الحرية لحرية اوسع فيه، يوفرها لها، اذ لا بد من ان تجد الحرية حريتها الاكبر، وتجده معنى كيانها، وفي تحولها من فكرة الى وجود لا حدود له، ولذا، فان ذهاب الكاتب الى تخوم فنون اخرى، ومحاورتها، وابعاد مكان صالح لها في العمل الروائي، هو بمثابة تعزيب لعنى الحرية الاولى، وايجاد فضاء لها، لان ارض الرواية مهما كانت واسعة في الحقيقة فهي في حاجة ماسة لذلك الفضاء كي لا يكون لحريتها حد.

تظهر الرواية ان ثمة تداخلات قائمة باستمرار بين الفنون سينمائية شعرية مسرحية، وخاصة اذا ما عرف ان صاحب «حارس المدينة الضائعة» رسام ومصور وهو نفسه يؤكد ذلك، فقد ذكر في غير تصريح للصحافة الخلية والعربية: «بانه بعد اربع روايات لم يعد مضطرا للبداع عن نفسه كشاعر كتب الرواية، لان الحذر القديم، لم يعد موجودا، بحيث لم تجد رواياتي اللاهقة نفسها مضطرة لدفع الثمن الذي دفعته «براي الحمى»... لكن الشعر استطاع ان يتقدم ويتخطى اهتمامه بالرواية، وربما يعود ذلك الى ان الشعر اكثر قربا من استجابة لها، باعتبارها دائم الاتصال مع بؤرة الذات كعالم.»

قصيدتان على هيئة زائد

عارف حمزة*	انتعار
ثورة	الخوف
	عندما يبدا
المسافرون الذين هبطوا في الليل	من أول الحقيقة
سلوكا الاطراف	مرآيا بين الأشجار
دون ان يوقظوا قلب المدينة	على هيئة زائر
راؤه وهو يشتعل	ماذا يده بين التراب
كلموه	ليشتعل جسد في الغرفة
عندما أصل كعرف ديك	من شبك العائش والمرابي
من شبك العائش والمرابي	كخيط رفيع من البخور
محركاً	في طريقه
العانس والخريف... الخ	الصمت
قادوه نحو الساحة العامة	الى اليمين قليلاً
الى اليمين قليلاً	من شجرة الحقيقة
من شجرة الحقيقة	تركوه هناك
حيث تسلق نصب الحرية	ونافراً
ناتت حياتنا من جذورها كالحريق	

تشرين الثاني 1997



* شاعر من سورية

ايار 1998

«البتول» عمل جديد لفرقة «مسرح اليوم» المغربية:

هل الحب الأخير هو دائما الحب الأول؟

الرباط- مكتب «القدس العربي»-

من محمود معروف:

الآن انطلقوا في قاعة مسرح محمد الخامس مساء الثلاثاء، يبقى الاهتمام بالعمل الجديد لفرقة مسرح اليوم «البتول» ينبع من تجربة الفرقة التي انطلقت 1987 بتقليد لم يعرفه المسرح المغربي من قبل، وهو تقليد عمل جديد كل موسم مسرحي، والاهم ان هذا التقليد انطلق في وقت كان المسرح الاحتفالي المغربي يعيش أزمة سبات عميق، والاصوات التي كانت تسمع في ليله الطويل، لم تكن فقط قليلة بل ايضا لم تستطع ان تصل الى مستوى ما كانت تعرفه خشية المسرح في الستينات والسبعينات. اما مسرح الهواة فكان يقفل الابواب على اخر محاولاته الناجحة التي ظهرت حتى بداية الثمانينات.

كان منظرو ونقاد المسرح في المغرب يعيدون سياته وازمته الى عوامل سياسية وثقافية واقتصادية، لكن احدا لم يقرب الانشغال عن المسرح بهوم آخرى.

جاءت تجربة مسرح اليوم براءة الفئانة المسرحية الراحدة ثريا جبران، والمخرج المسرحي الشاب «انذاه» عبد الواحد عوززي، الذي نهل من باريس المسرح علما وتجربة ووجد في مجموعة من الشباب طاقات مسرحية يمكن ان تعطي جديدا. كان العمل الاول للفرقة «حكايات بلا حدود» عن نصوص للكاتب السوري محمد الماغوط، ليتواصل ابداعها كل عام بعمل جديد فكان بوعابة، التمرود في هوليوود، سويزتي مولانا، تركيو ليهال، طير الليل... الخ.

باستثناء الاعتماد على ثريا جبران فوق الخشبية ممثلة وعبد الواحد عوززي وراه الكواليس مخرجها، والنص المغربي، فان الاعمال السابقة جميعها اعتمدت التنوع والتجريب، من اللهجة العامية بالحوار الى العربية الفصحى، من الكوميديا الساخرة الى التراجيديا من نص مغربي الى نص مغربي، ومن الشعر الى السرد.

كل عمل جديد حمل جديدا، وفي «البتول» الكثير من هذا الجديد في النص، يأتي الناقد والكاتب المسرحي محمد بهجاجة بنص مغرب عن مسرحية حمرة الخند الاخيرة للكاتبة الكندية ميشيل ماني. وفي الاداء الى جانب ثريا جبران يقف عبد الله العمري على خشبة المسرح الجاد لاول مرة منذ نهاية السبعينات، بعد ان غادر هذا المسرح الى مسرح الفرجة والسيمنا، وايضا الفئانة المغربية الشاب منى قنوت التي تعتبر أبرز وجه سيمنا مغربي وان كانت سعدت الى خشبة المسرح في اطار مسرح الهواة، والجديد الاهم انه النص الاول الذي يعالج قضية «الشاعر» اذا ما كان بالانكار اعتبار الشاعر قضية.

كل هذا الجديد المضاف لتراكم تجربة احدت عملا مسرحيا سيكون في امتحان امام نخبة من المثقفين والنقاد والمهتمين مساء يوم الثلاثاء.

هنا كلمتان حول العمل المسرحي الجديد، الاولى للمؤلف محمد بهجاجة والثانية للشاعر المغربي احمد لسبيخ:

عن الحب

محمد بهجاجة

كنت افكر دائما في الكتابة عن امرأة استثنائية، تشبه الكترا او انتغون او الام، كتبت نصوصا ومزقتها، لا فقط لان المرأة لم تستكمل ملامحها، ولكن حفاظا على الفكرة ذاتها، فكرة ان نفتن ابترح ثم تحولها الى مجرد كائن من كلمات.

في صيف 1997 افتقرت الى عبد الواحد عوززي قراءة نص *Marina, le dernier rose aux Jones* لميشيل ماني، قرأته، عبت الى افكاري الاولى، حاورت هذا النص بافتتاح اني احاور ثقافات اخرى وعاين مشاعر تسافر من بلاد ليلال، واستأثفت الكتابة والتفكير الى ان اهدتني الى «البتول» مستوحيا مشاعر مارينا وعمالها، انذكرها ثم انساها واتكرها ثانية الى ان تخلي النص الاصلي عن سياقاته واكراماته الخاصة، واحتفظ في «البتول» بالعمق الشعري لكائن يعترف بان لا التباسات له سوى صفاء الشعر في عالم ثري بارد، وكم يسعدني ان يعيش هذا الكائن مختلف تجلياته بروح.

لثريا جبران التي تحت في المسرح كرم في الحياة صورة لعالم من حلم وثوبية، «حبيبة» تشبه القصيدة تماما. - عبد الله العمري، محمد انبشار، خديجة عدلي، عبد الكبير الشداتي واويس السنوسي الذين طوخوا النص بصداقات

وانفاش جديدة.

- ثم عبد الواحد عوززي الذي التقيت معه في محطات متعددة ضمن افق المودة والتفكير، مخرج يؤمن، باستمرار بان زمان المسرح هو زمان الحبة والابداع، لقد عشت تجربة مسرح اليوم- منذ بدايتها- بعين القارىء، واعيشها اليوم بعين اخرى، عين من يحب البتول وشخصياتها ظلما يحب مسرح اليوم، الم نقل العرب: عين الحب كلية...!

رحلة الذات الى المفتقد

أحمد لسبيخ

[1]

يكتني مسرح اليوم في كل عمل من اكتساب صداقات جديدة واستثنائية. انهم سناجو محبة تكهرب الوجدان لتحريك الساكن، وتبعث الموجل الى الصدارة، هناك دائما سبق اصرار للتذكير والتنبية عبر مائج الابداع كتيمة لازمة- الشعر والمسرح خصوصا- من المسنات الى ابتكار الاسئلة ومسرحية البتول زرع المبدعين القلق الى التمرود، والباس من الآني بحثنا عن افق آخر... «النظر بعين المفتقد» الى الكائن انصافا للحلم الذي هو طاقتنا في زمن الجفاف الروحي، وهي مرواحة بين الحقيقة والمجاز عبر جواربنا، تلحم بين سيرة واقعية، واخرى مفترضة.

[2]

يعتبر الكاتب والناقد المسرحي العزيز محمد بهجاجة صداقته لمسرح اليوم- ثريا وعبد الواحد- متحن في كل عمل جديد، تقدمه الفرقة، وربما هي حاضرة ومتبلورة في مسرحية البتول... ولعل اخذ مفتاح الكتابة من النص الاصلي ليعبر به، عبر كتابات واعاداتها- وكأنه بهجر النص الاول بحثا عن نصه هو- يدخل في هذا المنحى السري، كي يرتوي العمل بكل ذلك.

وانتي لارى في اختيار اسماء شخصياتك، او عدم تسمية بعضها، مقصدية ماهرة، ولتأمل بعضها، وانترك لك التأويل بعد المشاهدة:

- ابتئيل- انقطع- البتل- القول الحق- البتلاء- العزيمة التي لا ترد- البتول من النساء- العذراء المنقطعة عن الزواج.

- مختار: مصطفي، منتقى، مفضل عن غيره، - الشادي: المغني، يشدو شدو فلان: تشبه به، والشدو هو الجزء القليل من الشيء الكثير.

اما حبيبة فكانها الشبيهة او المضاعف، تخرج من نار دافية في عمق الذات، وتبتن شلالا مرأويا يمتحن سؤال البتول- سؤالا.

[3]

في مسرحية البتول سفر، هجرة، رحلة، سفر في المكان (الوطن- المنفى في الزمن الذاكرة- الابداع)... هي الرحلة الباطنية التي تقفت الخارج الى خلايا تستنجد باليومي، كي تنسج من ظلالها وجودا وامتدادا... لعميق الاحداث خبثرق الجسد كي تستقر في الذاكرة... منشط ورحي كي يفيض بأعبائه ويواصل نمته لكونيته.

مر هو الاسس... بين- بين هو الحاضر، لان من مرارة عمل الغد... والمستقبل طعم صغافنا به الايام في بطن امواج الحياة.

في مسرحية البتول اثار اقدام نصف موحمة... اضطراب ماء الروح بزفرة مجهزة... فيها تسوير واختراق... تسبيح مستفتعات العممة.. الاشباح- الطابوات السجينة في القعر، تتراجع حتى تسقط في الصوء، وتبت لها اجتحة، وتخلق نحو فتحها كالفراشات.

في مسرحية البتول انحراف تمثمل، ليتقنق الرمام، خيمة تخبيء اللامرئي... نخبئها- فيها كلنا، حيث لا نتجرأ باكراهات الاندماج، وتدويب الذات وتصريفها... شعاع- فجر لن يشيخ... دائما وراء حجاب الجبل اقف يتاهل لاحضان الشفق- يمحو الرماء... ازبلل المعرق يثحن من العشق حياحة متألفة.. تنبض بالامل والكابرة والاصرار، رغم الانتزاع والتغيب ثم المحو البيولوجي للمختار.

انها هجرة- عودة الى الذات، رحلة داخلية عميقة كعملية جراحية سيكولوجية، حيث الالتقاء المشتعل.. التقاء ذات بنفسها، هي سفر حلزوني والسفر داخل الذات تهيه... قبيض



ثرثيا جبران في احد الادوار المسرحية (القدس العربي)

على المنقلت.. جيولوجيا الذات.. طبقات فوق طبقات من الاعلام الدفينة... منفي الاسرار... عزلة الراءيا الداخلية... ما لا يتحلى... انشطار... تشريح.. تشظي الصامت الساخر... متاعة- انفجار داخلي.. العودة الى الذات بركان... مداومة على مروادة النسيان... لهات الحلم بالمفتقد وراء منقلبت متباه على

[4]

هل الحب الاخير هو دائما الحب الاول؟

تداعيات

من اين يأتي الشعر

عبد الباري طاهر*

■ هل يأتي من هزيمة السد؟ أم من الانهيارات الكبرى لحضارة سبأ ومعين وحمير؟ أم من امتزاج خط المسند بالساميات السبع لابزاع شمس العربية الذي تدفق منها سيل بيذا ولا ينتهي.

منذ بكاثيات ابن ذي جبن واعش همدان والزبيدي والمك الضليل وقوافي المدرجات وازهار البن والجلنار، وسيلو الهجرات التي غمرت اصقاع شناسعة من ارض الله الواسعة واليمانيون يكتوبون قصائدهم في جذران المعابد، والمخافة، وطرق قوافل التجارة،

وسفائن البحرين ابدأ. سواء بسواء الاتون من جزر الواق الواق او الهاروبون من عدل جلاوزتجح او العائدون تعوشا بعد تفهم العمر في المنافي البعيدة ككتبو قصائدهم تماثيل ومصانع

وقبوريات، وابدعوا قوافيمهم محاريب ومعايد ومدرجات وحقولا خلطوا بدهم ملاحم هجراتهم، وخبياهم الكبرى، وملاحمهم العصية والجائرة، وكقصائدهم الدامية كانوا السهل المتنع.

البيسيط والمعقد المظلم والنظام، فمن اين يأتي هذا الذفق الخالد والابدي، هل من جروح دي القروح؟ او من حزن ابدي وتاريخ دام اتم ومغبون؟ هل يأتي الشعر اليمني من تلحم الوثنيات المجيدة التي تبهر العالم ثم تنبخر قبل ان يرتد الطرف. ام من وصف ابني

الحسن ابن الحسين السعودي واما اليمين فيضفع الاجسام، ويذهب الاعلام ويذهب بالطروبة. في امله همم كبار.

ولهم احساب واحطار. مغايفض خصبة، واطرافه جدبة. وفي هوائه انقلاب، وفي سكاثة اغتيال، وبهم قطعة من الحسن وشعبة من الترفه، وفترة من الفصاحة.

هل الشعر هو المعادل الموضوعي لتحدي تلحم البيبة الشموس القاسية والسهلة؟ هل هو الاستحسان والتحدي للآمسي الكبيرة التي تخلق هذا الكم الهائل من الابداع؛ لكأن الشعر جزء من هجس انسان هذه الارض، يندش الدارسون لهذا الابداع الشعري الذي يتحدى الانكسار.

يتحدى الامل من حروفه في ليل القمع والظلام. يخرج سلبيما معاني في ازمان الابوية الفتاكة.

حمل باكرا راية المقاومة والتحدى. بشر بالوحدة والدستور منذ الضمدي الذي لاحت له الاعلام من عنن. وتجلي في اشعار سيد الشهداء زيد المشوكي وابن عبيد الله.

ابن شهاب الحداد منذ تباهير منتصف القرن العشرين فعاقق كروس الرومانسية وغاص في اعماق الوجدان. وهج الحب والحيرة عند السلمي والقمتدان والعنسي والانسي

وباكثير والامير والجرادة والزبيري والبردونني والمقالق ولقمان والشرفي وغنام.

شعر غاضب وعنيف تقطر قوافيه دما، وتقذف براكين وحمما، وتزلزل اركان الطغيان وتخض البرك الاسنة، وتزه الضمائر

والشاعر والواقع. تهدر كالبحر ثم تهسس كمشي القطا وتهتك استار الجمال ومفانث الغنج يغني بسبوت الكلمات المقاتلة، ويزار كهديل الحمام، يحول الاهات الى رعد وحمم من بين فرث ودم

يخرج لنا سائغا. ومن براكين قوافي الزبيري، البردونني، جرادة، سببيت، المقالق والمضار والصريمي والقرشي وعبدالله سلام

وكريم الحنكي والعالواني وعوض تنتشل عناقيد غنب وازهار خزاما ويسامين وهل. يشيبون عند الفجر، ثم يولدون مكتملين،

ينبتون كاصباحات الجميلة ثم يمضون دون تحية او وداع، عقد متصل يعند ويرتد، تختلف ازماته وتجند مأسبه، يحمل صخرة سيزيف او حدية الواقع ويخرج بحدية ليعود باثنتين.

يبدش بالفجر الذي يأتي محملا بالكوارث والزرايا فينتفهم قليلا من الامل وكثيرا من الكابة والبؤس. يتوالدون كالكوان الطيف.

البست الطراوق بعدد الخلائق؛ حكمة صوفية، وميعار صادق لهذه الاصوات الآتية من المستقبل. هيثم، العواضي، الودود،

الوريت، وهدى ابلان والزراعي والرازحي، القاضي، والجنيد وابتسام المتوكل وامنة يوسف وشغفيق، ومقبل وابن عبد السلام

ونبيلة الزبير ومها ناجي واللوزي ياتون باكرا كالطوبور، يأتون ويذهبون خصوصا ليس لهم من اله سوى الخوف بكؤهم بالتناهر وينهشهم في المساء.

من عرق الارض ياتون، ومن فيحح الظلام، وازيز الموت، من قطرات الندى، وصلوات الفرح، واتساع الاماني، ووعد الغيب،

ويكاه التمامي. من غضب الصفيح، ومواء النشاء، يصهورون لغتهم اول خلق نعيدهم، وينقحون الحرف المغاير، يمهرون كلماتهم نبض

القلب، ويمسوغون حياتهم مغارد وزفرات قد تذهب مع الريح ولكنكنا قد تذهب بالواتاد.

* تقيب الصحافيين اليمنين

نجوم عالميون يشاركون في اوبرا عايدة بمنطقة الأهرام

القاهرة- يو. بي. آي: من المنظر ان تجري اوبرا عايدة التي ستقام في الثاني عشر من الشهر الجاري

وتستمر لمدة خمسة أيام في منطقة سفح الهرم الجبلي بالقرب من القاهرة. وكان وصل الى العاصمة

المصرية أمس الأول 12 من النجوم العالميين للاشتراك في تقديم هذا

الفرقة الايطالي الشهير فيردي أثناء افتتاح قناة السويس في عهد

الخديوي اسماعيل حاكم مصر. ومن بين هؤلاء النجوم، الذين

تخصصوا في تقديم اوبرا عايدة على المستوى العالمي، كل من مايكل كيت،

وبيتر اليسكي، وفلاديمير غالوزين، والبرنو ماسترو مارينو، وبرند مايكل

والقائد الأوركسترا الي باتريك فورتيالي، واليرا بيتتا فيوريللو، قائد

الأوركسترا الايطالي المعروف جورجي كروتش، وماريا جولجيجينا الروسية

مازاليا مغنية السوبرانو الشهيرة. تخصصوا عن وضع الخطط المستقبلية

لجهد المهرجانات خلال السنوات اللاحقة،

وعساها تلك هذه النوعية المختلفة من الجمهور الذي يجده في التعبير الجسدي

تعموض عن اللغة الخطابية والحوارية التي عرف بها المسرح في مصر، وان

تننفاغل الحركة التي يبددها الرقص في هذه العروض، مع الفكرة التي تطرأ في

ذهن المصاظر ويخلق بذلك فعل التمرود على الواقع، حتى لو كان التمرود

المعلوم من أجل المجهول. خلال عامي 1982 و1983.

مهرجان مصري للرقص المسرحي يستمر خمس سنوات

القاهرة- «القدس العربي»:

المهرجانات في مصر، بدأت فرقة الرقص الحديث التابعة لناد اوروبا المصرية، في ذهيب الى ابعده من كونه تستطيع تأليف مقطوعات موسيقية، ويتساءل «وان مع موزارت عاش عقدا اطول من الزمن والتقى مع الموسيقىار بيتهوفن، فها تأثير ذلك على الموسيقى في العالم»، قبل ابتكار «إيمي» لن

يكون بمقدار احد إلا ان يعطي اجابات افتراضية وتحليلية لهذا السؤال، ولكن يمكن الان اضافة مقطوعات موزارت وبيتهوفن الى قاعدة البيانات الخاصة بـ «إيمي» وسماع الاحتمالات الممكنة الحدوث، بل يمكن الذهاب الى ابعده من ذلك حيث يمكننا ان نخلط معا

افضل ما الف باخ وبتوهوفن وموزارت وبرامز، لانناح مؤلف موسيقي كلاسيكي جديد لكيار اساطين الموسقا عبر التاريخ.

وبقي اخيرا ان نعرف ان «إيمي» قدم 5000 مقطوعة موسيقية من تأليفه، شملت 1500

سمفونية و2000 معزوفة لآلة البيانو، و1500 مقطوعة مختلفة عرضا مستوحيا من

موسيقى باخ، وعرض «البيوت التوام»، وعرض «الراقصون»، وفي المقابل سوف

تنتقل فرقة الرقص المسرحي الحديث المصرية الى بلجيكا بعد منتصف العام

القادم، لتقديم عروضها هناك، ويوضح وليد عوني- مدير المهرجان،

وسمير الفرقة المصرية- ان الاثر الذي تركته فرقته واضح، في تشكيل ذاقة جديدة ومواصلة ورعاية هذه الذاقة،

لان جامعة ستانفورد «انه لمن اللثير للسخرية ان برنامج الحاسوب الذي ينتج احيانا

موسيقا عظيمة كتلك التي القها موزارت وينهوفن.. لا يستطيع التمييز بين عمل عبقري وبين مقطوعة لموسيكا المصاعد

الكهربائية.. في نهاية المطاف يطل الحكم على قبح الجمال هو ما يعجز أي مبرمج وبرنامج عن ادراكه.

وقفها وقدرتها على طرح اسئلة هذا الفن

الأمير يكتب بالرسم ويشهد على الماضي؛ آخر السلالة الخديوية!

القاهرة - من كاتيا ثابت:

فتحت مصر أبوابها بحزن على ماضيها الملكي بعد محاولتها الجادة خلال السنوات الخمسين الماضية محو آثار الملكية التي حكمت مصر لفترة طويلة من الزمن. فقد أعيد الاعتبار الذي نصب تمثال الخديوي اسماعيل الذي عاد الى مكانه في ميدان الاسكندرية، وكان الخديوي اسماعيل حكم مصر في القرن التاسع عشر بعدما حكم على لقب الخديوي من الامبراطورية العثمانية. ورمت القاهرة اخيراً غرف القصر الملكي في عابدين الذي غطاه الغبار والخراب منذ ثورة 1952م (يوليو) الاشتراكية عام 1952.

عاشته مصر عصرها الذهبي خلال حكم سلالة محمد علي التي استطاعت في فترة تقارب النصف قرن (1804-1860) ان تنقل مصر من العصور الوسطى لتصبح احد أكثر بلاد عالم تطورا في تلك الفترة من الزمن.

الأمير عزيز حسن بنحدر مباشرة من سلالة الخديوي اسماعيل، وهو نفسه حفيد محمد علي مؤسس السلالة. عمر الأمير حسن يناهز الستين عاما ويعيش حياة تسودها التحفظ والسرية في شقة متواضعة في منطقة حدائق المدينة (غاردن سيتي) في القاهرة.

هو ابنة الخديوية الرسم ويمارسها برغبة داخلية يعبر بها عن نفسه واحساساته وأفكاره. وفي الحقيقة لا يعرض الأمير حسن الفن المنطوي على نفسه، لوحاته الاندراو ذلك اذا نجح اصداقاًه في التغلب على حنله.

لوحاته، التي يتباهى بحيازتها عدد قليل من هواة ومحتفري الفن الذين دفعوا في حب أسلوبه في الرسم، معلقة على جدران في بيوت وصور اثرية في بلدان عدة منها بريطانيا والولايات المتحدة وسويسرا وفرنسا. أسلوب رسمه مزيج من الشاعرية والتوسيفي، ولوحاته الزيتية غير الرسمية في يومييات خاصة يتحدث من خلالها الأمير حسن عن قصته بالوان، منها القلم الأسود والصراخ المتفجر، وبالاشكال الضخمة احيانا والخطوط التي تظهر بملايين من ضربات الفرشاة احيانا اخرى.

يعيش عزيز حسن حياة متواضعة، حيث لم تترك له الثورة المصرية سوى تقاعد ذو يوازي ثلثي معاش خرد جيد. ولا يزال يحيط به آثاات القصر حيث تجد قلعا مذهلة من تصاميم جرجال السابع عشر العثمانية وهي ما كان يميز القصور الملكية في اوج مجدها.

ولكن الأمير حسن لا يملك اي شيء من محتويات منزله لان كل ما في المنزل -بدأ بالسريز الذي يناء عليه حتى الملقة التي يحرك بها قهوة الصباح- مسهل في جرد الدولة وهي من امتلاك الدولة، ويحصل الأمير مسؤولية تصايات اي منها.

ورغم ذلك فان الأمير عزيز حسن لا ينسكي او يتنهد. هذا الرجل الذي كان يتمتع بحرية العيش عام 1950 في اي مكان يرغب به ويبدخ كسيور، واختار الوضع القائم بملسة استثنائية. ويقال انه يختبئ هدهه وسكونه من مومابه الفنية المتعددة: هوية الرسم والتوسيفي وراس الشمة.

بما لاحظ الأمير حسن، ففي ذلك الوقت كان لا يتنصر الان ان يملك اي شيء من حدود لمطع الدول العظمى، وكان اسماعيل خبار جيد امسكته او قتله بعد ان اصبح دولته اسكندرية الصافية (السويس) وامبراطوريته الافريقية هامة لدرجة كبيرة.

واتاح له فرصة التعبير عن نفسه بشفاافية، كتاباته في مذكراته لبعض شوارع القاهرة المتواصل، بقيت عمله الصغير طاهرا يبعث بالاصوات وتغوح منه الروائح يمتطي انواعها وتنتع فيه الاصوات المتناثرة.



الراقصة أماني (القدس العربي)

أحببتك كثيرا، وأسمى الآن لكرامها، وقد أحقق هذه الأمنية في دولة أوروبا بعد 15 عاماً بعد الرقص الشرقي.

لم أجد أحدا استطاع ان يليهني عن فني. كيف تتعاملين مع الاشاعات؟ اشيعت عنى اشاعات مضحكة كثيرة، مثلا، أنا عندي أطفال، أحيانا بنت، وأحيانا صبي، فلم اعرف كم ولد عندي، ولا جنسهم. بالإضافة الى اشاعات أخرى كثيرة وسخيفة لا ارد عليها، لأنه لا يبقى كل شيء مخيا، وحيل الكذب قصير، الا اذا كانت الاشاعة تسن وتضر بكرامتي عندها، من الصعب ان أسكت.

هل هناك من جديد على صعيد العاطفة عند أماني؟ في الوقت الحاضر، أهم شيء عندي هو فني، لأنه حتى الآن لم أجد أحدا استطاع ان يليهني عن فني.

كيف تتعاملين مع الاشاعات؟ اشيعت عنى اشاعات مضحكة كثيرة، مثلا، أنا عندي أطفال، أحيانا بنت، وأحيانا صبي، فلم اعرف كم ولد عندي، ولا جنسهم. بالإضافة الى اشاعات أخرى كثيرة وسخيفة لا ارد عليها، لأنه لا يبقى كل شيء مخيا، وحيل الكذب قصير، الا اذا كانت الاشاعة تسن وتضر بكرامتي عندها، من الصعب ان أسكت.

هل هناك من جديد على صعيد العاطفة عند أماني؟ في الوقت الحاضر، أهم شيء عندي هو فني، لأنه حتى الآن لم أجد أحدا استطاع ان يليهني عن فني.

هل تتكثرون بفتح نادى ليلي، كما فعلت بعض ميلكات؟ أبدا، فانا لا أحب اجواء السرير، ولا أحب الكحول، ففور ان



شارلي شابلن في فيلمه الصامت 'اضواء المدينة'

وقع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

ويعد دخول القطار محطة برلين، وتجلي الاحياء السكنية والبيوت والاشارات، تتتابع وقائع الحياة في هذه المدينة التي تمد من الخامسة صباحا حتى وقت متأخر من الليل، وذات يوم عام 1927، والفيلم بدون ممثلين، وبطاله هو الاماكن وشخصوها، ناس في طريقهم للعمل او وقت فراغهم، فاملش الريسي هو مدينة برلين العملاقة، التي تتجول بين حناها الكاميرة، وكأنها تعزف سيفونونه لابنين الوجه، واضعا المرحح ورفعال الانا أحداث، والرقص طبعه الناس، العمل، الابهار، القلق، الضوء، الحياة، الموت، مستخدما تقطيعها كما دي يعبر عن رسالته ويحقر المشاهد بدة. ولذلك يعتبر الفيلم الغرسي «ضابون»، لمرحج ايل جاسس عام 1927، لكن طوله الذي يمد الى أربع ساعات جعل المسؤولين من المهرجان يخشون فلما لا ندعها صامتا حقاً؟

فإننا جتنا الى التكبيبة، فقد تم صنع بعض الأفلام التي تتناول التكبيبة وأشهرها فيلم «ميكانيكا... راقص البالية»، عام 1924، وقام بالتمثيل في هذا الفيلم الممثل الفرنسي فيرناندو لييجور، والممثل الأمريكي دادي ميرفي، وصور الفيلم كيكي موديل وعشيقتها كثيرا من الفنانين الطبيعيين في تلك الفترة.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

ويعد دخول القطار محطة برلين، وتجلي الاحياء السكنية والبيوت والاشارات، تتتابع وقائع الحياة في هذه المدينة التي تمد من الخامسة صباحا حتى وقت متأخر من الليل، وذات يوم عام 1927، والفيلم بدون ممثلين، وبطاله هو الاماكن وشخصوها، ناس في طريقهم للعمل او وقت فراغهم، فاملش الريسي هو مدينة برلين العملاقة، التي تتجول بين حناها الكاميرة، وكأنها تعزف سيفونونه لابنين الوجه، واضعا المرحح ورفعال الانا أحداث، والرقص طبعه الناس، العمل، الابهار، القلق، الضوء، الحياة، الموت، مستخدما تقطيعها كما دي يعبر عن رسالته ويحقر المشاهد بدة. ولذلك يعتبر الفيلم الغرسي «ضابون»، لمرحج ايل جاسس عام 1927، لكن طوله الذي يمد الى أربع ساعات جعل المسؤولين من المهرجان يخشون فلما لا ندعها صامتا حقاً؟

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

كومبيدي/البحث عن فرصة، 11.00 المسلسل العربي/جراح العمر، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 عالم السباق، 12.35 كروتون، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 كروتون، 13.30 الحياة على الانترنت، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المديح «الؤلؤة السوداء»، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.25 المسلسل رحلة الى الصحراء، 16.30 اسرحة الجمعة-اعادة، 18.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18.30 مسابقات اجد فوز، 20.00 فيلم عربي ختار بايت، 22.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22.20 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 24.00 مسلسل الدرمللي، 23.10 المسلسل المديح- قصة حب، 24.00 برنامج عن هوليوود، 25.00 مسلسل مديح اللؤلؤة السوداء- اعادة، 25.55 القرآن الكريم

أوربت القناة الأولى
00.00 حسن ونعمية (محم فؤاد - سعد حسني) - غنائي، 2.00 اقوى من الحب (شادية - عماد حمدي) - درامي، 4.00 الهادية (شادية - شكسري سرجان) - درامي، 6.00 امبراطورية غوار (دريد لحام - ناجي جبر) - كوميدى، 8.00 الطعنة (يوسف شعبان - معالي زايد) - اجتماعي، 10.00 طريق الشيطان (محمود الجندي - غادة الشمعة) - حركة، 12.00 للرجال فقط (سعاد حسني - نادية لطفي - حسن يوسف) - كوميدى، 14.00 فصححة والريسيدس (احمد بدير - عايدة رياض) - كوميدى، 16.00 موعد مع الحب (ج - قطاوي - عماد شنوي) - رومانسي/درامي، 18.00 برنامج وثائقي -

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

وقوع اختيارهم على فيلم «مدم بويد المتبسمة»، وإنتاج عام 1923، وعلى ذات الفلم هذه الأفلام النوعية جاء الفيلم الانانى بريان سيمفونية الهندسة الكبرى، إنتاج عام 1927 والأخراج وتلصور روتسان، في هسدا الفيلم يبدع المخرج في تصوير مشاهداه التي يعتمد فيها على بطولة المكان، ويحول الماء أثناء الحركة الى خطوط تجريدية من الوجوه التي تصبح، وهي تعبر بعضها البيض، خطوطا مستقيمة، ترمز الى قبضان السنك الحديدية، ويتحرك القطار سريعا عبر فضاء في الصمصاح الباكور، وعلامات الطرق تشير الى انه لم يتعد سوى 15 كلم الى برلين.

تركيا تواجه ألمانيا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية

■ لندن - رويترز: تلتقي اليوم السبت ألمانيا مع تركيا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في عام 2000.

وستقام المباراة التي تأتي ضمن المجموعة الثالثة من التصفيات في العاصمة التركية انقره، وتعد المباراة أهمية كبيرة لألمانيا باعتبارها الأولى لها بعد ادائها الخيب للامال في نهائيات كأس العالم الأولى لها في تصفيات البطولة التي فازت بها في المرة الماضية. كما تمثل أهمية لتركيا التي تريد الاحتفاظ بصدارة المجموعة.

وفي إطار المجموعة الثالثة أيضا تلتقي أيرلندا الشمالية مع فنلندا في بلغارست.

وفي المجموعة الأولى تلتقي الدنمرك على أرضها مع ويلز وإيطاليا مع سويسرا في إيطاليا.

وفي المجموعة الثانية تواجه سلوفينيا النرويج في لوبليانا، وفي ريجا تستضيف لاتفيا منتخب جورجيا وتاجلت مباراة اليونان واليابان التي كان من المقرر إقامتها في العاصمة اليابانية تيرانا.

وفي المجموعة الرابعة تلتقي اندورا مع أوكرانيا وروسيا مع فرنسا وأرمينيا مع إسبانيا.

وفي إطار المجموعة الخامسة تلعب بولندا على أرضها أمام لوكسمبورج، ويستضيف اسكتلندا ويميل بلندن لقاء إنجلترا مع بلغاريا.

وفي المجموعة السادسة تلعب إسرائيل أمام سان مارينو على أرض الأخيرة وقبرص على أرضها أمام النمسا.

وفي المجموعة السابعة تلتقي البرتغال على أرضها مع رومانيا وليختنشتاين مع سلوفاكيا والنرويج مع المجر.

وفي المجموعة الثامنة تلعب مالطا أمام كرواتيا ويوغوسلافيا أمام أيرلندا، وفي المجموعة التاسعة تلتقي البوسنة مع جمهورية التشيك وليتوانيا مع جزر فارو واسكتلندا مع استونيا.

تلقيان روسيا وبلغاريا في الجولة الثانية لتصفيات كأس الأمم الأوروبية انكلترا وفرنسا تحاولان التعويض بعد انطلاقة خاطئة



لقطة من إحدى مباريات منتخب فرنسا في كأس العالم



لقطة من إحدى مباريات منتخب انكلترا في كأس العالم

لافتيا- جورجيا	الاهداف نظيفة في الجولة الاولى. وفي مباراتين أخريين، تلعب ليشنتشتاين مع سلوفاكيا، وأذربيجان مع المجر.
المجموعة الثالثة:	
تركيا- ألمانيا	الاهداف نظيفة في الجولة الاولى. وفي مباراتين أخريين، تلعب ليشنتشتاين مع سلوفاكيا، وأذربيجان مع المجر.
أيرلندا الشمالية- فنلندا	
المجموعة الرابعة:	
اندورا- أوكرانيا	تلعب مالطا وكرواتيا في لفاليتا، وتبدو الفرصة مناسبة أمام المنتخب الكرواتي ثالث مونديال فرنسا لتعويض خسارته مباراته الاولى في تصفيات أمام جمهورية أيرلندا صفر-2 خصوصا أن هدف كأس العالم دافور سوكر يعود الى صفوفه بعد فشله من الإصابة.
أرمينيا- إسبانيا	
المجموعة الخامسة:	
بولندا- لوكسمبورج	تلعب المجموعة التاسعة: تلعب بولندا وكرواتيا مع رومانيا وأيرلندا الشمالية مع سلوفاكيا، والنرويج مع المجر.
انكلترا- بلغاريا	
المجموعة السادسة:	
قبرص- النمسا	تلعب المجموعة السادسة: تلعب بولندا وكرواتيا مع رومانيا وأيرلندا الشمالية مع سلوفاكيا، والنرويج مع المجر.
سان مارينو- إسرائيل	
المجموعة السابعة:	
البرتغال- رومانيا	وفي ما يلي البرنامج الكامل للمباريات مع العلم أن مباريات اليونان (المجموعة الثامنة)، ويوغوسلافيا (جمهورية أيرلندا الشمالية)، ويوغوسلافيا (جمهورية أيرلندا الشمالية) تاجلتا نظرا للاضطرابات السياسية في تيرانا والوضع في كوسوفو على التوالي.
ليختنشتاين- سلوفاكيا	
أذربيجان- المجر	
المجموعة الثامنة:	
مالطا- كرواتيا	
المجموعة التاسعة:	
البوسنة- تشيكيا	
ليتوانيا- جزر فارو	
اسكتلندا- استونيا	

ينكوسيا - اف ب: ستحاول فرنسا بطلية العالم وانكلترا التعويض عندما تلتقيان روسيا وبلغاريا على التوالي في الجولة الثانية من تصفيات كأس الأمم الأوروبية في كرة القدم التي تشهد 20 مباراة في المجموعات التسعة علما بأن مباراتي اليابان- اليونان (المجموعة الثامنة)، ويوغوسلافيا - جمهورية أيرلندا (المجموعة الثامنة) تاجلتا نظرا للاضطرابات السياسية في تيرانا والوضع في كوسوفو على التوالي في كوسوفو على فح التبادل مع إسبانيا - ا. ا. في مباراتها الاولى، في حين خسرت انكلترا أمام السويد 1-2.
المجموعة الاولى:
في اوديني (إيطاليا)، يأمل المنتخب الإيطالي الذي يواجه سويسرا بقيادة مديره الجديد وحارس مرماه الشهير السابق دينو زوف بأن يستعيد مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو شهيته في هز الشباب بعد ان صام طوال الموسم
المجموعة الثانية:
تستهل ألمانيا بطولة أوروبا ثلاث مرات أعوام 72 و80 و96 مشوارها في التصفيات في مواجهة تركيا في مباراة واحدة على نظيره الألماني في 14 مباراة وكان ذلك عام 1951 في برلين أمام 100 ألف متفرج (1-2)، أما آخر مباراة جمعت بينهما فكانت عام 1992 وفازت ألمانيا بهدف لرودي فولر، وقد فازت ألمانيا في 11 مباراة وتعادلا مرتين. وفي هلسنكي، تلتقي فنلندا وأيرلندا الشمالية.
المجموعة الثالثة:
تستهل ألمانيا بطولة أوروبا ثلاث مرات أعوام 72 و80 و96 مشوارها في التصفيات في مواجهة تركيا في مباراة واحدة على نظيره الألماني في 14 مباراة وكان ذلك عام 1951 في برلين أمام 100 ألف متفرج (1-2)، أما آخر مباراة جمعت بينهما فكانت عام 1992 وفازت ألمانيا بهدف لرودي فولر، وقد فازت ألمانيا في 11 مباراة وتعادلا مرتين. وفي هلسنكي، تلتقي فنلندا وأيرلندا الشمالية.
المجموعة الرابعة:
وفي موسكو، تخوض فرنسا امتحانا عسيراً ضد روسيا، وهذا ان توجت بطلية للعالم خاضت مبارياتين فتعادلت في الاولى وديا مع النمسا 2-2، وفي الثانية تعادلت مع إسبانيا 1-1 في هذه التصفيات.
المجموعة الخامسة:
ويطلب المنتخب الفرنسي بصقوف متكاملة بعودة المدافعين لوران بلان ومارسيل ديسامبي بعد وقفهما، وفي مباراتين أخريين، تلعب اندورا مع أوكرانيا، وأرمينيا مع إسبانيا، ورومانيا بخمسة: على ملعب

مؤلف يستقصي أمر مرض رونالدو قبيل نهائي كأس العالم

■ فرانكفورت - ألمانيا - من بول ماجيندي: تري ماذا حدث نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو قبل المباراة النهائية لكأس العالم بفرنسا هذا العام، وما هذا المرض الغريب الذي أصابه وفشل الأطباء في تشخيصه وأدى الى تعثر ادائه ومن ثم هزيمة البرازيل 3/صفر أمام فرنسا.

لا أحد يدري على وجه التحديد... لكن المؤلف فينيسل كلاكسون يقول انه وجد الاجابة عن هذا السؤال وبدا ناشره الجمعة في التلويح بما توصل اليه المؤلف في اكبر معرض للكتاب وهو معرض فرانكفورت الدولي للكتاب حيث نور النشر مستعدة للجدد في عالم الكتب.

ولم يكنف الناشر جون بليك عن كل شيء واكتفى بالقول «رونالدو كان يواجه مشكلة تتعلق بصدفية ودواء بل وكان هناك امور تتعلق بالسمراد التي انزعاجه»، وسافر كلاكسون الى البرازيل بعد هزيمتها المفاجئة أمام فرنسا في النهائي واستقصى أمر رونالدو هذا التحج الذي سقط على الأرض في الحادية والعشرين من عمره.



رونالدو



المدرّب الألماني الجديد إيريك ريبيك (اليمين) مع اللاعب الألماني المولود بتركيا مصطفى دوجان خلال التدريب

باريس سان جيرمان يفصل جيريس ويعين خورخي مدريا له

■ باريس - رويترز: فصل فريق باريس سان جيرمان الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بفرنسا من مديره الان جيريس وعين البرتغالي ارتور خورخي بدلا منه.

وجاء قرار فصل جيريس بسبب نتائج الفريق السيئة خلال الاسابيع الاخيرة.

وقال شارل بيترى رئيس باريس سان جيرمان ان خورخي الذي يعمل حاليا مع فيفتيس ارتهيم الهولندي سيتولي مهمة لويس فرنانديز في قيادة الفريق للفوز بدوري فرنسا.

ارتور جورج في سطور
باريس - اف ب: عين جيرمان سان جيرمان الفرنسي الخميس البرتغالي ارتور جورج مدربا للفريق لكرة القدم خلفا للمدير الفرنسي السابق ان جيريس.
- ولد في 13 شباط (فبراير) 1946 في لشبونة
- لعب مهاجما في بنفيكا واحرز معه بطولة البرتغال 4 مرات وتوج هدافا للدوري مرتين
- خاض 30 مباراة دولية
- درب بورتو من 1984 الى 1987 وقاده الى احراز كأس الاندية الأوروبية (دوري أبطال أوروبا حاليا) عام 1987
- انتقل في الموسم التالي الى فرنسا واشرف على مارتا



اللاعبة اللبنانية ديمية فخران روست

أغاسي وهينمان يتأهلان لدور الثمانية في بطولة بال للتنس

■ فازت البلجيكية ديمية فخران روست على النصف الخامسة الأمريكية فينوس وليامز 6/7 و 2/6.

كورتينا يفوز في بطولة باليرمو للتنس

■ باليرمو (صقلية) - روبرت: تأهل الإسباني اليكس كورتينا للدور الرابع في بطولة باليرمو للتنس بجزيرة صقلية بعد الفوز على مواطنه البرت توراس.
فاز كورتينا على بورتاس 6/1 و 6/2 في الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 340 ألف دولار. وفي بقية مباريات الدور الثالث للبطولة فاز الأرجنتيني ماريانو بوتينا على الإسباني فرانسيسكو كلافيت 4/6 و 4/6.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

هارهويس يتأهل للدور الثالث في بطولة شنغهاي

■ شنغهاي (الصين) - روبرت: تأهل الهولندي بول هارهويس للدور الثالث في بطولة شنغهاي للتنس بعد الفوز على اللاتيني كارستن براش.
فاز هارهويس النصف الخامس في البطولة على براش غير المصنف 6/7 و 3/6.
فاز كورتينا على بورتاس 6/1 و 6/2 في الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 340 ألف دولار. وفي بقية مباريات الدور الثالث للبطولة فاز الأرجنتيني ماريانو بوتينا على الإسباني فرانسيسكو كلافيت 4/6 و 4/6.

■ بال (سويسرا) - روبرت: تأهل الأمريكي اندريه اغاسي والبريطاني تيم هينمان لدور الثمانية في بطولة بال للتنس للرجال التي تقام داخل الصالات المغلقة في سويسرا.
فاز اغاسي النصف الرابع في البطولة على السويسري ايفو هيوبرجر 2/6 و 2/6 في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.
فاز هينمان النصف السادس في البطولة على المغربي هشام ارازي 4/7 و 6/7.

وتأهل اللاتيني ديفيد بريتوسيل لدور الثمانية بعد ان هزم النصف السابع البريطاني جريج روسيديكي حامل اللقب 6/7 و 5/7.
فاز السويسري ماجنوس غوستافسون على النصف الخامس الروسي بخيني كافلنكيو 6/3 و 6/7 و 3/5.
فاز الفرنسي فابريس سانتورو على التشيكي دانييل فاتشيك 6/3 و 6/7 و 6/6 في الدور الثاني للتنس الذي يبلغ لاع جنوب افريقيا وين فييرا 6/4 و 6/4.
فاز الألماني نيكولاس كير على الأمريكي جيف تارانجو 4/6 و 6/3 و 6/2 في الدور الثاني للتنس الذي يبلغ لاع جنوب افريقيا وين فييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

الاصابة تخرج نوفوتنا من بطولة فيلدرشتاد

■ فيلدرشتاد (المانيا) - روبرت: خرجت بطلة ويمبلدون التشيكية يانا نوفوتنا من بطولة فيلدرشتاد للتنس للسيدات بالمانيا بسبب اصابة في الظهر.
واضطرت نوفوتنا للاعبية الثالثة على مستوى العالم الانسحاب من مبارياتها في الدور الثاني امام الأمريكية سيرينا وليامز رغم انها فازت بالجمعة الاولى 6/1 وخسرت الثانية 6/3 و كانت مقدمة 2/صفر في الثالثة وقت انسحابها.
في جولة اخرى تاهلت المصنفة الرابعة في البطولة الفرنسية ارنستسا ساشينز فيكتور لوفور الثمانية بعد الفوز على الفرنسية ابيجلي موراسيمجو 3/6 و 3/6.
وفازت النصف الخامسة الفرنسية تاتالي تويزيا على لاعبة روسيا البيضاء ناتاشا زيفريفا 6/3 و 3/6.



اللاعب السويدي توماس جوهانسون

عقبات ومطبات وحواجز طائرة تواجه الجميع في موسم 98-99 ببطولة لبنان لكرة القدم

وارتفع عدد الاجانب في الدرجة الاولى في الموسم الحالي الى 59 لاعبا من اليمن وارمينيا وسورية ونيجيريا والسندال وسيراليون والعراق ومصر مع العلم ان الاتحاد اللبناني سمح لكل ناد بالتعاقد مع خمسة على ان يشترك 3 منهم في المباراة الواحدة.
بيد ان ازدياد عدد الاجانب لا يعين ومدربين في الاندية المحلية قد لا يؤدي بالضرورة الى الارتفاع مستوى للعبة. ويتراوح الارتفاع متوسري للاعب الاجنبي بين 300 و 1800 دولار علما بان قلة من الاجانب تعد على اصحاب اليد تتقاضى الراتب الاخير وتحصر في نادبي الانصار والنجمة، وان الاندية الاخرى تنهي الموسم وهي تثن ماليا.

ويعتمد الهومنن، الذي يفقد صانع الاعباب بابكين مالنكيان وريون بعد نجم انتقالهما الى الحكمة من الدرجة الثانية، على الحارس الدولي احمد الصقر وكوريك والسوريين عبد اللطيف الحلو، هدف الدوري برصيد 15 هدفا، وسيمر بكري (23 عاما) مهاجم الحرية السوري والسابق والاميني غايفك وبغيشه. والسيد والامين العام لنادي الهومنن رئيس الاتحاد اللبناني للاعبين كذلك سيحول الفريق الاصفر على اللبيري عثمان وياه والعمري حمزة هادي والتيجيري عثمان صالح وادريس هارونا ولورنس اوزوما مع العلم ان النادي كان يصعد التعاقد مع مغربي مميز لكن هذا لم يحصل.
ويستضيف الصفاء شباب الساحل الحادي عشر، الذي خسر امامه 1-3 في الرحلة الاولى ايضا الموسم الماضي. ويضم الساحل العراقيين الحارس عماد هاشم والمدافع هشام على وعدنان حسن ومحمود مجيد هدف الدوري العراقي الموسم الماضي والتيجيري هارونا نودا لاعب الصفاء السابق، واكد ياسر حيدر رئيس نادي الصفاء ان فريقه جاهز بقيادة مديره غسان ابو دياب، الذي سيشارك عليه هذا الموسم بعدما اخفق النادي في التعاقد مع مدرب سويسري غالي في مطالبه المادية.
وندا حيدر الى التعاون بين الاتحاد والاندية لما فيه مصلحة اللعبة حاضرا ومستقبلا مشيرا الى ان افضل وسيلة ناجحة لرأب الصدع بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني هو الجلوس حول طاولة مستديرة لحل المشاكل. وفي مدينة طرابلس شمالا، يتقابل النجمة الثاني وحامل كأس لبنان في الموسمين الماضيين والعميد السادس، الذي يخوض موسمه الثاني في الدرجة الاولى، في لقاء ساكن» اشبه بقالة السينما الصامتة في العشرينيات اذ سيجري من دون جمهور عقابا على انسحاب النجمة من

ويعتمد الهومنن، الذي يفقد صانع الاعباب بابكين مالنكيان وريون بعد نجم انتقالهما الى الحكمة من الدرجة الثانية، على الحارس الدولي احمد الصقر وكوريك والسوريين عبد اللطيف الحلو، هدف الدوري برصيد 15 هدفا، وسيمر بكري (23 عاما) مهاجم الحرية السوري والسابق والاميني غايفك وبغيشه. والسيد والامين العام لنادي الهومنن رئيس الاتحاد اللبناني للاعبين كذلك سيحول الفريق الاصفر على اللبيري عثمان وياه والعمري حمزة هادي والتيجيري عثمان صالح وادريس هارونا ولورنس اوزوما مع العلم ان النادي كان يصعد التعاقد مع مغربي مميز لكن هذا لم يحصل.
ويستضيف الصفاء شباب الساحل الحادي عشر، الذي خسر امامه 1-3 في الرحلة الاولى ايضا الموسم الماضي. ويضم الساحل العراقيين الحارس عماد هاشم والمدافع هشام على وعدنان حسن ومحمود مجيد هدف الدوري العراقي الموسم الماضي والتيجيري هارونا نودا لاعب الصفاء السابق، واكد ياسر حيدر رئيس نادي الصفاء ان فريقه جاهز بقيادة مديره غسان ابو دياب، الذي سيشارك عليه هذا الموسم بعدما اخفق النادي في التعاقد مع مدرب سويسري غالي في مطالبه المادية.
وندا حيدر الى التعاون بين الاتحاد والاندية لما فيه مصلحة اللعبة حاضرا ومستقبلا مشيرا الى ان افضل وسيلة ناجحة لرأب الصدع بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني هو الجلوس حول طاولة مستديرة لحل المشاكل. وفي مدينة طرابلس شمالا، يتقابل النجمة الثاني وحامل كأس لبنان في الموسمين الماضيين والعميد السادس، الذي يخوض موسمه الثاني في الدرجة الاولى، في لقاء ساكن» اشبه بقالة السينما الصامتة في العشرينيات اذ سيجري من دون جمهور عقابا على انسحاب النجمة من

وارتفع عدد الاجانب في الدرجة الاولى في الموسم الحالي الى 59 لاعبا من اليمن وارمينيا وسورية ونيجيريا والسندال وسيراليون والعراق ومصر مع العلم ان الاتحاد اللبناني سمح لكل ناد بالتعاقد مع خمسة على ان يشترك 3 منهم في المباراة الواحدة.
بيد ان ازدياد عدد الاجانب لا يعين ومدربين في الاندية المحلية قد لا يؤدي بالضرورة الى الارتفاع مستوى للعبة. ويتراوح الارتفاع متوسري للاعب الاجنبي بين 300 و 1800 دولار علما بان قلة من الاجانب تعد على اصحاب اليد تتقاضى الراتب الاخير وتحصر في نادبي الانصار والنجمة، وان الاندية الاخرى تنهي الموسم وهي تثن ماليا.
ويستضيف الصفاء شباب الساحل الحادي عشر، الذي خسر امامه 1-3 في الرحلة الاولى ايضا الموسم الماضي. ويضم الساحل العراقيين الحارس عماد هاشم والمدافع هشام على وعدنان حسن ومحمود مجيد هدف الدوري العراقي الموسم الماضي والتيجيري هارونا نودا لاعب الصفاء السابق، واكد ياسر حيدر رئيس نادي الصفاء ان فريقه جاهز بقيادة مديره غسان ابو دياب، الذي سيشارك عليه هذا الموسم بعدما اخفق النادي في التعاقد مع مدرب سويسري غالي في مطالبه المادية.
وندا حيدر الى التعاون بين الاتحاد والاندية لما فيه مصلحة اللعبة حاضرا ومستقبلا مشيرا الى ان افضل وسيلة ناجحة لرأب الصدع بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني هو الجلوس حول طاولة مستديرة لحل المشاكل. وفي مدينة طرابلس شمالا، يتقابل النجمة الثاني وحامل كأس لبنان في الموسمين الماضيين والعميد السادس، الذي يخوض موسمه الثاني في الدرجة الاولى، في لقاء ساكن» اشبه بقالة السينما الصامتة في العشرينيات اذ سيجري من دون جمهور عقابا على انسحاب النجمة من

وارتفع عدد الاجانب في الدرجة الاولى في الموسم الحالي الى 59 لاعبا من اليمن وارمينيا وسورية ونيجيريا والسندال وسيراليون والعراق ومصر مع العلم ان الاتحاد اللبناني سمح لكل ناد بالتعاقد مع خمسة على ان يشترك 3 منهم في المباراة الواحدة.
بيد ان ازدياد عدد الاجانب لا يعين ومدربين في الاندية المحلية قد لا يؤدي بالضرورة الى الارتفاع مستوى للعبة. ويتراوح الارتفاع متوسري للاعب الاجنبي بين 300 و 1800 دولار علما بان قلة من الاجانب تعد على اصحاب اليد تتقاضى الراتب الاخير وتحصر في نادبي الانصار والنجمة، وان الاندية الاخرى تنهي الموسم وهي تثن ماليا.
ويستضيف الصفاء شباب الساحل الحادي عشر، الذي خسر امامه 1-3 في الرحلة الاولى ايضا الموسم الماضي. ويضم الساحل العراقيين الحارس عماد هاشم والمدافع هشام على وعدنان حسن ومحمود مجيد هدف الدوري العراقي الموسم الماضي والتيجيري هارونا نودا لاعب الصفاء السابق، واكد ياسر حيدر رئيس نادي الصفاء ان فريقه جاهز بقيادة مديره غسان ابو دياب، الذي سيشارك عليه هذا الموسم بعدما اخفق النادي في التعاقد مع مدرب سويسري غالي في مطالبه المادية.
وندا حيدر الى التعاون بين الاتحاد والاندية لما فيه مصلحة اللعبة حاضرا ومستقبلا مشيرا الى ان افضل وسيلة ناجحة لرأب الصدع بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني هو الجلوس حول طاولة مستديرة لحل المشاكل. وفي مدينة طرابلس شمالا، يتقابل النجمة الثاني وحامل كأس لبنان في الموسمين الماضيين والعميد السادس، الذي يخوض موسمه الثاني في الدرجة الاولى، في لقاء ساكن» اشبه بقالة السينما الصامتة في العشرينيات اذ سيجري من دون جمهور عقابا على انسحاب النجمة من

■ فوزت البلجيكية ديمية فخران روست على النصف الخامسة الأمريكية فينوس وليامز 6/7 و 2/6.

فاز كورتينا على بورتاس 6/1 و 6/2 في الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 340 ألف دولار. وفي بقية مباريات الدور الثالث للبطولة فاز الأرجنتيني ماريانو بوتينا على الإسباني فرانسيسكو كلافيت 4/6 و 4/6.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فازت البلجيكية ديمية فخران روست على النصف الخامسة الأمريكية فينوس وليامز 6/7 و 2/6.

فاز كورتينا على بورتاس 6/1 و 6/2 في الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 340 ألف دولار. وفي بقية مباريات الدور الثالث للبطولة فاز الأرجنتيني ماريانو بوتينا على الإسباني فرانسيسكو كلافيت 4/6 و 4/6.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فازت البلجيكية ديمية فخران روست على النصف الخامسة الأمريكية فينوس وليامز 6/7 و 2/6.

فاز كورتينا على بورتاس 6/1 و 6/2 في الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 340 ألف دولار. وفي بقية مباريات الدور الثالث للبطولة فاز الأرجنتيني ماريانو بوتينا على الإسباني فرانسيسكو كلافيت 4/6 و 4/6.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.
فاز الإسباني فرانكو فرييرا 6/4 و 6/4.

بطولة الامارات: الوحدة يتصدر مؤقتا

■ دبي - ف: فاز الوحدة على النصر 2-صفر في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الاماراتي لكرة القدم على استاد آل نهيان في ابو ظبي. ففصل مؤقتا برصيد 6 نقاط وسجل يوسف سالم (23) الهدف الاول اثر تمريرة من المحترف السنغالي لاه الذي لعب شوطا واحدا وحل محله عادل مطر. فيما لم يلعب زميله الزامبي كولوا بوليا بداعي الاصابة. ولاحق فرصة ذهبية للنصر لتعديل النتيجة في الدقيقة 67 حين احتسبت اصحلمته ركلة جزاء لكن البوروندي جمعة موسى اطاحها خارج الحشبات.
واضاف عادل مطر الهدف الثاني للوحدة في الدقيقة 79 اثر تمريرة من ياسر سالم اخترق على اثرها الجدار الدفاعي للنصر وسدد الكرة داخل الشباك.
وفي مباراة تانين، تعادل الشعب مع الخليج بهدف لسيمير ابراهيم (18) مقابل هدف للمغربي سعيد تانين (63)، وسجل الاخير هدفة بعد مساهمة من مواطنه رشيد بن محمود. وتختتم المرحلة الثانية للجمعة فيلعب الشارقة مع رأس الخيمة، والشباب مع الاهلي، والجزيرة مع بني ياس.

رالي قطر: القطري بن سليم يتصدر اليوم الاول

■ الدوحة - ف: تصدر الاماراتي محمد بن سليم، بطل الشرق الاوسط للرحلات 10 مرات، اليوم الاول من رالي قطر، الجولة السادسة من بطولة الشرق الاوسط.
وقطع بن سليم مراحل السباق الثماني بيز من 48 دقيقة و 16 ثانية، وتقدم على مواطنه الشيخ عبد الله القاسمي والاسترالي رون كارمن، على ان تستكمل الجولة السادسة الجمعة، وهذا الترتيب:
1- الاماراتي محمد بن سليم (فورد سوكورت) 48:16
2- الاماراتي الشيخ عبد الله القاسمي (ميتسوبيشي ايفوليوشن) 48:45
3- الاسترالي رون كارمن (ميتسوبيشي لانسر) 48:53
4- القطري ناصر صالح العليشة (تويوتا سيليا) 48:59
5- القطري سعدون الكواري (سيوارو امبريز) 1:00:11 س

سلة: مايكل غوردان لا يستبعد العودة

■ شيكاغو - ف: لم يستبعد نجم كرة السلة الأمريكي مايكل غوردان، الذي اعتزل اللعبة بعد قيادته لفريقه شيكاغو بولز الى الفوز بالدوري الأمريكي للمحترفين ثلاث مرات متتالية وست مرات في 8 سنوات، امكانية العودة الى الملاعب مجددا موسم واحد. وقال «اني في صحة جيدة، وحشي لكرة السلة والتحدي الذي تشكله بالنسبة الي لا يزال حاضرا».
ولم يستبعد النجم الأمريكي (35 عاما) ايضا عودة فيل جاكسون (52 عاما) الى تدريب الفريق بعد ان أعلن الاخير استقالته في حزيران (يونيو) الماضي.
وقال غوردان «فيل كان في حاجة الى قطع الصلة بالنادي بسبب التوترات (مع المدير العام لشيكاغو جيري كراوس)، مضيفا «اعتقد بانته سيكون مربيا للنادي من جديد في وقت او في اخر».
وتابع قائلا «الاهم بالنسبة الي حاليا هو معرفة مصير الدوري الأمريكي للمحترفين وبعبدا ستأخذ قرارا واضحا ونهائيا».
يذكر ان الدوري الأمريكي متوقف منذ تموز (يوليو) الماضي يطلب من اصحاب الاندية في محاولة لوضع حد للارتعاش المذهل للاجور.

بطولة العالم لاعباب القوي:

المغربية بدون لن تدافع عن لقبها

■ الرباط - ف: اكدت العداة المغربية نزهة بدوان انها لن تدافع عن لقبها ببطلة العالم في سباق 400 م حواجز خلال بطولة العالم السابعة لاعباب القوي التي تستضيفها مدينة الشبيلية الإسبانية من 20 الى 2

الاتفاق على اختيار لحدود رئيسا يخلق اندفاعا لشراء الليرة اللبنانية

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون أن الاتفاق على اختيار قائد الجيش أميل لحود رئيسا للبنان أسفر عن اندفاع إلى شراء الليرة اللبنانية مقابل الدولار خلال الأسبوع المنتهى الجمعة.

وذكر متعاملون أن زيادة المعروض من الدولار في السوق هذا الأسبوع دفع البنك المركزي للتدخل بشراء حوالي 135 مليون دولار، وأشار إلى أن هذا المعروض يعكس مناخ الثقة في المستقبل السياسي القريب للبلاد موضحاً أن بقية المتعاملين يشعرون أن الانتقال للسلس للرئاسة سيؤكد الاستقرار.

وأفاد متعامل آخر أن النزاع التركي السوري أدى إلى تبرد البعض في التخليص مما لديهم من العملة الأمريكية ولولا ذلك لزداد المعروض من الدولار عن المستوى الحالي، وأضاف المتعامل أن المستثمرين تحولوا إلى شراء أذون الخزانة اللبنانية المقومة بالليرة.

واستقر نطاق تدخل مصرف لبنان المركزي شراء وبيعاً عند 50,50 / 1502,50 / 1515,50 ليرة دولار مقابل 1503,00 / 1516,00 ليرة يوم الجمعة من الأسبوع الماضي.

واستقرت المعاملات بين البنوك في نطاق 1502,40 / 1502,60 ليرة دولار انخفاضاً من 1503 ليرات.

كما ارتفعت أسهم شركة سوليدير من الفئة (أ) إلى 10,615 دولار من 10,50 دولار.

واستقرت أسهم سوليدير كبرى الشركات اللبنانية (فئة ب) عند 11 دولاراً دون تغير.

وبلغ المعروض من أسهم الشركة (فئة 1) 387007 أسهم ليقوق الطلب على 15300 سهم في جلستي التعامل وجرى التعامل على جميع الأسهم بينما بلغ الطلب على الأسهم (فئة ب) 147088 سهماً مقابل المعروض الذي سجل 66210 سهم، وجرى التعامل على 62989 سهماً. وتراجع حجم المعاملات إلى 196129 سهماً مقابل 444799 سهماً الخميس.

صعود ارباح بنك عودة اللبناني 43%

■ بيروت - رويترز: أعلن بنك عودة اللبناني الخميس أن أرباحه زادت بنسبة 43 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي لتصل إلى 26,45 مليون دولار.

وقال البنك في بيان أن صافي أرباحه من العمليات المالية زاد بنسبة 37 في المئة مما عوضاً هبوط دخله من مصادر أخرى غير الفوائد من 25,1 في المئة إلى 20,4 في المئة من إجمالي أرباح الفترة.

وسجل صافي الدخل المجموع قبل المراجعة 39,93 مليار ليرة لبنانية في الشهور التسعة الأولى من العام بارتفاع 43 في المئة عن نفس الفترة من 1997.

وأفاد البنك نمو الإيراد السنوي للسهم إلى 2,09 دولار بارتفاع 19 في المئة عن أيلول (سبتمبر) و45 في المئة أذا استثنينا الأثر المخفف لزيادة رأس المال في تشرين الأول (أكتوبر) 1997. وقال البنك أن تحسناً نسبة الفائدة التي يدفعها إلى الفائدة التي يحصل عليها من 75,08 في المئة في أيلول (سبتمبر) 1997 إلى 73,03 في المئة في نفس الشهر من العام الحالي زاد هامش الفائدة 27 نقطة أساس لترتفع من 2,98 في المئة إلى 3,25 في المئة.

ويذكر عودة واحد من البنوك الأربعة المسجلة في بورصة بيروت. وذكر البنك أن أرباحه زادت 21,2 في المئة عن مستوى سبتمبر 1997، وأكد حصوله على تصريح في الربع الثالث من العام بزيادة 11 قرعاً جديداً بما يتيح له زيادة فروعه العاملة من 34 قرعاً حالياً إلى 67 قرعاً نظراً لأنه سيقتح 16 قرعاً في الشهور الستة المقبلة.

الدولار يساوي 15909,75 ليرة أيلول (سبتمبر) 1998.

إجراء أعمال صيانة لصفاتي عبد الله والأحمدي بالكويت

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط الجمعة أن مؤسسة البترول الكويتية أخطفت مصفاء ميناء عبد الله التي تبلغ طاقتها 260 ألف برميل يومياً لإجراء أعمال صيانة.

وقالت المصادر نفسها إن المصفاء كانت تعمل بطاقة 200 ألف برميل يومياً في أواخر أيلول (سبتمبر) الماضي وأغلقت تماماً في تشرين الأول (أكتوبر).

وأضافت المصادر أن المصفاء ستعود للعمل بكامل طاقتها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولم يتسن الاتصال بمسؤولين بمؤسسة البترول الكويتية للتعقيب. وشمل الإغلاق وحدة التقطير الفراقية وطاقاتها 140 ألف برميل يومياً، ووحدة التكسير الهيدروجيني التي تبلغ طاقتها 38 ألف برميل يومياً، ووحدة خفض اللزوجة التي تبلغ طاقتها 64 ألف برميل يومياً.

وتعمل مصفاة ميناء الأحمدية بطاقة أقل بمقدار 100 ألف برميل يومياً عن طاقتها الإصلية التي تبلغ 400 ألف برميل يومياً منذ آب (أغسطس) في إطار جهود الكويت لخفض الإنتاج تشيخاً مع تعديلاتها لمنظمة أوبك.

وقال مسؤول كبير بمؤسسة البترول الكويتية في وقت سابق هذا الأسبوع أن إجمالي إنتاج الكويت من النفط سيخفص مرة أخرى بمقدار 80 ألف برميل يومياً في تشرين الأول (أكتوبر) إلى 1,9 مليون برميل يومياً وهو ما يقل عن سقف الإنتاج الذي يبلغ 1,9 مليون برميل يومياً الذي تم الاتفاق عليه مع أوبك في إطار جهود عالية لدعم الأسعار.

الجمهوريون يشدون شروط تمويل صندوق النقد

واشنطن - رويترز: قال زعماء الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي ليل الخميس أن صندوق النقد الدولي يجب أن يقدم قروضاً بأسعار السوق ونقل فترات تقديم القروض وينشر محاضر موجزة للاجتماعات السرية لمجلس الإدارة كي يحصل على تمويل قدره 18 مليار دولار من الولايات المتحدة.

وسيقدم الزعماء الاقتراح في وقت لاحق لوزير الخزانة الأمريكي روبرت روبين. وكان البيت الأبيض عارض مقترحاً مماثلاً في الماضي قائلًا أنه سيستحيل تنفيذها في الصندوق.

الفلسطينيون يخشون من أن يؤدي هبوط الشيكل الإسرائيلي لتراجع جدي في دخولهم ووقوع اقتصادهم في أزمة حقيقية

رام الله - «القدس العربي» -

من عبد الرؤوف ارناؤوط:

واشتكى من تصدير إسرائيل قراراتها الاقتصادية التي انخفضت أسعار الشيكل الهش بدون أي انذار وبدون تعويض عن الخسائر الناجمة عن ذلك، وقال «بالتالي من الطبيعي أن تبادر سلطة النقد إلى التوصل إلى اتصال مباشر مع الجهات الرسمية الاقتصادية والمالية في إسرائيل للتعرف على أي انخفاض في أسعار الشيكل وبشكل مسبق».

وأضاف «بعض الخسائر في الاقتصاد الفلسطيني تنجم عن تدني سعر صرف الشيكل وهذه الخسائر يجب أن يتم تعويض السلطة الفلسطينية عنها».

وأشار في هذا الصدد إلى كم هائل من الخسائر تكبدتها السلطة الفلسطينية بعد توقيعها اتفاقات اقتصادية مع إسرائيل في ربيع عام 1994 لم تنجح فقط عن قرارات خفض قيمة الشيكل وإنما أيضاً عن قرار تعويم الشيكل الإسرائيلي، فضلاً عن الإجراءات الإسرائيلية التي أدت إلى تعجيل الاقتصاد الفلسطيني مثل وضع العراقيل أمام الصادرات والغلاقات المتكررة للمناطق الفلسطينية.

وقال «أنت تتحدث عن ميلغ لا يقل عن 12 - 15 مليون شيكل يومياً كخسائر عبر سنوات الانتفاضة الانتفاضية نتيجة ذلك. ولهذا فإن الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين تصل إلى مليارات الدولارات وهي بحاجة إلى من يحددها بالوضوح».

ويرى أبو ليدنا أن معدل الأجور المنخفض في القطاعين العام والخاص بالمناطق الفلسطينية سيؤثر سلباً على العاملين والموظفين ويقول «جزء صغير من قوة العمل الفلسطينية لديها أجور معقولة لأنها تعتمد على العمل في إسرائيل. ولكن الغالبية الساحقة هي من العاملين في القطاع

وكان سعر الشيكل الإسرائيلي، وهو العملة الأكثر تداولاً في الأراضي الفلسطينية، قد هبط مقابل الدولار بشكل كبير خلال الأيام الماضية، حيث سعر العملة الإسرائيلية 3,4 شيكل مقابل الدولار.

وقال أبو ليدنا: «تأثيرات هذا الانخفاض الكبير على المواطن الفلسطيني واضحة جداً، والضحية الأولى لهذا الانخفاض هو المستهلك الغد، خاصة وأن الشيكل الإسرائيلي هو العملة الأساسية في السوق. ونظراً لأن السلع يتم استيرادها من أو عبر إسرائيل، فإن أثمانها سوف ترتفع وذلك أنا أتوقع وتأثيرات واسعة جداً خاصة على الموظفين ذوي الدخل المحدود». وأضاف «هذا الانخفاض سيؤدي ضرائح إضافية من أبناء الشعب الفلسطيني للعيش تحت مستوى خط الفقر تضاف إلى التشريعية الكبيرة الموجودة حالياً تحت خط الفقر في غزة. بلا شك فإن نسبة من يعيشون تحت خط الفقر في الضفة وغزة سوف تزداد».

ورأى أبو ليدنا أن زيادة في الأسعار ستطرأ على المواد الغذائية التي تشكل 40% من أثمان المستهلك. وقال «لقد لاحظنا خلال الأيام الأخيرة ارتفاعاً في أثمان الاطعمة. كما أن أصحاب محلات الأجهزة الكهربائية رفضوا بيعها بالأسعار السابقة. كما مس الارتفاع جميع المواد الغذائية».

وفيما يتعلق بإمكانية ارتفاع أسعار المواد المستعملة في قطاع البناء، قال أبو ليدنا «قطاع البناء يشهد أصلاً تدنياً في نشاطه، وسيخاطر بشدة بسبب ارتفاع أسعار الاسمنت والحديد مع عدم وجود إمكانية لارتفاع أجور العاملين» وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن الانتظار الإسرائيلي قادر بدرجة كبيرة على امتصاص الضربات المتلاحقة

توتال تبدأ استخراج النفط من أول حقل مشترك مع إيران

■ لندن - رويترز: أعلنت شركة توتال الفرنسية الجمعة بدء الإنتاج من حقل نفط سيري الإيراني فيما يمثل أول إنتاج للنفط في جمهورية إيران الإسلامية بمشاركة أجنبية منذ الثورة في عام 1979.

وقال توتال في بيان أن حقل سيري (أ) البحري بمعدل سبعة آلاف برميل يومياً أول ثمار وجود إيران للتنقيب قطاع الطاقة باستثمار أجنبي.

ويغطي هذا المشروع مساحة للشركات الأجنبية التي تزيد حجمها لتقديم عروض هذا العام في أكثر من 40 مشروعاً للتنقيب والتطوير.

وتولت شركة النفط الإيرانية الوطنية الملوكة لدولة جميع عمليات النفط في إيران في عام 1979 وطردت الشركات الأجنبية التي تفتقر بانها ثالث أكبر مصدر للنفط في وكانت شركات رويال داتش/شل واكسون وموبيل وشيفرون وتكساكو أعضاء في كونسورتيوم التي بعد قيام الثورة.

لكن ضعف نتائج التنقيب والإنتاج المتداعي من حقل قديمة أجبر إيران الآن مع عديد من الدول الأخرى الأعضاء في أوبك على السعي لاجتذاب تكنولوجيا وروؤس أموال عالمية.

ويؤكد إنتاج نفط من حقل سيري وتناقص الإنتاج من حقول قديمة بداية توتال السريعة في السابق لدخول السوق الإيرانية التي تفتقر بانها ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم وثاني أكبر بلد لديه احتياجاتاً غاز في العالم.

وقال وزير النفط توتال وشركة بتروناتس الماليزية شركتها في المشروع بدء الإنتاج من حقل سيري (أي) الجاور.

قيد 7 شركات جديدة بالبورصة المصرية

القاهرة - رويترز: قال عبد الستار البكري عضو مجلس إدارة البورصة المصرية الجمعة أنه تم قيد سبع شركات جديدة بلغت رؤوس أموالها 389,7 مليون جنيه ليرتفع عدد الشركات المقيدة إلى 777 شركة من 656 شركة بنهاية العام الماضي.

كما تم قيد زيادة رأسمال أربع شركات بقيمة 109,3 مليون جنيه ليضاف لرأس المال الاسمي لشركات البورصة نحو نصف مليار جنيه.

والشركات الجديدة هي:

- جنوب الوادي للاستثمار برأسمال 350 مليون جنيه موزع على 35 مليون سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم مدفوع 25 في المئة من 25 مليون جنيه إلى 115,346 مليون جنيه ليرتفع رأسمالها إلى 115,346 مليون جنيه.
- المصريون للاستثمار والتعمير بنحو 1,75 مليون جنيه ليرتفع رأسمالها إلى 250 ألف جنيه إلى 2 مليون جنيه مع تعديل أسهمها إلى التيسير للإنشاء والتجارة.
- شريدير للمعدات الكهربائية للعناية للمقاولات برأسمال 6,174 مليون جنيه موزع على 61743 سهماً.
- الكويت والبلاد العربية للتتمية

ماليزيا تحت حبيبي على حضور اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي الآسيوي (آسيان)

■ كوالالمبور - رويترز: قال وزير الخارجية الماليزي عبد الله احمد بدوي الجمعة أنه يأمل بأن يتمكن الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي من حضور اجتماع قمة دول آسيا والمحيط الهادئ الذي يعقد في ماليزيا الشهر المقبل لصحة التعاون الإقليمي.

وقال بدوي للصحافيين في العاصمة الماليزية أن ماليزيا ستحاول جاهدة الحفاظ على العلاقات الوثيقة مع اندونيسيا.

والغنى حبيبي زيارة كان يعتزم القيام بها لماليزيا هذا الأسبوع ولم يتخذ قراراً بعد بشأن ما إذا كان سيحضر اجتماع قمة مجموعة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (ابك) في كوالالمبور يومي 17 و18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال عبد الله «مسألة ما إذا كان حبيبي سيأتي إلى كوالالمبور لحضور أبك أمر يعود إليه».

نأمل بأن يتمكن من الحضور ولكن الأمر يعود إليه في اتخاذ هذا القرار وأنتي واثق من أنه سيصلح في الاعتبار مصلحة أبك ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)».

وقال وزير الخارجية الاندونيسي على العباس يوم الثلاثاء الماضي أن حبيبي الذي توجه بالرد أزمة سياسية واقتصادية مشغول جداً بحيث لا يمكنه الحضي عندما فيما كان سيعود إلى زيارة رسمية للخارج منذ توليه السلطة في مايو أيار.

الفقر والبطالة لا يمنعان غلاء الاسعار متوسط انفاق الاسرة الفلسطينية الشهري 579 ديناراً

رام الله - «القدس برس» -

من إيمان مصاروة:

أظهر تقرير دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية حول استقويات المعيشة في الأراضي الفلسطينية لعام 1997 أن 579 ديناراً أردنياً هو متوسط انفاق الاسرة الشهرية في الأراضي الفلسطينية، حيث تنفق الاسرة الواحدة على الطعام 223 ديناراً (38,5 في المائة).

وأوضح التقرير الذي اجمل نتائج المسح الأخير حول انفاق والاستهلاك خلال الفترة بين كانون ثاني (يناير) 1997 وكانون أول (ديسمبر) من العام نفسه أن هذه الأرقام تنطبق على أسر مكونة من 7 أفراد في الضفة الغربية و8 أفراد في قطاع غزة.

وكان أول مسح من هذا النوع أجرته الدائرة الإحصائية غطى الفترة من أول تشرين أول (أكتوبر) 1995 إلى 30 أيلول (سبتمبر) 1996.

وتقول نتائج مسح العام الماضي أن متوسط انفاق الاسرة الفلسطينية في الضفة الغربية بلغ 618 ديناراً منها 239 ديناراً على الطعام (38,7 في المائة).

أما في قطاع غزة فبلغ متوسط الانفاق الاسري الشهري 490 ديناراً منها 186 ديناراً فقط (38 في المائة) على الطعام، وفي مناطق الضفة الغربية تراوحت معدلات الانفاق بين السدن المختلفة، ففي قطاع الضفة بلغ متوسط الانفاق 524 ديناراً منها 205 ديناراً للطعام، وفي وسط الضفة 775 ديناراً منها 293 ديناراً للطعام، أما في جنوب الضفة الغربية فقد بلغ متوسط انفاق الاسرة كل شهر 588 ديناراً منها 231 ديناراً تنفق على الطعام.

وفي قطاع غزة سجلت الأرقام تفاوتاً ملموساً في الانفاق بين المناطق المختلفة،

حيث بلغ في مدينة غزة 568 ديناراً منها 203 ديناراً للطعام.

وفي مناطق شمال القطاع بلغ معدل الانفاق 542 ديناراً منها 210 على الطعام، أما في الوسط فبلغ 493 ديناراً (174 ديناراً للطعام). وفي جنوب قطاع غزة لم يزد متوسط انفاق الاسرة شهرياً على 367 ديناراً منها 156 ديناراً للطعام.

ويبلغ متوسط انفاق الاسرة شهرياً في الأراضي الفلسطينية على السكن 41 ديناراً، وعلى وسائل النقل والاتصالات 62 ديناراً.

وتتفق الاسرة في مجالات أخرى مثل الهدايا والرسوم والضرائب والزيارات وغيرها 50 ديناراً شهرياً، بينما يبلغ معدل الانفاق على العناية الشخصية 12 ديناراً فقط وهو أقل من الانفاق على السبغ والسجائر الذي يبلغ متوسطه للأسرة 28 ديناراً.

أما عن توزيع انفاق الاسرة الفلسطينية



رسم تخيلي لقطار يعمل بتقنية غازية تجري تطويره في معامل شركة بومبارديه الكندية الحسب مشروع تشارك فيه الحكومة الأمريكية (رويترز)

هبوط الدولار مقابل الين لا ينعكس بتحسّن أسعار صرف العملات الآسيوية

■ سنغافورة - من سونالي ديساي: منذ فترة ليست بعيدة كان ضعف الدولار الأمريكي يبدو مفاجئاً تخفيف عبء الديون الأجنبية الضخمة لآسيا والشاكل التي نجمت عن انخفاض عملاتها على مدى الأشهر الأخيرة.

ولهذا السبب فإن انخفاض الدولار الشديد هذا الأسبوع لم يسعد كثيراً أسواق العملات الآسيوية. فقد تراوح الدولار حول 117 ينا يابانياً ظهر الجمعة بعد أن هبط إلى 111,45 ين الخميس ليسجل في صعوداً نسبته 17 في المئة مقابل الدولار من مستوى 130,67 الذي كان قد وصل إليه يوم الأربعاء.

وسجلت معظم العملات الإقليمية الآسيوية التي تراجعت في السابق أسوة بالين مكاسب ضئيلة في اليومين الأخيرين. وعكست الروبية الاندونيسية فقط بعض الارتفاع الذي شهده الين وتخطت حاجز عشرة روبيات مقابل الدولار، وإن كان متعاملاً التي عزوا صعودها بنسبة 12 في المئة إلى ضعف حجم

فرنسا تقترح تنظيم قرض كبير لدعم النمو وتمويل التكنولوجيا بأوروبا

■ باريس - أف ب: طرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الخميس فكرة تقديم «قرض أوروبي كبير» لدعم النمو وتمويل التكنولوجيات الجديدة وتطوير البنى التحتية في الاتحاد الأوروبي.

وأكد جوسبان في حديث تلفزيوني «على المستوى الأوروبي وخصوصاً مع الحكومات الجديدة يمكننا أن نأمل في أن تنتهج في السنوات المقبلة سياسات تركز على النمو بشكل أكبر». وأضاف «هناك اقتراح من برودي (رومانو برودي رئيس مجلس الوزراء الإيطالي) يستهدف جزءاً من الاحتياطي الكبير من العملات الصعبة لضمان قروض من أجل تطوير البنى التحتية».

وقال «في أي حال، أنا مقتنع بأن الحكومة الألمانية الجديدة ومعظم زملائي الأوروبيين سيؤيدون في الوضع الراهن دعماً أكبر للنمو».

استقرار الدولار يمنح الأسهم بعض الراحة

■ لندن - من نيكولاس لوث:

عوض الدولار بعض خسائره في التعاملات الأوروبية الجمعة ولكن وضعه كلاً من ظل متضرراً بشدة من انخفاضه الحاد أمام الين الخميس وهو ما اتضح في هبوط أسعار سندات الحكومة الأمريكية.

وقال متعاملون أن أسعار السندات انخفضت في بريطانيا وألمانيا وسويسرا أيضاً.

وارتفعت الأسهم في أوروبا ومعظمها في نطاق بين 2 و4,5 في المئة عن الأقبال على الشراء لتغلبية مراكز مدينة قبل عطلة نهاية الأسبوع من دعم الأسعار بعد أن عززتها المكاسب المتوسطة في بورصة نيويورك واستقرار الدولار.

كما عزز التعاملات الأوروبية ارتفاع أسهم هونغ كونغ وعدم هبوط الاسهم اليابانية بقوة. وبعد أن تدنى الدولار إلى مستوى 111,45 ين في أوروبا أمس زاد خمسة بنات في ختام التعاملات الأوروبية وثلاثة فينكات فوق المستوى المتدني الذي بلغه أمام المارك الألماني الخميس.

وارتفعت الاسهم الألمانية 2,9 في المئة في ختام التعاملات الإلكترونية مدعومة بصعود الدولار الذي بدأ



أحد المرات ينظر إلى لوحة التكترونية خارج بورصة هونغ كونغ و ي سجل مؤشرها ارتفاعاً هاماً عند غلق الجمعة (رويترز)

القدس

في

القدس العربي

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رطاخلهم نحن هنا

0181-741 8008
0181-741 8902

قرن من الأزمات المركبة بين البلدين؛

الحلف مع إسرائيل دفع تركيا للاعتقاد بقدره الضفط على سورية

عبد الرحمن مطر *

تثير وثائق الأزمة الحالية بين دمشق وأنقرة، العديد من التساؤلات الهامة... وفي مقدمتها خلفيات التوقيت الذي اختارته تركيا لتقوم بحشد قواتها العسكرية على الحدود السورية، وإطلاق التهديدات المباشرة من قبل كبار قادة الدولة والجيش، ضد سورية بحجة إيوائها ودعمها لثوار حزب العمال الكردستاني، الذي يطالب بالانفصال عن الدولة المركزية في تركيا، منذ قرابة عقدين من الزمن، أما التساؤل الآخر الذي، تطرقت إليه، فيفصل بالحلف الذي تبرعته انقرة من ذلك... فهل ضلعل انقرة بدور تآديب دمشق، ولكن، نياحة عن؟!

العلاقات السورية- التركية، لم تكن في يوم من الأيام على ما يرام. ولم تعرض تركيا البتة على التعامل مع سورية كجارة نذ، لها من الحقوق بمثل ما عليها من واجبات ولكل تلك العلاقة كانت دائمة التوتر، بسبب كثير من التراكمات والتداعيات، والسلوكيات لكل من البلدين، تجاه الآخر، ولنا أن نصف القرن العشرين، يانه قرن الأزمات المركبة، والمتخللة والشائكة، بين تركيا وسورية، وفي جميعها لا يمكن إخضاعها للحلول الوسط، لأن أيًا من البلدين إن يقبل بذلك؛ ولم تستطع تركيا حتى اليوم، أن تغفر للبلدان العربية، بما فيها سورية، التعاون مع أوروبا ضد تركيا، وقيام الثورة العربية الكبرى، والانفصال عن السلطة العثمانية المرضية التي تفككت أوصلها الاستعمارية من جراه ذلك.

وخلال خمسة وسبعين عاماً(1923- 1998)، كانت العلاقات بين البلدين تتأرجح بين الشبا على واقع الأزمة، وبين توتر الأزمة وتفاعلها، هو خلق حالة دائمة من الصراع الكامن كثير من القضايا في مقدمتها سلع لواء الاسكندرون، بعد اجراء التغيير السكاني بالتعاون مع سلطات الانتداب الفرنسي (آنذاك) على سورية ومن ثم مع قيام «دولة هاتاي» وضما هذه تلك الي تركيا ولا تزال هذه القضية، تعتبر من أهم الملفات الساخنة الكامنة بين البلدين. في الوقت الذي لا تزال فيه تركيا تطالب بمزيد من الأراضي السورية، على اعتبار ان الشريط الحدودي مع سورية يعق 20 كم مربعاً، هو ارض تركية، ولي سورية، انه يتوجب على تركيا، ان تعيد اللواء السليب الي وطنه الأم سورية. وتعرض سورية كليا، لمطالب تركيا بالغاء لواء الاسكندرون من الخارطة السورية. وقد أكدت دمشق مراراً حتى في استعادة لواء الاسكندرون السليب.

وكان البلدان، قد وقعا اتفاقية أمنية عام 1987، تضمنت عدة بنود، ومطالبات تركية، تمثلت في النقاط الآتية:

- حذف لواء الاسكندرون من الخرائط الجغرافية السورية، وعدم تدريسه كمنطقة سورية محتلة.
- التوقف عن دعم حزب العمال الكردستاني والحزب الشيوعي الرسمي، والجيش الأرمني السري، وطرد زعمائهما، والحد من انشطتهما، وعدم الانشاءات المائية على نهرية «ارهابية» انطلاقاً من الأراضي السورية.
- تسليم الغارين المطلوبين في كلا البلدين.

وذلك مقابل تحسين العلاقات وتطويرها مع دمشق، على أساس قيام تركيا برفع منسوب تدفق المياه عبر الغرات الي سورية والعراق، إلى 750 مترا مكعباً في الثانية، وعدم بناء المزيد من السدود والانشاءات المائية على نهرية بجلة الغرات، وروافدهما، وقد أال هذا الاتفاق إلى الفشل بسبب تبادل البلدين الاتهامات بشأن عدم التزام الطرف الآخر بما ورد فيه.

والحقيقة، انه ما كاد يصل ثوروتغ اوزال الي أنقرة، حتى أكد على أن تركيا لا يمكنها التنازل عن أكثر من 500 متر مكعب، تحديدا لكل من سورية والعراق من «المياه التركية» على حد تعبيرها، وانه يتوجب على دمشق المباشرة أو لا بتنفذي المطالب التركية الأمنية... وقد أدى ذلك الي انتهاك تركي واضح لبنود المعاهدة الأمنية، فيما واصلت انقرة برامحها التعموية في جنوب الأناضول.

والمطالب التركية اليوم، هي ذاتها لمطالب الأسس، والقبول السوري بها يبدو غير وارد فيما يتصل باعتراف دمشق بالحدود الحالية بين البلدين بشأن لواء الاسكندرون، كما ترفض القبول بحل للمشكلة المائية وفق ما تراه انقرة، ولا تعتقد ان دمشق تقبل تسليم عدد الله أو جلان، مع تأكيدها لعدم وجوده في أراضيها، اما مسألة دعم الثوار الأكراد فانها قابلة للحوار والتفاوض.

ويبدو ان نجاح حملة دمشق ضد التحالف التركي- الإسرائيلي، قاد الي فساد بنقرة وتدميرها، بما أيضا الحقائق، فغزمت على تآديب دمشق؛ ولكن الأمر مرتبط أيضا بجملة من المعطيات الداخلية والخارجية. إذ تعاني تركيا من تقادم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فالصراع بين المؤسسة العسكرية والحكومة، والتصار الإسلامي، لا زال يتطور، ولا تكفث انقرة بحل حزب الرفاه، ومحكمة أركان بعد ارقامه على التنازل عن السلطة... واما تواصل حاكمية كافة هادة التيار الاسلامي في البلاد، كان أزرهم، رئيس بلدية اسطنبول، وتجري الترتيبات الآن لادانة وعزل رئيس بلدية أنقرة الاسلامي. وازضافة الي تنامي العجز والتضخم في الميزانية العامة للدولة، وارتفاع حجم المديونية، فان تركيا تعاني من قلق اجتماعي نتيجة تردى الأوضاع المعيشية للأتراك، في ظل

استمرار الصراع على السلطة. وأدى فشل الحكومات التركية المتعاقبة، في معالجة المشكلة الكردية، أو القضاء عليها عبر الحملات العسكرية المتواصلة على منطقة جنوب شرق تركيا، وشمال العراق، الي خلق وضع مأزوم ومعقد داخل الادارة التركية، ما يدفعها لتصدير أزماتها الي دول الجوار، والتحالف مع «إسرائيل» في اطار تفعيل الدور التركي في المنطقة، بعد زوال الخطر السوفييتي.

والواقع، ان السجل التركي، حافل بالتوتر مع كافة دول الجوار، دون استثناء (سورية، العراق، ايران، قبرص، اليونان، بلغاريا، ورومانيا وأرمينيا!) وفي معظمها مشكلات حدودية، وأمنية تتصل بالأقليات التركية، والأكراد، والمياه، والأرت الاستعماري العثماني الذي تزيد أحيائه انقرة، يضاف الي ذلك انتهاكاتها للسفارة والدماية لحقوق الانسان، وهو ما اعتبره الاتحاد الأوروبي، أحد الأسباب التي أدت الي رفض قبول تركيا في منظومة

الاتحاد الأوروبي. وقد حاولت تركيا الضغط مراراً على سورية، بالحشد العسكري، كما حدث عام 1957 وأواسط السبعينات... ان عبر استخدام سلاح المياه المتكرر (مشروع الأناضول، انابيب السلام، حجز المياه عام 1990، تحويل مجرى نهر قويق، قنل نحو خصو عمال)، وهي تدرك خطورة استخدام هذا السلاح على الحسية السورية. يضاف الي ذلك، الانتهاكات العسكرية التركية للحدود السورية، التي كانت تحال الي اللجان المشتركة للنظر فيها، ولكن فشل المباحث التي اجريت بين وزارة الخارجية في أنقرة (تموز/ يوليو 1998) ورفض وزير الخارجية التركية تلبية دعوة نظيره السوري لاجتماع عمل... أدى، بشكل أو بآخر، الي تفاعل

الأزمة بين البلدين.

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

ليس هناك من شك، في ان التحالف التركي- الإسرائيلي، قد دفع بالأتراك للاعتقاد واهم بقدرتهم المضاغطة على سورية، لوضع حد لكثير من المشكلات التي تعانينا، هي مقدمتها مشكلة الأكراد، ولغت الأظنار عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي أربكت تركيا، كما ان إسرائيل، قد شجعت انقرة على ممارسة الضغط على دمشق وتهديدها سياسياً وعسكرياً بما يخدم المصالح الإسرائيلية، خاصة وأن تركيا،

السنة العاشرة - العدد 2929 السبت / الأحد 11/10 تشرين الأول (أكتوبر) 1998 - 20/11 جمادي الثاني 1419 هـ

بريد القديس

بريد القديس

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يعثب به اصداقنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، وسعيًا وراء الوصول الى الحقيقة، فلا يملك احد ادعاء القدرة بعفوره على قول الحقيقة كلها. دعونا نحول هذه المساحة الى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصداقاء الايجاز والكتابة بخط واضح مع تجنب الغاظ التجريح الشخصي او الإذراء والتعريض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

97 مليون دولار!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

نشرت «القدس العربي» ملخصاً لمشروع قانون الكونغرس الأمريكي والقاضي بتخصيص مبلغ 97 مليون دولار لتقديم معونة عسكرية للمعارضة العراقية من أجل الاطاحة بحكومة ذلك ودعمًا للتحول الديمقراطي فيه. وحول مدلولات هذا الجهد الأمريكي الجديد أو ادباء الملاحظات التالية:

- من حيث التوقيت لا بد من ملاحظة تهاوت واضعي مشروع القانون على كسب الرضى العبري (أموالاً وأصواتاً) في الانتخابات التيابية التي ستجرى في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في أمريكا.
- أما اللذين لا يواجهون أمعاء انتخايبية في تشرين الثاني (نوفمبر) فانهم ويجهودهم ضد العراق يؤدون مقابل الخدمات العبرية (ملا وأصواتاً) التي قدمت لهم في السابق.
- هل يلاحظ معي القارئ العربي ان الكونغرس الأمريكي، من بين كافة برلمانات الغرب، هو الهيئة البرلمانية الوحيدة المستميتة في البرصلة مناهضة العراق وحكومته. والسبب في ذلك هو ان هذا البرلمان الأمريكي، وحده من دول سائر برلمانات الغرب، قد تحول الى «أرض محتلة إسرائيلياً» منذ زمن بعيد، وهذا التعبير قد صكحه معلق أمريكي مشهور هو بات بيوكانن.
- «الاحتلال الإسرائيلي» لهيمنة التشريعية في أمريكا هو دليل على ان برلمان أمريكا لا يمثل شعب أمريكا لأن العبريين في أمريكا لا يزيدون على 3 في المئة أو 4 في المئة من شعب أمريكا. فكيف، وفي ظل نظام ديمقراطي حقيقي، تكون عموم 38 في المئة من الشعب في هموم الشعب كله؟ هناك شيء شاذ فعلاً يطعن في «ديمقراطية» أمريكا ويقود مرشحياً سياسياً يملك تفكيرى الى الاعتقاد بان الحكم الديمقراطي الحقيقي في أمريكا هو أمل لا واقع.
- من منظار عربي صرف ليس هناك تشريف للعراق وحكومته أكبر من عداء القوى العبرية و«الديمقراطية» في أمريكا.

ومشروع القانون الأمريكي يأتي كدليل جديد على حالة اليأس التي بلغتها القوى العبرية من تحقيق ما أرادت تحقيقه في العراق دون طائل أي إسقاط الحكم، طمعاً في إسقاط سياساته ومواقفه من شيء واحد هو الدولة العبرية واحتلالها لفلسطين. ان الذي يجعل هذه القوى تعتقد ان صرف 97 مليون دولار اخرى سيعطيها ما عجزت عنه بلايين الدولارات والديونارات والريالات سوى اليأس؟ هذا على السطح، أما في العمق فإن الرسالة الى العراق وحكومته هي انه ما لم تغيروا موقفكم من الدولة العبرية وتضموا الى طابور الشالوم كما فعل غيركم فاننا سواصل الحرب ضدكم بشتى الوسائل ومنها زيادة تسليح المعارضة دون أي اعتبار الى ميثاق أو صك دولي. ومع الاحتراز لهذه الحرب كان موقف العراق العملي هو يا جيل ما يهزك ربح، وان غداً لناظره قريب.

أحمد سرور نيويورك

وحدة سورية والعراق

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يتعرض الوطن العربي مرة اخرى الى أخطار ليست بالبديهة، وما زال زعمائنا والشعب العربي في سبات عميق. لقد سبق ان نشرتم لي رسالة قبل أكثر من شهر ذكرت فيها آراء وزير الدفاع الأمريكي الحالي وليام كوهين، التي نشرها في أوائل الثمانينات داعياً الى أن تكون سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ترتكز على مثلث زواياه أثقرة وطهران أو إيران أبيض.

اننا اليوم ان نشاهد ملاح هذه السياسة وما تقوم به تركيا من حواد على حدود سورية لا يسعنا الا أن نقول ان وحدة سورية والعراق الآن ضرورية حتمية في صون الوطن العربي وحماية للعرب عامة والعراق وسورية خاصة.

ولكن من يسمع؟ اماناً ان لنا ان نستطيع بعد ان فاض الكيل والسلام.

وائل القادي الحمادات- تونس

كل هذا الجنون!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

خلال مطالعتي لصحيفتكم اليوم (9 تشرين الأول /أكتوبر) شعرت بالألم الشديد لخبرين يدلان على انتقال حالة التفكك العربية الى مجالات ودوائر أكثر اتساعا وشموالا، فالخبر الأول يتحدث عن إعلان طهران تكذيب «طالiban» خسانر فادحة في اشتباكات على الحدود الأفغانية، فيما الخبر الثاني يتحدث عن عقد انقرة اجتماع ازمة استعدادا لتوجيه انذار أخير لدمشق، وهذا فإن خط الأزمة العربي يتوسع لتوجيه خط زلال اسلامي، فانجبار ايران الى الفخ الأفغاني، يفتح القوس على صراع اسلامي ذي طابع مذهبي بشع، كما أن استكمال انقرة استعداداتها غير المبررة أبدا لالاعتداء على سورية بججج تعجيزية، لتسليم عبد الله أوجلان، الذي لا يقم اصلا في سورية، بنذر بفتح الدمل الشهير بين العرب والأتراك، والذي أملت أغلبية الشعبين، أيام حكم أركان، ان يتم شفاؤه.

بل ان أركان نفسه قد دخل على خط الاستعداد بين العرب والأتراك بدعوى محاربة «الكثر»، وهو بذلك ينضم إلى طوابير الاسلاميين العرب، الذين يدخلون من بوابات التكفير الى أنواع الكفر الحقيقي كما يفهمه كل الناس، فان تساعف في حرب بين دولتين يعيش فيهما شعبان اسلاميان هو الكفر بعينه، واذا كانت ايران لا تتلجأ، كما لجأ أركان في استخدام الاصطلاحات الاسلامية لتبدير اشتباكاتهما مع الطالبان، فإن الطالبان بالمقابل لا توفّر هذا السلاح من الاستخدام.

لست إنسانا طوباويا لأدعو الي العقل والحكمة فيما الدبابات تتحرك والعصلات تتوفّر والكاكّن البشري يفك في أنيابه ليتبدى في هيكل الحاراب الوحشي، ولكنني أريد التساؤل فحسب، هل يمكن إيقاف كل هذا الجنون؟

سعيد ياسين عمان

الامم (الجمييع، الاغيار)، وبقيديسي شعبه سوف يضرب بطرف قوي.

ومسكو، وشماك وتوباو وريالدمسكو (التي كل تسمىها فيما ضمنى فارس)، وجنوب افريقيا او الحبشة، وشمال افريقيا او ليبيا، واوروبيا الشرقية (الدعوة بجومر هنا في حذيق 38) وقوزقاز جنوب روسيا واسمهم في ذلك الاصحاء توجرهم).

الاشخايق: (ان النبي العبراني حزقيال تنبأ قبل 2600 سنة بقيام امّة شريرة الى الشمال من فلسطين قبيل موعد المهج، الثاني للمسيح، وقال (اننا نقرا في الاصحاحين 38 و39 من سفر حزقيال ان تلك الامة سيكون اسمها «ورش» مكتوب هكذا في الآية 2 في الاصلحاح 38 من سفر حزقيال من الكتاب المقدس بالحرف «ورش»، بل وان حزقيال يحصد بالاسم سديتين من مدن (ورش) هما ماشك وتوباو، وكل هذا في الآية 2 من الاصلحاح 38 ايضا وولوحوش قريبان للغاية من اسم موسكو وتيلسك، ماشك- موسكو، وتوباو- تيلسك، وقد كان المحدثين من المدن وقد تعمّر حزقيال ايضاً في الآية 3، ان ذلك الامة ستكون معادية ليه ولذا فان الله سيعدايها وقال حزقيال ايضاً ان روسيا، ورش وستغزو اسرائيل في اخر الايام، وفي الآية 8، ثم قال ان ذلك الامة سيكون بوسعها اعادة حلفك ورش، وذلك في الايتين 5، و6، وحدد اولئك الحلفاء بالاسم: ايران (التي كل تسمىها فيما ضمنى فارس)، وجنوب افريقيا او الحبشة، وشمال افريقيا او ليبيا، واوروبيا الشرقية (الدعوة بجومر هنا في حذيق 38) وقوزقاز جنوب روسيا واسمهم في ذلك الاصحاء توجرهم).

فالنفس فاقول له من منطلق على هواده لا يعوقه شيء حتى الكتاب الذي يستشهد به الابيات، منه، لان (ورش) لا تعني روسيا، بل تعني (راس) و (تريس)، وشماك وتوباو وريالدمسكو وتيلسك، بل هما اسمان ورذا في سفر التكوين، لاتين من ابناء يافت، وكذلك «جومر» لا تعني اوروبيا الشرقية، فماشك وتوباو وجومر مآجج من اسماء بني يافت فاقول ان (ورش) هي روسيا، وريالدمسكو سكنت اسيا الصغرى، لكن النفس (الطيب) جبري فاقول قرر اننا كلها اسماء اماكن معاصرة، روسيا، وموسكو، وتيلسك، واوروبيا الشرقية، تنبأ حزقيال وبناي ستهاجم اسرائيل في حفاها الاشارة ايران، وليبيا والحبشة او جنوب افريقيا، واخذ كل الاعتقاد عنه. مع استعداد جنوب افريقيا الرئيس الأمريكي المولود ثانياً ورذا ريغان، غير انه وقع ارتباك هنا فيما يخص الاسماء، في حين انك جبري فاقول ان (ورش) هي روسيا، واي بات جون بيرسون، والمؤشر في يده، والخريطة على الحائط امام المؤمنين، ان (ورش) هي الحبشة، اما روسيا فهي جوج ومآجج، وفي حين انك جبري فاقول ان «جومر» هي اوروبيا الشرقية، اكد وويرتسون للمؤمنين ان (جومر) هي الصين الجنوبية، وفي حين اعلن فاقول ان (توجرهم) هم القوقاز-كسد وويرتسون انهم الارمن وان اسمهم التوراتي (بت توجرهم)، توخا ليدخل العمليّة، اما ليبيا فاقط عليها النفس وويرتسون، من اكدتة مشوشة فاقط يبيدو، اسم (بوت) وربما تلتبث ذلك الاسم بتلك الصورة مما كان الصينيون القدامء يدعونه بيلاذ بوتن (التي يرجح انها لم يعرف الآن باسم ايرتريا، او ما يعرف بانها صومال)، فهي منطقة شبيه اسطورية ورد ذكرها باستمرار في النصوص شاملة يندرر تحتها. ان حشد ان جنب مع شعب جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

والمعنى ان (ابناء النور) قد كان من الطبيعي ان يلاقى ذلك التصنيف تقبلا فوريا واسعا لدى الاصوليين المسيحيين في أمريكا إذ اتسق مع تصنيف العقل الامريكي التبسيطي للبشر الى اخبار واشرار، الذي ان التصنيف قبل ان يصل الى العقل الامريكي المجرين، كان قد ظل يفعل فعله الدرر بكفاءة عالية جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

والقد كان من الطبيعي ان يلاقى ذلك التصنيف تقبلا فوريا واسعا لدى الاصوليين المسيحيين في أمريكا إذ اتسق مع تصنيف العقل الامريكي التبسيطي للبشر الى اخبار واشرار، الذي ان التصنيف قبل ان يصل الى العقل الامريكي المجرين، كان قد ظل يفعل فعله الدرر بكفاءة عالية جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

والقد كان من الطبيعي ان يلاقى ذلك التصنيف تقبلا فوريا واسعا لدى الاصوليين المسيحيين في أمريكا إذ اتسق مع تصنيف العقل الامريكي التبسيطي للبشر الى اخبار واشرار، الذي ان التصنيف قبل ان يصل الى العقل الامريكي المجرين، كان قد ظل يفعل فعله الدرر بكفاءة عالية جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

والقد كان من الطبيعي ان يلاقى ذلك التصنيف تقبلا فوريا واسعا لدى الاصوليين المسيحيين في أمريكا إذ اتسق مع تصنيف العقل الامريكي التبسيطي للبشر الى اخبار واشرار، الذي ان التصنيف قبل ان يصل الى العقل الامريكي المجرين، كان قد ظل يفعل فعله الدرر بكفاءة عالية جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

والقد كان من الطبيعي ان يلاقى ذلك التصنيف تقبلا فوريا واسعا لدى الاصوليين المسيحيين في أمريكا إذ اتسق مع تصنيف العقل الامريكي التبسيطي للبشر الى اخبار واشرار، الذي ان التصنيف قبل ان يصل الى العقل الامريكي المجرين، كان قد ظل يفعل فعله الدرر بكفاءة عالية جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

والقد كان من الطبيعي ان يلاقى ذلك التصنيف تقبلا فوريا واسعا لدى الاصوليين المسيحيين في أمريكا إذ اتسق مع تصنيف العقل الامريكي التبسيطي للبشر الى اخبار واشرار، الذي ان التصنيف قبل ان يصل الى العقل الامريكي المجرين، كان قد ظل يفعل فعله الدرر بكفاءة عالية جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

والقد كان من الطبيعي ان يلاقى ذلك التصنيف تقبلا فوريا واسعا لدى الاصوليين المسيحيين في أمريكا إذ اتسق مع تصنيف العقل الامريكي التبسيطي للبشر الى اخبار واشرار، الذي ان التصنيف قبل ان يصل الى العقل الامريكي المجرين، كان قد ظل يفعل فعله الدرر بكفاءة عالية جومر/السمييري ذلك حشد من شعوب اخرى شريرة ومعادية لـ(الشعب) الذي بات-توريفها بالفتيخ- (ابناء النور).

رأي القدس

شارون ومكافأة ننتياهو للفلسطينيين

■ بعد تعيين شارون وزيرا للخارجية في حكومة الليكود يستطيع المرء ان يتصور طبيعة الاتفاق الذي يمكن ان تتوصل اليه قمة واشنطن الثلاثية التي ستعقد يوم الخميس المقبل بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

فسجل هذا الرجل حافلة بالكوارث بالنسبة الى الاسرائيليين قبل الفلسطينيين، فهو المسؤول عن غزو لبنان عام 1982 الذي تسبب في اكبر هزيمة سياسية وعسكرية تلحق بالدولة العبرية منذ تأسيسها، وهي الهزيمة التي اصابت مناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق بآكتئاب حاد لم يشف منه حتى وفاته في احد المصحات النفسية.

وشارون هو الذي ادانته لجنة تحقيق اسرائيلية بارتكاب مجزرتي صبرا وشاتيلا، وطالبت بعزله من منصبه كوزير للدفاع، بسبب اخطائه العسكرية والسياسية ايضا.

ويبدو ان نتنياهو اختاره ليكون قنبلة موقوتة لتجدير العملية السلمية برمتها اذا استطاع الى ذلك سبيلا. ولذلك سيكره اول وابرز مساهمه في قمة واشنطن استغزاز مشاعر الوفد الفلسطيني المفاوضات، وارهاب اعضائه بكل الطرق والوسائل.

فكيف يمكن ان يتفاوض شارون بفاعلية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو يتهمه بالارهاب ويرفض مصافحته باعتباره مجرم حرب، ودعا اكثر من مرة الى اغتياله؟

الارجح ان نتنياهو الذي اراد ايضا طمأنة الصقور في حكومته باختياره زعيمهم شارون للاشراف على العملية

التفاوضية، تبني خطة الاخير الذي يرى ان التسوية النهائية يجب ان تتضمن 49 في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية مع استمرار المستوطنات، ودون اي تفاوض حول القدس باعتبارها العاصمة الابدية للدولة العبرية.

فليس صدفة ان يعهد نتنياهو الى شارون تولي ملف مفاوضات المرحلة النهائية ايضا.

صحيح ان شارون هذا هو الذي قاد عملية تحكيك مستوطنة «ياميت» في سيناء تطبيقا لاتفاقات كامب ديفيد مع مصر، ولكن الصحيح ايضا ان هذه المستوطنة كانت في ارض مصر وليست في الضفة الغربية التي تعتبر في نظر اليمين الاسرائيلي «يهودا والسامرة»، وجزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل.

والمؤلم انه في الوقت الذي يستعين فيه نتنياهو برموز اليمين المتطرف في وفده المفاوضات، نجد ان نظيره الفلسطيني يبعده الصقور، ويعتبرهم غير مؤهلين للتفاوض على مستقبل شعبهم وقضيتهم.

فالفرق التفاوضي الفلسطيني هو نفسه لم يتغير رغم تغير الحكومات في الدولة العبرية، وسقوط اليسار العمالي وصعود اليمين الليكودي، الامر الذي حال ويحول دون تجدد الافكار والدماء واظهار المزيد من الجدية.

ان مجيء شارون الى وزارة الخارجية هو مكافأة للطرف الفلسطيني على تنازلاته الاخيرة التي قبل فيها صيغة (10+3) الامريكية المعدلة، علاوة على كونه مؤشرا لضغوط امريكية واسرائيلية جديدة لتقديم المزيد من التنازلات، وبما يؤدي الى نهاية بائسة للقضية الفلسطينية.

خمس وعشرون عاما مرّت على حرب 1973

اختلفت فيها صورة الأوضاع التي كانت غشية الحرب على صورتها الآن.. الحرب كانت مطلبيا شعبيا كاسحا.. ففجرت بسببها المظاهرات في كل مكان في مصر.. احتج المصريون على مرور عام 1971 «عام الحسم» دون حرب، ولما لم يلف السادات بوعد الذي كان قد قطعته على نفسه في هذا الخصوص، هاجت مصر وهاجت واستمرت المظاهرات دون توقف طوال عام 1972، وأمام هذا الضغط الشعبي لم يكن هناك من ميروالا «القباب...» وغياة الزوية، وقدان الوضع، بسبب حرب شبه الهزيمة التي فصلت بنغلاديش عن باكستان، وانشغل العالم بها بعيدا عن الحربي الاسرائيلي!!

خلال هذه السنوات بدت نتائج الحرب غربية وعجيبة، فعلى الرغم من روعة الأداء على الجبهة المصرية والاستيصال على الجبهة السورية، وعبور القوات أخطر الموانع المائية والترابية والخرسانية، ورغم ما تم من هز المعايير الراسخة التي لدى الرأي العام والسياسة في تلك الفترة، وتوقف الأداء العسكري الصهيوني، وسقوط نظرية اللينن الاسرائيلية التي قامت على احتكار المقاتلين الصهيونيين.. على الرغم من ذلك جاءت النتائج السلبية للحرب مخالفة لتنتائجها العسكرية، وأنتى بكثير من حجم التضحيات التي قدمت!!

لم يكن السلاح مشكلة، فانفجرات وبض جوانب القصور في التسليح عومستها العبقرية بعد الرهان حينما تمكنت من وضع بدائل لم تكن في الحسبان، فإذا كان الاستعداد بالأسلحة التقليدية جاء على الوجه الأمثل، فإن المفاجآت غير التقليدية، سواء في براعة الترميز، أو في استخدام مضخات المياه المعلقة المتفجرة، أو في خط بارليف، عوضت كل ما كان من قصور، بشكل قلب موازين القوى لصالح العرب في المقاترة الأولى من الحرب، ولم يكن هذا ليبيح دون عملية التنسيق والتكامل بين مصر وسورية، ولو أن هذا التنسيق والتكامل استمر كان الوضع العربي برمته مختلفا عما هو عليه الآن، ثم جاء سلاح القنصر صعب لنين أن القدرات العربية أذا ما وفتت بنجاح صحيح تصيح ذات نتائج بالغ وإيجابي على مجمل الأوضاع.

دروس من حرب 1973 كثيرة .. أنتيت أن الفرصة عندما تمنح للعرب يستطيع أن يواجه العقبات الكثيرة ويندبها.. تفوق نحن الهة العبقرية العسكرية ذات الإمكانيات الأولى التي قوبل بتعامل سياسى قاصر، أفزروا فعلا لم يكن يتصور أكثر الناس نشأؤا.. تعامل لم يستطع أن يستثمر الأداء المتفوق في تجاوز نتائج حرب 1967، فنتائج النصر الصحيح تحقق الهزيمة أيا كان عمقها، وإيجابيات النصر تحل محل

بعيدا، وراء الأفق، تليد من جديد غيوم

العاصمة، عاصفة المواجهات القادمة بين امريكا الصهيونية وحلفائها واثناها من جهة واليهوديات وجمهاير الامة من جهة اخرى، ان العقول الثرية في واشنطن ولندن ومن قبل ايبين ان تحسوق عن توليد النزاع للاستمرار في العدوان على العراق، وتشهد دهليز واقية البنتاغون والـ CIA وخطيلتها المشاطرة المنظمة لتعميل وتحريك الجموعات العميلة، وفي هذا السياق فيهم ازدياد حجم التواجد الامريكى التركي في شمال العراق واتساع وقته، وكذلك الاتفاق الكردي الذي صاغته الخارجية ومسؤولو CIA والـ اعلان عنه يوم 17/11/1998/ والذي وضع الاتحاد في خدمة المخطط الامريكى ضد العراق وحسب تعبير كبار المسؤولين الامريكين، واخبارا اعلن عن مشروع قرار الكونغرس الامريكى لتجديد مرتزة قرافين يتم تدريجه وتسليمه لقيام بعليات سلحة وتخريبية ضد الدولة العراقية.. ان الادارة الامريكية تعتمد الترميز على خطتها ضد العراق بانظار الوقت المناسب لتفجيد عدوانها حيث اكدت اولبريتي على اهمية «حسن اختيار توقيت اي مواجهة مع العراق ومجال هذه الواجهة»، في خطابها الذي لفته في اوليزنو مؤخرا، ان المعتدين يسعون الى تقويض دعمهم سوونا وتحقيق اهدافهم السورية بتحميل ارادة التحدي للهيمنة الغربية والصهيونية والسيطرة المطلقة على توجهاتنا ومواردنا والارتواء حتى الشملة من عيون الحد التاريخي على الربيع اكدت اولبريتي وان يتم تفسير نتائج الحرب على انها جزء من الحرب، وان ما بعد الحرب هو المرحلة الاهم من مراحل الواجهة..

ان لمواجهة المستمرة والشاملة شرونها ومقوماتها وتحتاج الى طرح افكار جديدة وحية، صائبة وثاقبة، ولها قدرة الواجهة ضد القوى الشريرة التي تسعى لتكريس الهزيمة، فإذا كان الحوار والتواصل واحترام الأخر وتحقيق العدل للمواطن اركاناً اساسية في منظومة بناء الوطن التي تتميز ومهما اختلفت حجج وبيوات القادتين به يشكل عنصر هم للثقة والأمن الاجتماعي ويجعل دون المواطن ولعب دورهم كاملا في المجتمع، ان تجميع ما تبقى من القوى السلمية لامة



حصاد حرب 1973 بعد ربع قرن من الزمان

سقوط الرهان على المتاجرين بالنصر والمبتزين باسم الهزيمة

محمد الحكيم دياب*

المستقبل! فهو أكثر فهما، واجدر بالنصر، وله على العرب حق الولاية والوصاية!!

بعد الحرب انتقل العرب من هوان الى هوان، ومن نل الى نل اكبر.. هانا على انفسهم فهانوا على الآخرين.. ازهمه وديارهم مستباحة.. لا يمكن من أمر انفسهم إلا القليل.. وهاهي الصورة بعد ربع قرن، مخزية ومخجلة، ومثل هذه الأزمات تكفي لنهوض أمم جديدة، واستحداث واقع أفضل وأزرق من الواقع السابق.

هناك من يشبه حرب 1973 بطاقة التخصيب لدى ذكر النحل، ما ان يفرد حتى يموت..

وما يحدث يختلف كثيرا عن حالة ذكر النحل، ولم يكن لصحة الحالة العربية، فالذي جرى هو ان بطاقة الامة أفرغت ولم تتم عملية التخصيب، ولم يتقدم جيل جديد قادر على التعامل مع تحديات الحياة ومشاكله بعزيمة المنتصر وليس بانكسار المهزوم.

كثيرون ممن يتولون المسؤولية يتسبون لتفهمهم الى نصر 1973، لكنهم يتخذون من الهزيمة غطاء للنهب والسرقة واستنزاف شعب ضحى وما زال ينتظر الثمن الذي دفعه من دمه وعرقه وقوته، حولوا هذا الشعب الكريم الى «عمالة خريصة» هائمة على وجهها في أرجاء العمورة، بحثا عن لقمة عيش أو كرامة سليلت منه بفعل «الجراد» الذي غتم واستولى على كل شيء.. وأعطى لنفسه حق ملكية البشر والأرض والناس، والتحكم فيهم، وصرأ ثمّن النواص التي قاتل وصحى بخسها، وأرخض ما في أسواقهم ومنجماتهم وقلاعهم الصينية ومستعمراتهم المغلقة.. المواطنون يعاقبون على تضحياتهم وبطولاتهم، وقبليو الحيلة والفراء، الذين انظروا الرخاء لا نصير لهم ولا معين، والدولة التي كانت بلاس على تدخلهم في حسابها، أسقطتهم من الحساب.. شغلتها العمولات والتجارة في بيع العقارات والارتهان والعولة و«العلاقات الخاصة» مع الولايات المتحدة.. دولة راهت على كل شيء الا شعبها ومواطنيها.

بعد خمسة وعشرين عاما، ها هي المنطقة تعيش مأزق شديدة الوطأة لا تعرف مخرجاً، ولتكتف في هذا الحيز باختيار مأزق ثلاثة من ركاز المأزق الموجودة:

أولا: مأزق التسوية.. وهو المأزق الذي قام على حصر الخيارات العربية في خيار واحد بعينه، وهو ما سمي بخيار «السلام»، فيه تجاهل الرميون العرب طبيعة المشروع الصهيوني نفسه، كمشروع توسعي استيطاني يقوم على التمدد السرطاني والعدوان المستمر، ونتيجة هذا التجاهل، والعجز عن التعامل مع المشروع الصهيوني بالطريقة الصحيحة، وفتح الامة ان يعامل به مثل هذا المشروع التوسعي، نتيجة هذا ان يقبل الوضع العربي الراهن، حالة غير عادية من تطويق سورية ولبنان فقط، بل يتجاوز ذلك الى الشرعية والثابتة على المستويين العربي العام، والمستوى الفلسطيني الخاص.

ثانيا: مأزق العجز عن مواجهة المحاور العدوانية السافرة في المنطقة.. ولعل المحور التركي الاسرائيلي، الذي تبلور في شكل حلف عدواني، لا يستهدف تطويق سورية ولبنان فقط، بل يتجاوز ذلك الى التحكم في مستقبل العسراق، وضبط خريطة التقسيم الجاهزة لتزميقه، ويعمل على وصول النفوذ الاسرائيلي الى منابع النفط في الخليج، وعلى تصفية دور مصر العربي والإقليمي، وعزلها عن المنطقة في واقع المنطقة ومستقبلها، ويصل المأزق الى درجة عدم القدرة على عقد مؤتمر قمة عربية بواجه هذه الظروف وغيرها، ويتفاقم هذا المأزق بسبب الالتزام بالوقف الامريكى الذي يحول دون التنازع

الثقة العربية.

ثالثا: مأزق الوجود العسكري الاجنبي.. ونشأ هذا المأزق من تعاطف الوجود العسكري الامريكى وغيره في الأراضي والمياه العربية، وهل هي سخرية الاقدار أو مأساها التي أدت الى أن أضخم القواعد العسكرية موجودة في الوطن العربي، وتمول عمليات احضارها واستقرارها على الأرض وفي المياه باموال عربية، وتم تغليفها تقنياها وتكليف احتلالها من مؤسسات عدد من الحكومات الخليجية، فضلا عن ان هذا يهدد أمن واستقرار المنطقة العربية بأسرها، فإنه يحول المنطقة الى رهينة في يد الغير، ويعيدها الى عصر الاحتلال المباشر في المنطقة والتعصبة.

ومثل هذه المأزق وغيرها تسقط الرهان على المتاجرين بدماء الشهداء والمبتزين باسم الهزيمة، فنتائجها الصحيح الآن، هو نحو جيل جديد، لم تقسه اغراءات النهب بعد، ولم يابه بالتسليم للعدو، وما كان فيه لباعه الاوطان، لا المستعمرين بمسير المواطنين وصقلهم، وتعتقد ان هذا هو الرهان الصحيح.

* كاتب من مصر يقم في لندن

العراق وامريكا: المقاومة والتغيير في مواجهة الحصار والعدوان

عبد الجبار الكبيسي *

المقاومة والتحدي التي تروج لها اوساط المنظمة الملوكية في الوطن العربي لن يستقيم مع النظم التاريخية العرب وقيمهم ومثلهم ويتعاضد مع تاريخهم وثقافتهم وتطلعاتهم، وبالتالي فان المقاومة الشاملة والمستمرة والمنظمة من اجل تغيير الأوضاع الراهنه وتجميع قوى الامة واستنهاضها هو الوجه الاستراتيجي الوحيدة الممكنة وهي ليست مستحيلة اذا ما توافرت لها شروط ومقومات تحقيقها وتوفرت الارادة القوية المونة بصورتها وبامكانيته تحقيقها. ولكي لا نسمح للعدو بان يحدد مجال الواجهة وتقويتها، يتحدد علينا ان نفتح ابواب الواجهة على ما وراء ساحة العراق لتشمل المنطقة العربية بكاملها بل والعراق الاسلامي بأسره.

ان مقومات الواجهة هي ذاتها مقومات استنهاض العراق وتعزيز صموده ضد الحصار والعدوان وصيانة وحدته واستقلاله لان الجماهير العربية والقوى السلفية في الامة تولي اهمية استثنائية لهذه الواجهة في سياق تضالها لانجاز المشروع القومي النهوضي. ان العراق (القطر القاعدة) الذي يقود الواجهة والتحدي للغرب والصهيونية يعقوده ان يشكل حالة استقطاب وقوة جذب لتوحيد قوى الامة العربية عندما يصبح مثالا بحقق طموحات كل المواطنين في العراق والمنطقة العربية وبذلك تتهي التردد الذي يفسد الارادة ونلغي حالات التحدي واللامبالاة في الاطرابين الوطني والقومي.

العراق في امس الحاجة الى عملية تغيير واسعة وشاملة تطلل الفكر والسياسة والاقتصاد والتشريعات القانونية ومكافة مناحي الحياة وهي

وحدها القادرة على تأمين مقومات الصمود والمواجهة ضد الاعداء. ان الاستبداد والتفرد وتدمير وتحطيم مؤسسات المجتمع المدني والغاء التنوع والتعدد الثقافي والسياسي واستحواضها بشكل عبثي وغير موضوعي في حالات عديدة لا تستدعي ذلك، حرصت في المجتمع عوامل التفتت والانقسام بسبب كل ذلك فان الحاجة الى الحرية في المجتمع تحولت الى بوابة للرياح السوسومة وان استمرار التي توجهات الامبريالية والصهيونية وان استمرار التي وبعد ثمانى سنوات على الواجهة العسكرية مع العرب الاتطسي سيلحق اكبر الضرر في عملية الواجهة والصمود ضد الحصار الذي يشكل الصفحة الأكثر دموية ووحشية في صفحات الحرب المستمرة التي يشنها الغرب ضد بلادنا، ومساوىء هذه الصورة لا نجد انعكاسها السلبى في العراق فقضب، وانما تلمس وتحمسن تأثيرها السبى في باقي اقطار الوطن العربي. ان الاجتياها القاتل بتأجيل كل الاستحقاقات التي تخصها عملية الواجهة بسبب الحصار والظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد ليس فقط خطاا وانما يلحق اكبر الضرر بمقومات الصمود والمواجهة ويحطل قدرات هائلة بلدنا في اس الحاجة لها في معرته القاسية والصعبة ضد المعتدين وخطهم الشريرة، وليس واهما ولا مخظنا من اشار الى ان النكمة والتدمر لا يعينان بالضرورة الانقسام مع الوطنية والقومية، ولا يعينان بالضرورة الارتماء في اضمغان الاجنبي الاعداء، بمقدار ما انهما يعينان ويدلان الى الحاجة العميقة للمشاركة في بناء العراق الواحد السيد. ان امتصاص مشاكل الامن وعوامل

الانقسام ومخاطر التدخلات الخارجية لن يتحقق بشكل حاسم الا عبر الغاء التفرد واطلاق الحريات للشعب وقواد الوطنية التي وقفت في خندق الوطن تناضض العدوان واعوانه وضمان سيادة القانون والحقوق والقضاء على مظاهر الترهل والفساد واطلاق ثورة في الادارة والاخلاق العامة وتحقيق العدالة في تحمل اعباء الحصار والواجهة وان ذلك لا يؤدي الى تعبئة عامة وحددة وطنية صلبة واستعداد دائم لتقديم المزيد من التضحيات فحسب، وانما يخلق ايضا مناخات تمزج الروح العنوية للشعب وعندها تسود اجواء التسامح بين شرائخ المجتمع وتترامج عوامل التفشيت والاحتراب الداخلي التي يجدها العدو لاجادها وناشعتها.

الفتاح ضد الحصار المجرم والعدوان الامريكى الاتطسي هو كفاخ من اجل الحرية والعدالة فلا حرية لا حقوق اذا فقدنا الوطن والنضال من اجل الحقوق الديمقراطية يتعزز ليس فقط بالشرعية القانونية وانما بالشرعية الوطنية التي يتكسبها كفاخنا ضد المعتدين وبقا اطفالنا. ان الحرية والعدالة تحسبها وتحققها نضالنا وجهد متواصل وتضحيات كبيرة وقفعا لن ثابتيان الديمقراطية محملة بالاطارات الوطنية والصواريخ الامريكية والاتطسية التي تعطر وطننا فقط بالقنابل والموت والسوم.

ان اطلاق عملية حوار وطني شامل يحقق الوفاق الوطني هو الخيار الوطني الممكن والوحيد، فبلادنا ستكون اقوى واكثر عطاء واصب وحدة عندما تزدهر فيها الحرية وتكون الديمقراطية هي الناظم للعلاقة بين الدولة والمجتمع.

بعد ذلك، لن يطول الوقت حتى يدرك المعتدون واعوانهم بان كل عراقى يحمل الزلزال تحت ثيابه.

* كاتب عراقي يقم في باريس

لكي لا يؤكل الثور الأسود أيضاً

د. عبد الوهاب الافندي

■ من الصعب على كتاب هذه الصحيفة مقاومة اغراء التفكير بالمثل العربي «اكثر يوم اكل الثور الابيض، وهم يتبادلون قضية الامة القائمة حاليا بين تركيا وسورية. فلم يخفر احد مظلما حزنا من عواقب السياسات قصيرة النظر التي فنتت الصف العربي ومارست او دعمت التشفي البربري ضد العراق واهله. ذلك ان اضعفاء المشروعية على ما نفذ في حق العراق من تشف لا انساني وضع العرب في موضع الامة الوحيدة في العالم التي لا تقبل فقط ان يعامل جزء منها معاملة من لا ينتمون للجنس البشري بل تساهم بهمة في هذا المسلك، ومن وضع نفسه في هذا الوضع لا يستغرب اذا قلده الاخرون وكان هو الضحية.

لقد بدأ هذا المسلسل من اتفاقيات كامب دايفيد، ليس لتحتوي الاتفاقيات نفسها، ولكن للطريقة التي ايرمت بها هذه الاتفاقيات بصورة انفرادية وضد ارادة الامة العربية ومصالحها. قبل كامب دايفيد كان العرب يحتفلون على كل شيء، ولكنهم يتفقون على الدفاع عن المصالح العربية العليا. حين كانت مصر وسورية او غيرها تحارب العدو الاسرائيلي، لم تكن تحارب وحدها، ولم تكن تحارب من اجل مصالحها هي.

مصر لم تدخل في عداء مع اسرائيل لانها احتلت ارضها، او اعتدت على ترابها. بل بالعكس، حاربت اسرائيل وضحت بمصالحها الوطنية لانها اردت ان الظلم الذي وقع على الفلسطينيين خطر على كل الامة، لا يمكن ان تستسلم له الا اذا فقدت مقومات الحياة.

مع كامب دايفيد قطعت مصر الوردة والشترين التي تربطها بالامة، وفتح الامة اجزأها الحياية، وكان ان بدأت الاجزاء تتساقط. وكان لبنان الضحية الاولى والابرز. ثم جاءت قصة العراق واحتمال الكويت، وكانت هناك حلول كثيرة ممكنة لهذه الامة، بعضها يخدم الامة ويقي ويابطها ويعزز قدراتها، وبعضها يدمر وحدتها في غير رجة، وكما نعلم جميعا، كان الخيار الاخير هو الذي غلب، وكانت نتائجه ما نعلم، حيث اصبحت الارض العربية ارضا متشاعا، يفعل فيها من شاء ما شاء.

وحتى وقت قريب، كان البعض ما يزال يعتقد ان ان في الامة بقية حياة، وقبل مدة اعترض وزير بريطاني على مطالب برلمانية بتدخل دولي في السودان لصالح التمردين بتذكير الثواب بان الغرب يرفض الحصار على بلدين عربيين، هما ليبيا والعراق، ولو تم تحرك ضد السودان، لربما اخذ العرب الانطباع بان هناك استهدافا دوليا ضدهم.. لا سمح الله!

والان فزعت الحصار على السودان وتعرض للصف ثم تعرضت سورية للاستغزاز واليمن للغزو، وحدث بين فلسطين ولا حرج. ولكن هل انتفضت وتو يعرب وهوا هية مضربة او حقتانية؟ ان النظر الى الاستغزاز الذي تعرضت له سورية على انه ظاهرة معزولة لها ارتباط بخلاف تركيا مع اسرائيل او غير ذلك تقصير من فهم المسألة من كل جوانبها. فقبل ذلك تعرضت دولتان عربيتان، هما اليمن والسودان لخرش، وصل حد الغزو، وسارعت الدولتان باتهام اسرائيل بانها وراء هذه التهجم، وكل الشواهد تنهم جيران هذه الدول من العرب اكثر من العربية والقوى المغتري عليها، وعلى كل فاننا لا نسمع من صحافة اسرائيل ومن زعمائها ذكرا لليمن والسودان الا نادرا، ولكن اعلام دول عربية كثيرة يقبض بانتظام بتجمد يكاد يتوقف على هؤلاء «الاشقاء» العرب.

ان محدث لسورية يجب ان يكون سببا لصحوة عربية تأخرت كثيرا، فهذا الاضرار الجنون على اذلال الدول العربية، مثل دعوى ضرورة ان تنفذ الحكومة العراقية كل قرارات مجلس الامن، بما فيها اجراء الموتى واجتراح التجسس، قبل ان يستحق شعب العراق الحياة، يؤدي في النهاية الى اذلال الجميع، ان روح الاخوة والانتماء المشترك تقرض على الدول العربية، مهما كانت خلافاتها، ان تنسج اسلوب الحوار والتعاون لحل هذه الخلافات. وان المرء ليس حين يسمع من العربية والقوى الكبرى كلها تدعو الى حل اسباب الخلاف بين سورية وتركيا والبحور والتخاهم، ولكن الا يصح ذلك ايضا في امر العراق؟ ومصر والسودان؟ والجزائر والغرب؟

الاهم من ذلك، الا يصح قبل كل ذلك وبعده في حق ابناء الوطن الواحد؟ لقد نشرت حديثا تقارير صحافية عن جهود مصالحة في بلد عربي لا تحتاج الى تسمية، فعلق عليها مسؤولون في ذلك البلد بقوله انه لا محصالحة ولا يحزنون مع المعارضين، بل على كل معارض ان يعود الى وطنه وكفهم، ويعترف بخطئته ويقبل العيش بغير حقوق، واذا كانت هذه الشروط التي تقرض على كل مواطن عربي في بلده، وهي تقابل الشروط المحقة التي تعرض على شعوب بكاملها، هل نستغرب بعد ذلك ان تحاربنا بوركتنا فاسو او مدغشقر وتوجه لنا الانذارات وتقرض الشروط؟

افيقوارحكمم الله، قيل ان تؤكل الثيران السوداء والبيضاء والحصراء والتعاج والخراف وغيرها من الاسباب والسوام؟

<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104 New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1. اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 928 مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212) مكتب باريس: هاتف - فاكس: 47246109 (331)</p>
<p>الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الإشتراكات: طبع في لندن ونيو يورك وتوزع في جميع انحاء العالم</p>	<p>الإشراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 700 دولار أمريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>

«زواج المسيار» يأخذ طريقه الى المجتمع المصري

القاهرة - من منى سالم:

أخذ زواج «المسيار» الذي يقوم على ابرام عقد شرعي بين رجل وامرأة يتفان على المعاشرة من دون العيش معا بصورة دائمة، طريقه الى المجتمع المصري حيث ينتشر الزواج العرفي غير المعترف به. ويقول المحامي سليم العوا، المختص في قضايا الأحوال الشخصية، ان «هذا الزواج شرعي ويتم تسجيله لدى الجهات المختصة، لكنه يختلف عن الزواج المتعارف عليه في اتفاق الرجل والمرأة على العيش منفصلين». ويضيف العوا «في الزواج العادي تعيش المرأة مع زوجها الذي يتحمل نفقاتها ونفقات الأسرة، أما في زواج المسيار، فلا ترتب أي التزامات مالية على الزوج الذي يتبرد على زوجته في الحين والآخر، وغالباً في النهار». ويوضح العوان ان «زواج المسيار انتشر خلال السنوات الماضية في بعض دول الخليج العربية لا سيما في السعودية»، ويقول ان التقاليد الصارمة التي تدفع الى مثل هذا الزواج الذي يهدف الى تقادي «العلاقات المحرمة»، في مجتمع تجد فيه كثير من النساء انفسهن

بدون زواج بسبب تقاليد تمنعهن من الارتباط برجل من خارج العائلة. ويعتبر الشيخ المصري يوسف القرضاوي، المقيم في قطر، من أبرز العلماء الذين ايدوا هذا الزواج. ويقول القرضاوي الذي ينشأه اراءه الفقهية عبر شبكة انترنت ان زواج المسيار «زواج طبيعي عادي، انا لا تهمني الاسماء، والعبرة في العقود والمقاصد والمعاني». ويضيف الشيخ الذي تعتبر اراءه مرجعية «انا لا احيد هذا الزواج، لكني لا استطيع ان اقول انه حرام طالما توفرت فيه شروط الزواج، أي العقد والايجاب والقبول والشهود، والمهر». ويضيف ان هذا الزواج «قريب من الزواج العرفي، ان عبارة عن عقد بين رجل وامرأة بحضور شاهدين، لكنه غير مسجل، ويملك الرجل وحده الاعتراف به. وكان كاتب الافتتاحية في صحيفة «الاهرام» اليومية المصرية وراء اطلاق الجدل الشهر الماضي حول زواج المسيار عندما اثار قضية سيدة مصرية تبحث عن زوج تزوجته بهذه الطريقة. وبعد ذلك ببضعة اسابيع اعلن منتصر ان اغلب التعليقات التي تلقاها عبر بريد القراء، كانت، «خلفاً



أمريكي يبيع أعضاء الجسم على الانترنت

لندن - يو. بي. أي: اعتقلت السلطات الإيطالية أمريكية يعتقد انه يعمل في شبكة دولية تتاجر بالأعضاء البشرية عبر الانترنت. وأعلنت الشرطة الإيطالية ان الأمريكي الذي اعتقل في روما عندما عرض على عميل سري ببيع كلية بشرية، ستوجه اليه تهمة التسبب في الحاق اذى جسدي بالغ. ويشتهر ان الرجل الأمريكي البالغ من العمر 48 عاماً عضو عصابة دولية مركزها في الولايات المتحدة وكانت منذ أشهر

أكثر الامراض التي تخشاها النساء بعد الأربعين... سرطان الثدي

واشنطن - أف ب - سرطان الثدي هو أكثر الامراض التي تخشاها النساء بعد الأربعين في الولايات المتحدة، وفقاً لبحث نشره هذا الاسبوع في اطار حملة للتوعية من هذا المرض الذي يخيف النساء أكثر من ترقق العظام ومرض القلب. وبين مسح شمل 800 امرأة ان 10 في المئة ممن يعتقدن انهن غير معرضات للاصابة بسرطان الثدي، في حين تعتقد 16 في المئة انهن يواجهن مخاطر كبيرة ومتوسطة الى كبيرة. وتعتقد 67 في المئة انهن يواجهن مخاطر متوسطة. وقالت 90 في المئة من النساء انهن يعرفن العوامل المسببة للمرض، لكن عندما سئلن اصاب تصنفن في تحديد العوامل الوراثي وأخطأ 109 في المئة بقولهن ان السبب هو نوعية الغذاء، وهو عامل غير مؤكد. واصابت 8 في المئة في القول ان السن عامل خطر، و7 في المئة في العديت عن اصابة سابقة، ويعتبر هذان العاملان أكثر العوامل خطورة.

القرن العشرون كان الأشد حرارة بين القرون الخمسة الاخيرة

واشنطن - أف ب: قالت مجلة «ساينس» الجمعة ان القرن العشرون الذي شارك على نهايته كان الأشد حرارة بين القرون الخمسة الماضية. وجاء في دراسة حول المناخ قام بها فريق من جامعة ميتشيجان برئاسة البروفيسور هنري بولاك ان الحرارة على سطح الارض ارتفعت بمعدل نصف درجة مئوية خلال القرن العشرين فيما كان الارتفاع للقرون الخمسة الماضية درجة واحدة فقط. واستندت الدراسة على النظرية التي ترى ان الحرارة على سطح الأرض تنتقل الى الطبقات السفلى من كوكبنا بواسطة الصخور، وقام العلماء بتحليل عينات اخذت من 358 موقعا ارضيا على عمق يراوح بين 200 و 600 متر. وتمت عمليات القياس في امريكا الشمالية واوربا الوسطى وافريقيا الجنوبية واسرائيل، وتبين ان 80 في المئة من هذه المواقف شهدت زيادة في الحرارة خلال القرون الخمسة الماضية.

تصميمات جديدة من مجموعة مبتكرات مصمم الأزياء الايطالي ميسوني قدمتها هذه التوكية من العارضات في ميلانو لموسمي الربيع والصيف المقبلين

تراجع وفيات الايدز خلال 1997 في الولايات المتحدة

واشنطن - أف ب - ساهم تعميم العلاج المركب في خفض وفيات الايدز بمعدل 47 في المئة في الولايات المتحدة في 1997 ليتراجع المرض الى المرتبة 14 بين الامراض السببية للوفيات بعد ان كان بين العشرة الاوائل. وبلغت نسبة الوفيات بالايدز 5,9 في المئة لكل مئة ألف من السكان خلال 1997، وفق الأرقام الأولية التي نشرها المركز القومي للأحصاءات الخاصة بالصحة. وهذه النسبة هي الأدنى المسجلة منذ 1987. وهي السنة التي بدأ فيها المركز بتجميع احصاءات حول الوفيات الناجمة عن فيروس الايدز. وكانت نسبة الوفيات بالايدز بلغت 12,6 لكل مئة ألف شخص في 1992، و15,6 في 1995. وتراجع وفيات في 1997 يسجل للعام الثاني بعد 1996 حيث تم للمرة الاولى تسجيل انخفاض في الوفيات منذ ظهور المرض في بداية الثمانينات، حيث انتقل عدد المتوفين من حوالي 50 ألفا في 1995 في حوالي 39 ألفا في 1996. وكانت وفيات الايدز ارتفعت بمعدل 16 في المئة بين 1987 و1994 قبل ان تستقر في 1995.

عدد الرجال أقل من النساء في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: بلغ عدد النساء بالمغرب 13 مليوناً و722 ألفاً من مجموع السكان البالغ 27 مليوناً و310 آلاف نسمة، أي بزيادة 134 ألفاً من النساء مقارنة بعدد الرجال الذي لم يتجاوز 13 مليون و588 ألف. وإذا كانت النساء يسكن أكثر من نصف سكان المغرب فإن عددن بالنسبة النسبية أقل من 20 سنة، التي وصل عددها الى 12 مليوناً و520 ألف (64 في المئة من السكان)، لا يزيد عن ستة ملايين و174 ألفاً مقابل ستة ملايين و346 ألفاً من الذكور. ويعزى ارتفاع عدد النساء، حسب المعطيات الواردة في كتاب المغرب في أرقام والدليل الإحصائي لسنة 1997

أحوال الناس

- د. ميلاد حنا الخبير السكاني اهدته اليونسكو هذا العام جائزة «سعيون بوليفار» التي تمنحها المنظمة بالتعاون مع حكومة فنزويلا. وسبق ان فاز بهذه الجائزة ملك اسبانيا والزعيم الافريقي نيلسون مانديلا ورئيس تنزانيا السابق يوليوس نيروري.
- تعقد الجمعية العمومية لجمعية الجالية المصرية في بريطانيا اجتماعها اليوم السبت في الساعة الرابعة بعد الظهر لمناقشة جدول الأعمال وانتخاب مجلس ادارة جديد من بين 34 مرشحاً خلفاً للجنة الادارية الحالية التي يرأسها الدكتور منير سيكا.
- يستضيف المنتدى العراقي في لندن المطرب العراقي احسان الاحام في أمسية غنائية تراثية تتناول الموشحات الأندلسية ويتخللها عزف منفرد على العود يوم السبت 10/24 1998 الساعة السادسة مساء والدعوة عامة بقاعة مانديلا. العنوان: Paligswick House 241 King Street Hammersmith - London W6 9LP

- الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية في لندن وزير الصناعة والكهرباء السابق بات من أبرز المرشحين لتولي منصب مدير عام منظمة اليونسكو خلفاً لـ«ديريكو مايور» المدير العام الحالي الذي تنتهي مدته الصيف المقبل.
- الحكومة السعودية تقدمت رسمياً بترشيح السفير القصيبي وتمنت على كل من مصر واليمن سحب مرشحيهما للمنصب وقد وافقتا على هذا الطلب.
- عمر الشريف ينتظر في القاهرة وصول المخرج الأمريكي أوليفر ستون، لمعاية أماكن تصوير الفيلم السينمائي «الاستنكر الأكبر» الذي يقوم الشريف ببطولته.
- خصص المركز السينمائي المغربي عروض مكتبته السينمائية خلال الشهر الحالي للفيلم المغربي حيث يقدم أفلام «الواد لعبة» للمخرج محمد عبيازي، «الزفت» للمخرج الطيب الصديقي، «عباس لم يمت، لحمد التازي، و«غراميات» لعبد اللطيف لحلو.
- قرر الروائي عميد الشرطة حمدي البطران استئناف الحكم الصادر بوقفه عن العمل لمدة شهر، أمام المجلس التأديبي الاستئنافي لضباط الشرطة في مصر. واعتبرت هيئة الدفاع عن البطران الحكم الذي صدر ضده مشدداً، وانتقدته بشدة، وقالت ان اداة البطران

مجلات تبعد 12 مليار سنة ضوئية

واشنطن - أف ب: أعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان تلسكوب هابل الفضائي رصد مجرات تبعد عن الأرض 12 مليار سنة ضوئية. واعلن البروفيسوران ديرسلر من مرصد كارنيجي في باسادينا في كاليفورنيا في مؤتمر صحفي «ان ما رأيناها يمكن ان يعتبر المراحل الأولى لتشكيل مجرة وهو يقدم لنا اقصى «حدود» النكون المعروفة». وأوضح ان هذه المجرات ذات توهج شديد الضعف ولا يمكن ان تثنين طبيعتها الا بتلسكوبات أقوى في المستقبل. وأشار ان الصور التي التقطها هابل تبدو حمراء اما بسبب تحول الوهج من المدى الباطل الى الأشعة ما دون الحمراء واما بسبب الغبار الذي يحيط بها. وقد تم التقاط هذه الصور في كانون الثاني (يناير) الماضي عندما كان تلسكوب هابل موجهاً الى مجموعة النجوم الاكبر. ولن يتمكن العالم من القاء المزيد من الضوء على المجرات القديمة الجديدة الا بعد العام 2007 مع اطلاق جيل جديد من التلسكوبات العملاقة تحل محل هابل.

كولومبيا على القمة في جرائم الخطف

لندن - أف ب: رأت الصحف البريطانية ان الخطف اصبح احد النشاطات الأكثر ربحاً في العالم واعطت كولومبيا كمثل على ذلك. ونقلت الصحف عن هيسوكس، احدي ابرز شركات التأمين عند لويزيانا، ان عدد الخطفون في العالم تجاوز 1400 شخص العام 1997، اي بزيادة 60 في المئة بالنسبة لتطلع التسعينات. وغالبية الخطفون احتجزوا في كولومبيا (887 مطخوفاً) لتليها المكسيك (237) ثم البرازيل (64) والفلبين (56) وفنزويلا (24) واليمن (11) والغواتيمالا (8) فايندي (7) والنجر (5). وأكد احد وكلاء التأمين ان شركته تدفع فديات بمعدل عشرة ملايين دولار سنوياً.

اليابانيات لا يرين مزايها في الزواج

طوكيو - رويترز: قال معهد حكومي للابحاث لجمعية ان أكثر من ربع النساء اليابانيات في العقد الثالث من العمر لا يرين الزواج لاتين لا يرين فيه اي مزايا. واطهر استطلاع اجراه معهد الابحاث التابع لوزارة الصحة اليابانية انه بين النساء اليابانيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين 25 عاماً و29 عاماً فان 27 في المئة منهن ليست لديهن «اي رغبة» في الزواج. ووجد الاستطلاع ان أولئك النساء لا يرين «اي مزايا» في ان يتزوجن. وقال الاستطلاع ان 42 في المئة من النساء اليابانيات في الفئة العمرية من 25 وان 50 في المئة من الرجال في نفس الفئة العرعية ليست لهم خيالات. واجرت الوزارة الاستطلاع في حزيران (يونيو) من العام الماضي وشمل 3600 امرأة و390 رجل تتراوح اعمارهم بين 18 عاماً و35 عاماً.

غواصون بريطانيون يعثرون على سفينة أمريكية

لندن - ق. ن. : اكشف فريق من الغواصين البريطانيين انه عثر على واحدة من اهم السفن الحربية في التاريخ البحري الامريكي التي غرقت قبل 200 سنة. وغرقت السفينة الامريكية بوناهم ريتشارد في بحر الشمال قبالة السواحل البريطانية في عام 1779. وايدى قصف البحرية البريطانية الى اغراق السفينة قرب ساحل مقاطعة يوركشاير البريطانية وقال الفريق ان السفينة تقع على عمق 80 قدماً وظل مكان غرق السفينة غامضاً على الرغم من محاولات بحث كثيره خلال 200 سنة. وكانت السفينة استولت على سفينة حربية بريطانية في معركة عنيفة لكن السفينة غرقت نتيجة أحداث القصف المتبادل فخره كبيره في قاعها.

عدد المكتوفين في العالم 28 مليون انسان

نيودلهي - ق. ن. : أفادت احصائيات منظمة الصحة العالمية واذيعت هنا بان عدد المكتوفين في العالم يقدر بحوالي 28 مليون شخص بينهم 12 مليوناً في الهند وحدها. وتوقعت المنظمة زيادة هذا العدد الى 80 مليوناً خلال الخمسة وعشرين عاماً القادمة اذا لم يتم اتخاذ تدابير وقائية وخطوات طبية لازمة. وأشارت وكالة انباء «يونانيدنيوز» الى ان المؤتمر الذي عقد بولاية جوجارت الهندية بمناسبة مرور يوم «النظر العالمي» ركز على أهمية لفت الانتباه الى زيادة المصابين بفقدان البصر خاصة في الدول النامية.

كلام النجوم	الاحوال العائلية هادئة ومستقرة ما عدا بعض الامور الاقل اهمية، الصبر هو طريق الوحيد.	الوقت مناسب لاجراء بعض التغييرات في حياتك العملية ان كنت تطمح لتحسين ذلك.	تحسن الامور المادية في وسط حالة من عدم الاستقرار وتغلب على اكثر المشكلات صعوبة.	بامكانك اليوم الاعتماد على انسان تقيه فقه لساعدتك في اتمام عمل استمر طويلا.
الجمعة 10 ايلول - 16 ايلول	تحقق آمنيات كثيرة هذا اليوم، لا تنظف على الناس حتى لا يتبعدها عنك.	بعد مناسبة سعيدة قف بها تشعر بان اعباءك المالية اصحت في زيادة.	لا بد لك من اظهار روح التعاون مع الاصدقاء مع الاعداء والا كان هناك كثير من السليبات.	انت على موعد مع الحظ والشهرة والكناس المادية. وتستفيد كثيراً هذا الاسبوع من الظروف.
الجمعة 13 ايلول - 19 ايلول	المجهود الكبير الذي تبذله في العمل سوف يعود عليك بالفائدة والتقدم وتقدير المسؤولين لك.	امورك العاطفية جيدة الى حد كبير هذه الايام ولكنها تحتاج منك الى مرونة أكثر.	تشعر اليوم بانك فزت بقلب شريكة حياتك. وذلك بعد ان جمعكما مجلس صراحة.	ميول دينية تغلب عليك هذه الفترة بشكل غير عادي وقد تؤثر في حياتك بلبعا لفاضل.